

جامعة النجاح الوطنية / نابلس  
كلية الدراسات العليا  
قسم الجغرافيا

## ( مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية )

اعداد

خضر محمد خضر عوده

اشراف

الدكتور حسين أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم الجغرافيا بكلية  
الآداب في جامعة النجاح الوطنية سنة ١٩٩٨م.

2011  
2011  
2011

2011

2011

مكتبة الجامعة الأردنية  
١٦ ص٢١  
رقم التسلسل ٦٩٤٠٦٤  
رقم التصنيف

ايداع من جامعة اليرموك / فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٨م واجيزت.

اعضاء لجنة المناقشه:

التوقيع

- ١- الدكتور حسين احمد رئيسا
- ٢- الدكتور مسلم ابو حلو عضوا
- ٣- الدكتور فيصل زعنون عضوا

## بسم الله الرحمن الرحيم

### شكر وتقدير

بعد اتمام هذه الرسالة بتوفيق الله وعنايته ، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والاحترام الى الدكتور حسين أحمد على جهوده الطيبة والتوجيه الدائم طيلة عملي في الرسالة وعلى ما أولاني من ارشاد وتشجيع كان له الأثر الكبير في اثناء هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور عزيز دويك لما بذله من الجهد والتوجيه طيلة فترة دراستي وما كان له من كبير الأثر في نفسي لاستقصاء اسلوب البحث العلمي المتميز ، وعظيم شكري وتقديري الى الدكتور فيصل زعنون لما قدمه من مساعدة وتوجيه خلال تحضير لي هذه الرسالة، كما أتقدم بعظيم الشكر الى الدكتور مسلم ابو حلو على تحمله مشاق السفر ومناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى الأخ أمجد المصري رئيس قسم الحاسوب في وزارة التربية والتعليم لطباعة واخراج هذه الرسالة والى الأخ خليل ابو لبده مدير التعليم العام في وزارة التربية والتعليم على تدقيق الرسالة من ناحية لغوية ، والى الاخ زكي سعيد سكرتير مدرسة عزون الثانوية والاخ عدنان عوده مدرس اللغة الانجليزية و جميع من أبدى ملاحظاته اثناء عملي في هذه الرسالة.

خضر عوده

الاهداء

الى والدي اللذين زرعوا الأمل والطموح لدي  
الى قرينة العمر والى فلذات كبدي واخواني  
هم منى حبي وتقديري وعرفاني

## ملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى قياس مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية، بالإضافة الى دراسة العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على هذه المستويات والاتجاهات .

اعتمدت هذه الدراسة لتحقيق اهدافها استبانة خاصة، وزعت على جميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية، حيث تم تقسيم هذه التجمعات الى ثلاثة انماط حسب عدد السكان (مدينة، قرى كبيرة، قرى صغيرة) بنسبة ٥% من مجموع الاسر في المحافظة، وقد تم توزيع الاستبانات في شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٧م . ومن اجل هذا الغرض قسمت هذه الدراسة الى ستة فصول حيث تضمن الفصل الاول لمحة جغرافية لمحافظة قلقيلية، كذلك بين اهمية واهداف ومبررات الدراسة ومشكلتها ومنهجيتها.

وفي الفصل الثاني تم استعراض اهم الدراسات السابقة في مجال الخصوبة السكانية في فلسطين وبعض الاقطار العربية والاجنبية. وفي الفصل الثالث تم دراسة التركيب السكاني والاقتصادي والاجتماعي لمحافظة قلقيلية، حيث تبين ان مجتمع محافظة قلقيلية من المجتمعات الفتية، فوجد ان مانسبته ٤٦،٥% من السكان اعمارهم تقل عن ١٥ سنة، كما ان نسبة الاعالة الحقيقية ٣،٧٥، في حين بلغت نسبة الامية عند الاناث ١٢،١%، بينما بلغت نسبة البطالة ١٢% من مجموع القوى العاملة، في حين بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (٣٣٦،٦) ديناراً.

وفي الفصل الرابع تم دراسة مستويات الخصوبة في محافظة قلقيلية، حيث بلغ معدل المواليد الخام ٤٠،٥ بالالف، وهذا يتفق مع معدل المواليد الخام في الضفة الغربية حسب مركز دائرة الاحصاء الفلسطيني ٤١،٢ بالالف عام ١٩٩٤. في حين بلغ معدل الخصوبة الكلية في محافظة قلقيلية ٧،٢٧، وهذا يتفاوت حسب نمط السكن، اذ نجد ان القرى الصغيرة تمتاز بمعدل خصوبة اعلى من مدينة قلقيلية والقرى الكبيرة، وهذا عائد للتفاوت في المستويات الاجتماعية والثقافية بينهما، اما في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد بلغ معدل الخصوبة الكلية ٦،٢٤ في عام ١٩٩٦. وعند دراسة العوامل المؤثرة على الاطفال المنجيين للمرأة، تبين ان اهم هذه العوامل كان مدة الحياة الزوجية ثم

عمر الام وعدد السنوات التعليمية، في حين ان المتغيرات الخاصة بالزوج اقل تاثيرا من المتغيرات الخاصة بالزوجة.

اما الفصل الخامس فقد تناول دراسة اتجاهات الخصوبة السكانية في محافظة قلقيلية والعوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات، فتبين ان نسبة النساء اللواتي في سن الحمل ويرغبن مزيدا من الانجاب ٤٠،٤ %، بينما بلغت نسبة النساء اللواتي يرغبن في ايقاف الانجاب ٤٩،٦ % من النساء في محافظة قلقيلية، وبمقارنة ذلك في الضفة الغربية حسب بيانات مركز الاحصاء الفلسطيني نجد ان نسبة النساء اللواتي لديهن الرغبة في ايقاف انجاب الاطفال عام ١٩٩٦ نحو ٤٨،٤ % .

وقد بينت الدراسة ان متوسط عدد الاطفال المرغوب في انجابهم للمرأة ذكورا او اناثا للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل وليس لديها اطفال نحو ٣,٧٥ طفلا وبنخفض هذا المتوسط لامرأة عدد اطفالها اربعة اطفال ليصل الى ١,٣٣ طفلا.

ان الاتجاه العام عند الاسر في محافظة قلقيلية يميل لتفضيل الذكور على الاناث حيث بينت الدراسة ان النساء اللواتي يزيد عدد الذكور الباقين على قيد الحياه عن خمسة اطفال ولا توجد لها انثى على قيد الحياه نجد ان متوسط عدد الاطفال المرغوب في انجابهم صفر. في حين نجد ان المرأة التي لديها ثلاثة اطفال اناث على قيد الحياه فانها ترغب في انجاب ٢,٥٠ طفلا ذكورا. وعند دراسة العوامل المؤثرة على عدد الاطفال المرغوب في انجابهم، فقد تبين ان اهم المتغيرات تاثيرا كان مدة الحياه الزوجية تلاها عدد السنوات التعليمية للام وعدد الاطفال المنجبين فعلا للمرأة وعمر الام الحالي. وفي الفصل السادس تم استعراض اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها هذه الدراسة .

## Abstract

### **Trends and Levels of Fertility in the District of Qulqilia**

This study aims to measure the trends and levels of fertility and demographic and socio-economic factors that affect it in the district of Qulqilia.

To achieve this purpose, the study depends on a specific and special questionnaire which is distributed in the district in January 1997. The entitled area is classified into three patterns according to the number of population (city, big villages, and small villages). A stratified random sample of 5% of the household in the district was chosen. The study includes six chapters as the following :

The first one illustrates the geographical features of the district; its importance, objectives and the motivations and justifications behind this study that clarifies its problems and curriculums.

Chapter two looks over the previous studies which is done on the same subject in Palestine, other Arab countries, and foreign ones. Chapter three studies the structure of population. It states that 46.5% of the people are under the age of 15. The rate of economical dependency is 3.75 while the unemployment is 12%. The monthly average income is 336.6 JD.

Chapter four studies the levels of fertility and factors affecting them. It shows that the crude birth rate is 40.5 per thousand. It agrees with the nativity in the West Bank according to the P.C.B.S which is about 41.2 per thousand in 1994. The total fertility rate in Qulqilia district is 7.27. It is determined by the patterns of residence where it goes up in small villages due to the differences in culture and social standards. In the West Bank and Gaza Strip, the total fertility rate is 6.24 in 1996. The duration of marriage, current age, and years of education are the major factors that influence the number of children ever born whereas the characteristics related to the husband are less effect than those of a wife.

Chapter five deals with the trends of fertility and factors that affect them in Qulqilia district. It shows that the percent of women who are in the childbearing age and wish to have more children is



50.4%. In contrast to the figures Statistics of the Palestinian Center ,shows that 48.4% of those do not want to have more children in addition to their children in the West Bank in 1996. A study of factors that affect the number of children wished to be born states that the duration of marriage, years of education for a mother, the number of children ever born and the current age of the mother are the most important factors affected the number of children wish to have by the woman.

Chapter six looks over the results and recommendation of the study.

## محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
١	عنوان الرسالة
٢	شكر وتقدير
٣	الاهداء
٤	ملخص الرسالة باللغة العربية
٦	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية
٨	محتويات الرسالة
١١	فهرس الجداول
١٤	فهرس الاشكال
١٤	فهرس الخرائط
٢٧ - ١٥	الفصل الأول
١٥	لمحة جغرافية عن محافظة قلقيلية
١٧	مشكلة الدراسة
١٨	أهداف الدراسة
١٩	مبررات الدراسة
٢٠	فرضيات الدراسة
٢٠	منهج البحث
٢١	عينة الدراسة
٢٥	الصعوبات التي واجهت الباحث
٢٥	اطار الدراسة التنظيمي
٢٧	المراجع
٢٨ - ٤١	الفصل الثاني ( الدراسات السابقة )
٢٨	الدراسات السابقة

٣٧	المراجع
٤٢ - ٧١	الفصل الثالث ( الخصائص الديموغرافية )
٤٢	التركيب العمري والنوعي
٤٩	الحالة الزوجية
✓ ٥٢	العمر عند الزواج الأول
٥٦	المستوى التعليمي
٥٩	التركيب الاقتصادي
٦٧	الوفيات
٧٠	المراجع
٧٢ - ١١٨	الفصل الرابع
٧٢	معدل المواليد الخام
٧٧	معدل الخصوبة العام
٧٩	معدل الخصوبة الكلي
٨٤	معدل الخصوبة الاجمالي ٤٩٤٠٦٤
٨٥	العوامل المؤثرة على الخصوبة السكانية لمحافظة قلقيلية
٨٥	عمر الأم الحالي وعمر الزوج الحالي
٩٢	العمر عند الزواج الأول ✓
٩٥	مدة الحياة الزوجية
٩٩	المستوى التعليمي
١٠٥	العوامل الاقتصادية
١١٢	الديانة
١١٢	مكان الإقامة قبل الزواج
١١٥	المراجع
١١٩ - ١٤٤	الفصل الخامس
١١٩	الرغبة في الانجاب

١٢٠	العوامل المؤثر على عدد الأطفال المرغوب في المنجابهم
١٢٥	العمر
١٢٨	مدة الحياة الزوجية
١٣٠	المستوى التعليمي
١٣٣	الحالة العملية للمرأة
١٣٣	الارضاع من الثدي
١٣٥	الاجهاض والاسقاط
١٤٠	المعرفة والاستخدام لوسائل منع الحمل
١٤٣	المراجع
١٥٩ - ١٤٥	الفصل السادس : النتائج والتوصيات
١٥٢	المراجع
١٦٦-١٦٠	الملاحق (المصطلحات والاستيانه)

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١ : ١	توزيع الأسر في عينة الدراسة في محافظة قلقيلية	٢٢
٣ : ١	توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب العمر والجنس ونمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٤٥
٣ : ٢	نسبة الجنس في محافظة قلقيلية حسب العمر ونمط السكن لعام ٩٧	٤٨
٣ : ٣	توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب الحالة الزوجية والعمر والجنس لعام ١٩٩٧ م.	٥١
٣ : ٤	متوسط العمر عند الزواج الأول للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب العمر الحالي وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٥٤
٣ : ٥	متوسط العمر عند الزواج الأول للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب المستوى التعليمي وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٥٥
٣ : ٦	توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب الحالة التعليمية والعمر والجنس لعام ١٩٩٧ م.	٥٨
٣ : ٧	توزيع السكان الذين أعمارهم تزيد عن ١٥ سنة فأكثر في محافظة قلقيلية حسب الحالة العملية والجنس ونمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٦٣
٣ : ٨	معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي في محافظة قلقيلية للسكان الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة فأكثر حسب العمر والجنس لعام ١٩٩٧ م.	٦٤
٣ : ٩	توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب المهنة والجنس ونمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٦٥
٣ : ١٠	التوزيع النسبي للدخل الشهري في محافظة قلقيلية حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٦٦
٣ : ١١	التقديرات غير المباشرة لوفيات الرضع والأطفال المتوفين أقل من ٥ سنوات في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م.	٦٩
٤ : ١	معدل المواليد في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٨٥ - ١٩٩٤)	٧٤
٤ : ٢	معدل المواليد ومعدل الخصوبة العام في محافظة قلقيلية حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م.	٧٥
٤ : ٣	معدل المواليد الخام في بعض الدول العربية لعام ١٩٩٦ م.	٧٦
٤ : ٤	معدل الخصوبة العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٦٨ - ١٩٩٢)	٧٨
٤ : ٥	معدلات الخصوبة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٧٥ - ١٩٩٤)	٨٠
٤ : ٦	معدل الخصوبة العمري والكلبي والاجمالي في محافظة قلقيلية حسب السكن	٨١

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٤ : ٧	معدلات الخصوبة الكلية في بعض الدول العربية لعام ١٩٩٦ م .	٨٣
٤ : ٨	معدلات الخصوبة الاجمالية للدول العربية لعام ١٩٧٥ م	٨٤
٤ : ٩	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الأم ومكان السكن .	٨٨
٤ : ١٠	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الزوج .	٩٠
٤ : ١١	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب العمر عند الزواج الأول .	٩٣
٤ : ١٢	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مدة الحياة الزوجية .	٩٧
٤ : ١٣	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مستوى تعليم الزوجة .	١٠١
٤ : ١٤	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مستوى تعليم الزوج .	١٠٣
٤ : ١٥	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب الحالة العملية للزوجة .	١٠٩
٤ : ١٦	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مهنة الزوجة	١٠٩
٤ : ١٧	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مهنة الزوج .	١١٠
٤ : ١٨	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب الدخل الشهري للأسرة	١١١
٤ : ١٩	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مكان السكن السابق للزوجة قبل الزواج .	١١٤
٥ : ١	نسبة النساء اللواتي في سن الحمل ويرغبين في انجاب المزيد من الأطفال إضافة الى الأطفال المنجيين في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب نمط السكن .	١٢٢
٥ : ٢	متوسط عدد الأطفال الذكور والاناث المرغوب في انجابهم إضافة الى عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي في سن الحمل حسب عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م .	١٢٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٥ : ٣	متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم اضافة الى عدد الأطفال المنحيين للنساء اللواتي في سن الحمل حسب عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م .	١٢٤
٥ : ٤	متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم حسب عمر الأم للنساء اللواتي في سن الحمل في محافظة قلقيلية وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٢٧
٥ : ٥	متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم حسب مدة الحياة الزوجية للنساء اللواتي في سن الحمل حسب نمط السكن في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م .	١٢٩
٥ : ٦	متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم للنساء اللواتي في سن الحمل حسب العمر الحالي والمستوى التعليمي في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م .	١٣٢
٥ : ٧	متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم للنساء اللواتي في سن الحمل حسب الحالة العملية للمرأة في محافظة قلقيلية حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٣٤
٥ : ٨	توزيع النساء اللواتي أنجن أطفالا في محافظة قلقيلية حسب ارضاعهن لأبنائهن وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٣٧
٥ : ٩	توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب عدد مرات الاسقاط وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٣٨
٥ : ١٠	توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب رأيها في الاجهاض اذا سمح القانون بذلك وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٣٩
٥ : ١١	توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية وسمعن عن وسائل منع الحمل حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٤٢
٥ : ١٢	توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب معرفتهن بوسائل منع الحمل وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م .	١٤٢
٦ : ١	العوامل المؤثرة على مستويات الخصوبة باستخدام معادلة الانحدار المتعدد	١٤٦
٦ : ٢	العوامل المؤثرة على اتجاهات الخصوبة باستخدام معادلة الانحدار المتعدد	١٥٠

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٦	الهرم السكاني في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م .	٣ : ١
٨٢	معدل الخصوبة العمري للنساء في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب نمط السكن	٤ : ١
٨٩	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الأم ومكان السكن .	٤ : ٢
٩١	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الزوج .	٤ : ٣
٩٤	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب العمر عند الزواج الأول .	٤ : ٤
٩٨	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مدة الحياة الزوجية .	٤ : ٥
١٠٢	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مستوى تعليم الزوجة .	٤ : ٦
١٠٤	عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مستوى تعليم الزوج .	٤ : ٧
١٤٧	العلاقة بين الخصوبة والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	٦ : ١

## فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
١٦	خريطة الضفة الغربية التي تبين موقع الدراسة	١ : ١
٢٤	خريطة التجمع السكاني في محافظة قلقيلية	١ : ٢



## الفصل الأول

### مقدمة :

يتناول هذا الفصل لمحة جغرافية عن محافظة قلقيلية بالاضافة الى مشكلة الدراسة وأهدافها وعينة الدراسة ومبرراتها ومنهجيتها .

### ١:١ لمحة جغرافية عن محافظة قلقيلية:

تعتبر محافظة قلقيلية وليدة التقسيم الإداري الذي أحدثته السلطة الوطنية الفلسطينية ، فقد كانت تتبع من الناحية الإدارية الى لواء طولكرم منذ أواخر العهد البريطاني وأطلق عليها مجموعة الصعبيات (١) .

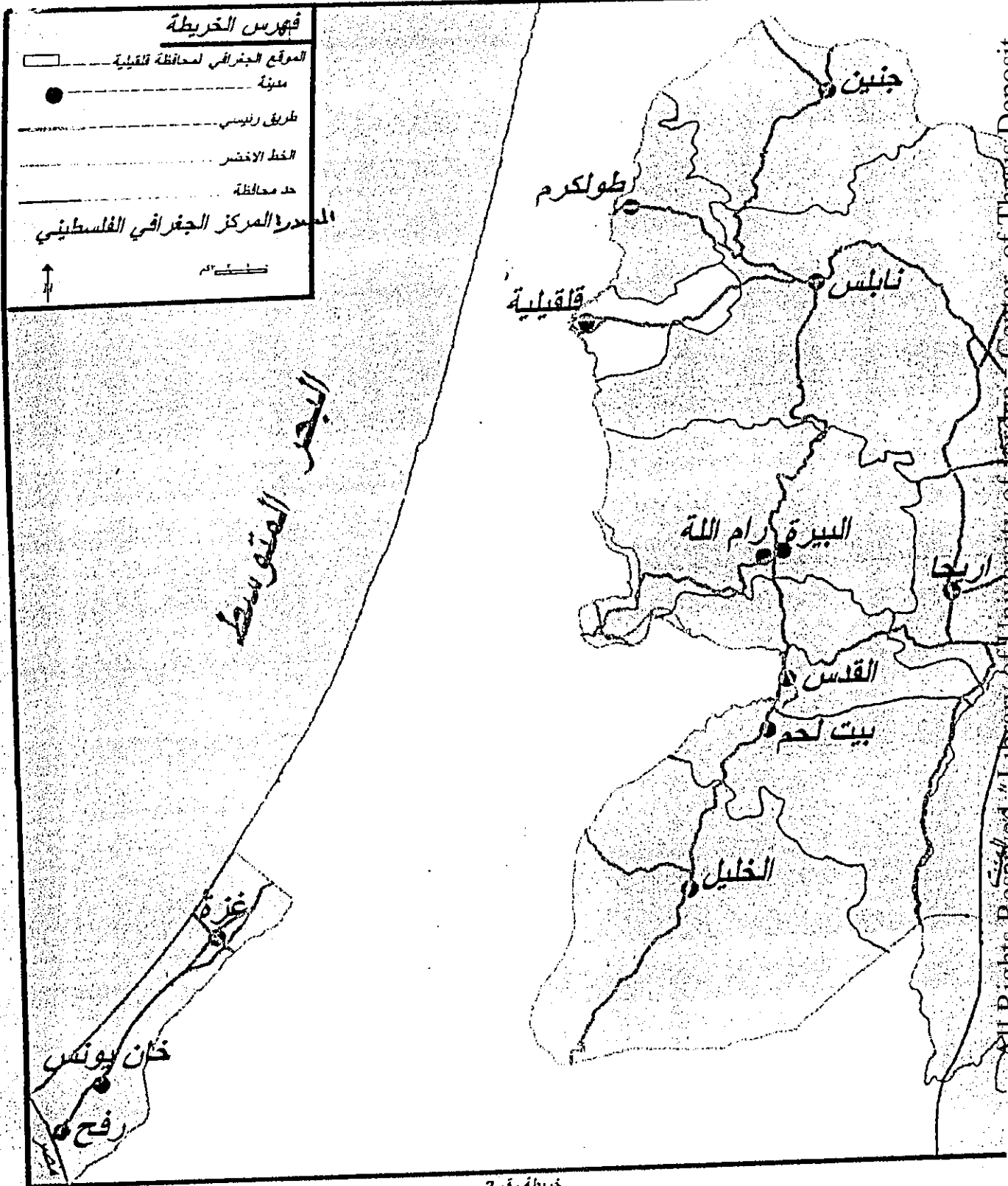
وقد استمر هذا التقسيم ابان الاحتلال الاسرائيلي حتى سنة ١٩٩٢ ، حيث تم فصل لواء قلقيلية عن لواء طولكرم ، وغداة استلام السلطة الوطنية الفلسطينية ، عملت وزارة الحكم المحلي على تنظيم وترتيب الهيكلية الادارية في جميع محافظات الضفة الغربية وأطلق في بداية عام ١٩٩٦ اسم محافظة على لواء قلقيلية.

تقع محافظة قلقيلية على قمم الجبال المطلة على السهل الساحلي حيث اقتطع اليهود أغلب الأراضي السهلية في هذه المحافظة بعد عام ١٩٤٨ ، ويحدها من الشمال محافظة طولكرم ومن الغرب السهل الساحلي ومن الشرق محافظة نابلس ومن الجنوب لواء سلفيت كاهو مبين في الخريطة رقم (١:١).

تعتبر محافظة قلقيلية ذات موقع استراتيجي لمحاذاتها لخط الهدنة كما هو مبين في الخريطة رقم (٢ : ١) حيث عملت السلطات الاسرائيلية على تطويق هذه المحافظة بالمستوطنات وفرض سياسة الأمر الواقع في هذه المحافظة بتشتيت

# خريطة رقم (١:١)

## خريطة الموقع الجغرافي لمحافظة قلقيلية



خريطة رقم 2

أواصر التعاون بين القرى وقلب المحافظة ، حيث تفتقر القرى الى خطوط المواصلات السريعة والسهلة بينها وبين مدينة قلقيلية .

تمتاز محافظة قلقيلية بمناخها المعتدل الذي يشجع أهالي المحافظة على الاهتمام بالحياة الزراعية ، وتكثر فيها أشجار الحمضيات بأنواعها والخضار والزيتون والبيوت البلاستيكية . وتكثر في محافظة قلقيلية الآبار الجوفية وخاصة في المناطق المحاذية لخط الهدنة .

## ٢ : ١ مشكلة الدراسة :

تعتبر الخصوبة السكانية هي نتاج للتراكيب السكانية داخل المجتمع كما انها في نفس الوقت تؤثر في هذه التراكيب ، لذا بدأت الحكومات بالاهتمام المتزايد بالزيادة السكانية وما تستدعيه هذه الزيادة من خطط مستقبلية لمواجهة كافة المشكلات المتوقعة ، وشرعت السلطات المختصة بوضع برامج للتنمية لمواكبة هذه الزيادة والتوقعات .

قدرت دائرة الاحصاءات المركزية الفلسطينية في عام ١٩٩٦ معدل الخصوبة الكلي بحوالي ٦,٢٤ في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولكن معدلات الخصوبة الكلية تتفاوت ما بين الضفة الغربية ( ٥,٦١ ) عنها في قطاع غزة (٧,٤٤) .  
(٢) كما تتفاوت أيضاً بين المحافظات الفلسطينية وبين شرائح المجتمع الفلسطيني ، مما يؤكد الحاجة الى القيام بدراسات توضح هذه التباينات في مستويات واتجاهات الخصوبة والعوامل المؤثرة عليها في كافة المحافظات الفلسطينية .

وتأتي هذه الدراسة لتحديد مستويات واتجاهات الخصوبة والعوامل المؤثرة عليها في محافظة قلقيلية وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

(١) ما هو مستوى الخصوبة السكانية في محافظة قلقيلية ومدى انسجامها مع المستوى العام الموجود في الضفة الغربية ؟

(٢) ما هو الاتجاه العام لمستوى الخصوبة في محافظة قلقيلية ؟

- ٣) ما هي أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والديموغرافية المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين للنساء في محافظة قلقيلية .
- ٤) ما هي أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والديموغرافية المؤثرة في الاتجاه العام للخصوبة في محافظة قلقيلية .

### ٣ : ١ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- ١) تقدير مستوى الخصوبة لمعرفة الواقع السكاني في محافظة قلقيلية .
- ٢) تحليل العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين للمرأة في هذه المحافظة ومعرفة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة على الخصوبة .
- ٣) دراسة اتجاهات الانجاب حسب عدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .
- ٤) مقارنة مستويات واتجاهات الخصوبة السكانية بين مناطق المحافظة المختلفة حسب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- ٥) تحليل التركيب السكاني في محافظة قلقيلية ومدى تأثيره على الخصوبة البشرية.

تكمن أهمية ومبررات هذه الدراسة فيما يلي :

(١) تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى من الناحية الميدانية التي تتناول محافظة قلقيلية في قياس مستويات واتجاهات الخصوبة ، وفي معرفة بعض المتغيرات المؤثرة عليها .

(٢) توفير قاعدة من البيانات والمعلومات عن معدلات الخصوبة السكانية في محافظة قلقيلية ، ومقارنتها مع باقي محافظات الوطن .

(٣) تعتبر الخصوبة السكانية الأكثر تأثيراً في المجال التنموي ، لذا فإن سلطنا الوطنية الفلسطينية بحاجة ماسة للدراسة الميدانية للكشف عن الأوضاع السكانية في محافظات الوطن ، التي عانت من الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته المدمرة والمشوه للحقيقة الديموغرافية في فلسطين من أجل وضع الخطط والبرامج التنموية المستقبلية .

(٤) توضيح الاختلافات في مستويات الخصوبة في محافظة قلقيلية بين المدينة والقرى المجاورة فهذه الدراسة تشكل دافعاً لوضع الخطط التنموية بشكل غير متحيز من أجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في هذه القرى ومساعدتها في التطوير .

## ٥ : ١ فرضيات الدراسة :

(١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٥% بين عدد الأطفال المنجبين والعمر ، ومدة الحياة الزوجية ، والمستوى التعليمي ، والعمر عند الزواج الأول ، والحالة العملية ، والمهنة والدخل .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٥% بين عدد الأطفال المرغوب في انجابهم والعمر ، ومدة الحياة الزوجية ، والمستوى التعليمي ، والعمر عند الزواج الأول ، وعدد الأطفال المنجبين ، والحالة العملية ، والمهنة والدخل.

## ٦ : ١ منهج البحث :

لقد تم استخدام مستويين من التحليل :

(أ) المستوى الكلي : ونقصد به استخراج معدلات الخصوبة سواء العامة أو الكلية أو الاجمالية .

(ب) التحليل على المستوى الجزئي :

حيث تم استخدام الاسلوب الاحصائي الوصفي والتحليلي في دراسة العلاقة بين عدد الأطفال المنجبين للمرأة أو عدد الأطفال المرغوب في انجابهم في محافظة قلقيلية مع مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار ومربع كاي ، بالاضافة الى استخدام أساليب التحليل الديموغرافي .

## ٧ : ١ عينة الدراسة :

جمعت بيانات هذه الدراسة من خلال عينة طبقية عشوائية شملت جميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٧م وقد تم تقسيم التجمعات السكانية الى ثلاثة اصناف كما هو مبين على خريطة قلقيلية رقم (٢ : ١) وجدول (١ : ١) وهي :

(١) المدن : وتشمل قلقيلية .

(٢) القرى الكبيرة : وهي التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة وتشمل ( عزون ، حبله ، كفر ثلث ، سنيريا ، جيوس ، كفر قدوم ، اماتين ، باقة الحطب ، جينصافوط ، جيت ، حجه ، النبي الياس ، عزون عتمه ، بيت امين ، راس عطية ، كفر لاقف ، عسله ) .

(٣) القرى الصغيرة والخرب : وهي التي يقل عدد سكانها عن ٥٠٠ نسمة وتشمل (الفندق ، عزبة سلمان ، عزبة الاشقر ، فلاميه ، فرعته ، عزبة الطيب ، وادي الرشا ، راس طيره ، خربة الضبعة ، عزبة جلعود ، المدور ) .

بلغ عدد سكان محافظة قلقيلية حسب التقسيم الاداري الحديث لعام ١٩٩٦ م وحسب بيانات دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية نحو ٦٠٥٩١ نسمة (٣) ، وحسب بيانات دائرة الاحصاء الفلسطيني فان متوسط حجم الاسرة في الضفة الغربية بلغ نحو ٦,٧ شخص (٤) ، وبناء على ذلك فان متوسط عدد الأسر في المحافظة بلغ ٩٠٣٧ أسرة (Household) علما ان الاسرة هي وحدة الدراسة في العينة . وقد تم أخذ ٥% من جملة الأسر الموجودة في المحافظة لغرض الدراسة والذي سيتم ذكره في أثناء الدراسة باسم المسح الميداني لعام ١٩٩٧ كما هو مبين في الجدول رقم (١ : ١) .

جدول رقم ( ١ : ١ ) توزيع الأسر في عينة الدراسة

الرقم (١)	الرتبة/الفئة (٢)	التجمع السكاني (٣)	عدد السكان (٤)	عدد الأسر (٥)	عدد الأسر في العينة (٦)
١	مدينة / أكثر من ٥٠٠٠ نسمة	قليلية	٢٨٢٧٧ نسمة	٤٢٢٠	٢١١
٢	القرى الكبيرة من ٥٠٠ - ٤٩٩٩ نسمة	عزون حبله كفر ثلث سنيريا جيوس كفر قدوم اماتين باقة الحطب جينصافوط جيت حجه النبي الياس عزون عتمه بيت امين راس عطية كفر لاقف	٤٩٤٧ ٣٣٦٩ ٣٠٧٦ ٢٢٧٩ ٢١٩٤ ٢٠١٩ ١٧٦٤ ١٨٠١ ١٥٠٤ ١٣٩٧ ١١٧٤ ٩٩٩ ٨٠٨ ٦٩١ ٦٧٥ ٦٢٢	٧٣٨ ٥٠٢ ٤٥٩ ٣٤٠ ٣٢٧ ٣٠١ ٢٦٣ ٢٦٩ ٢٢٤ ٢٠٨ ١٧٥ ١٤٩ ١٢٠ ١٠٣ ١٠٠ ٩٣	٣٧ ٢٥ ٢٣ ١٧ ١٦ ١٥ ١٣ ١٣ ١١ ١٠ ٩ ٧ ٦ ٥ ٥ ٥



٤	٧٩	٥٣١	عسلة		
٢٢٢	٤٤٥٠	٢٩٨٥٠		مجموع القرى الكبيرة	
٣	٥٤	٣٦١	الفندق	القرى	٣
٣	٤٩	٣٢٩	عزبة سلمان	الصغيرة	
٢	٣٦	٢٤٤	عزبة الاشقر	والخرب	
٣	٦٧	٤٥٢	فلاميا	أقل من	
٣	٥٢	٣٥١	فرعتا	٥٠٠ نسمة	
١	١٦	١٠٦	عزبة الطبيب		
١	١٣	٨٥	وادي الرشا		
١	٢٦	١٧٥	راس طيرة		
١	٢٥	١٧٠	خربة الضبعة		
١	٩	٥٨	عزبة جلعود		
١	٢٠	١٣٣	المدور		
٢٠	٣٦٧	٢٤٦٤		مجموع القرى الصغيرة والخرب	
٤٥٣	٩٠٣٧	٦٠٥٩١		المجموع الكلي	

المصدر : العمود ٤،٣ دائرة الاحصاء المركزية ١٩٩٦ ، سكان التجمعات الفلسطينية ، رام الله .  
العمود رقم ٦،٥ ، تقديرات الباحث .



## ٨:١ اهم الصعوبات التي واجهت الباحث:

واجهت الباحث عند اجراء المسح الميداني مجموعة من الصعوبات منها:  
١-تدني مستوى الوعي لبعض الاسر ، وخاصة ربات البيوت في القرى الصغيرة ، حيث رفضن الاجابة على بعض اسئلة الاستمارة ، مما اضطر الباحث لاقتناع رب الاسرة في ان المعلومات لاغراض البحث العلمي ، ولن تكشف عن هوية المعني باجابتها.

٢-الاعتقاد لدى بعض المعنيين ان الاجابة على بعض الاسئلة مخالف لتعاليم الدين الاسلامي وخاصة في موضوع الاجهاض ، وتنظيم الاسرة ، واستخدام وسائل منع الحمل.

٣-قلة البيانات والمعلومات الموثقة المعتمدة لدى الدوائر الرسمية في محافظة قلقيلية .

٤-عدم توفر مساعدي بحث (خاصة الاناث) ممن لديهم الخبرة في هذا المجال ، وقد تغلبت على ذلك بتكليف معلمات الاجتماعيات من اجل جمع البيانات والمعلومات.

## ٩ : ١ اطار الدراسة التنظيمي :

تم تقسيم هذه الدراسة الى ستة فصول تم ترتيبها كالاتي :

الفصل الأول : يضم المقدمة ، لمحة جغرافية عن محافظة قلقيلية ، أهداف الدراسة ومشكلة الدراسة ومبرراتها ، وعينة الدراسة .

الفصل الثاني : ويحتوي على خلفية الدراسات السابقة ، والبحوث ذات الصلة بموضوع الخصوبة في فلسطين وبعض الأقطار العربية والأجنبية .

الفصل الثالث : ويشمل التركيب السكاني لمحافظة قلقيلية من حيث التركيب العمري والنوعي ، والحالة الزوجية ، والمستوى التعليمي ، والتركيب الاقتصادي .

الفصل الرابع : وهو يشمل دراسة مستويات الخصوبة ، والمتغيرات المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين للمرأة .

الفصل الخامس : يشمل دراسة اتجاهات الخصوبة من حيث عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة ، والعوامل المؤثرة عليها ، ودراسة المعرفة لاستخدام وسائل منع الحمل .

الفصل السادس : يضم نتائج الدراسة والتوصيات .

## ١٠ : ١ المراجع

(١) مصطفى مراد الدباغ ، ١٩٩١ ، بلادنا فلسطين ، الجزء الثالث ، القسم الثاني ، دار الهدى - كفر قرع ، ص ٢٣ .

(٢) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، النتائج الأساسية ، رام الله ص ٤٢ .

(٣) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، سكان التجمعات الفلسطينية ، تقديرات منقحة ، رام الله ص ١٨-١٩ .

(٤) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٥ ، المسح الديموغرافي ، النتائج الأساسية للمسح الديموغرافي ، حوار المنتجين والمستفيدين ، رام الله .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

سيتم في هذا الفصل اختيار مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الخصوبة والتي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة ، وسوف يتم تقسيم هذه الدراسات الى ثلاثة أقسام حسب المنطقة التي أجريت عنها :

#### ١ : ٢ دراسات أجريت عن الخصوبة السكانية في فلسطين :

من الدراسات التي تناولت موضوع الخصوبة السكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما يلي :

دراسة الن هيل ( ١٩٨٢ ) استناداً الى تعداد ١٩٦١ حيث تبين أن الخصوبة في الضفة الغربية كانت عالية ، حيث بلغ معدل المواليد الخام ٥١ بالألف ومعدل الخصوبة الكلية ٧,٤٧ ، وأشار أنه لم يطرأ أي تغيير بعد عام ١٩٦٧ من حيث الخصوبة في الضفة وقطاع غزة حتى عام ١٩٧٦ . (١)

وأشار Sabatello في دراسته ( ١٩٨٣ ) أن الخصوبة السكانية في الضفة الغربية أخذت بالانخفاض ، حيث قدر معدل الخصوبة الكلية بحوالي ٧,٢ الى ٧,٥ حتى عام ١٩٧٧ ثم انخفض هذا المعدل الى ٦,٨ في عام ١٩٨١ . (٢)

وذكر هاني مقبول في دراسته ( ١٩٨٤ ) العوامل المؤثرة على الخصوبة السكانية في الضفة الغربية ، مبيناً العوامل الاجتماعية والثقافية المتعددة مثل التعليم والمهنة ، طبيعة المجتمع الزراعي والديانة والزواج المبكر ، كما بين الحركة الطبيعية

للسكان ، وأشار الى معدلات المواليد والخصوبة السكانية في الضفة الغربية لسنة ١٩٧٦ (٣)

وقدم حسين أحمد في دراسته عن القرية العربية في الضفة الغربية ( ١٩٨٩ ) تقديرات لمستويات واتجاهات الخصوبة في القرى حيث تبين أن الخصوبة السكانية مرتفعة في قرى محافظة نابلس ، والقدس والخليل ، حيث بلغت الخصوبة الكلية ٦,٩٣ ، كما أشار الى العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة ، وبين اتجاهات الخصوبة ، حيث ذكر المعرفة المحدودة لاستخدام وسائل الحمل عند النساء ، والرغبة المرتفعة عندهن في انجاب الاطفال ، مما سيؤثر بشكل فعال في ارتفاع الخصوبة السكانية (٤) .

وفي دراسة فيصل زعنون ( ١٩٩٠ ) عن تفضيلات الخصوبة عند سكان الضفة الغربية ، تبين أن الأسر العربية في الضفة الغربية تفضل الزواج في سن مبكر للاثنى أكثر منه للذكر ، كما تبين أن الزوج هو الذي يقرر حجم الأسرة أكثر من الزوجة ، وأن لديه ميلا قويا نحو ان يكون المولود الأول ذكراً . كما وضح أن العلاقة بين الزوجين ومدى الترابط بينهما يؤثر بشكل قوي على اتخاذ القرار بشأن حجم الأسرة ومدى استخدام وسائل منع الحمل (٥) .

وفي دراسة لمركز الاحصاء الفلسطيني ( ١٩٩٤ ) تبين أن المعدل الطبيعي لزيادة السكان ما يقارب ٤٪ في السنة ، وهو من أعلى المعدلات في العالم ، كما أن معدل الخصوبة لدى النساء الفلسطينيات مرتفع جداً ( حوالي ٧ أطفال في الضفة الغربية و ٨,٤ طفل في قطاع غزة ) ، وأشارت الدراسة الى أن معدل الخصوبة المرتفع يجعل المجتمع الفلسطيني من المجتمعات الفتية جداً ، وبينت أن ارتفاع معدلات الخصوبة يعود الى معدل الزواج المرتفع ونمط الزواج المبكر (٦)

وفي دراسة أجراها حسين أحمد ، ومفيد الشامي ( ١٩٩٥ ) تبين أن معدل الخصوبة الكلي في الضفة الغربية بلغ نحو ٧,١١ ، ويتفاوت هذا المعدل في محافظات الضفة الغربية ، حيث قدر بحوالي ٦,٦٥ في محافظة القدس ، و ٧,٢٩ في محافظة نابلس ، و ٧,٦٣ في محافظة الخليل ، ثم أوضحت الدراسة العوامل المؤثرة على الخصوبة في هذه المحافظات واتجاهاتها وبينت أن مدة الحياة الزوجية والتعليم وعمر المرأة الحالي من أكثر العوامل تأثيراً على الخصوبة السكانية (٧) .

ومن النتائج الهامة في دراسة أرجون ل. أدلاخا وآخرون ( ١٩٩٥ ) تبين أن مستوى الخصوبة الكلية للسكان ظل مرتفعاً خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي وقد زادت الخصوبة خلال سنوات الانتفاضة ١٩٨٧ ، ثم بدأت في الانخفاض عام ١٩٩١ ، وتعزى الأسباب الى الزواج المبكر خلال سنوات الانتفاضة ، وأشارت الدراسة الى أن الخصوبة السكانية لم تستجب للظروف ، حيث تبين أن العوامل الثقافية والسياسية أثرت بشكل مباشر على ارتفاع هذه الخصوبة ، واستنتجت الدراسة ان الخصوبة ستبدأ بالانخفاض نتيجة انخفاض معدل الوفيات وارتفاع مستويات التعليم (٨) .

قامت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ( ١٩٩٦ ) بمسح ديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث أفادت هذه الدراسة أن الخصوبة السكانية مرتفعة، وبينت أن معدل الخصوبة الكلي حوالي ٧,٤٤ في قطاع غزة ، و ٥,٦١ في الضفة الغربية، وبينت العوامل المؤثرة على الخصوبة السكانية ، حيث أن الخصوبة بين النساء المتعلمات تختلف عن النساء غير المتعلمات ، حيث بلغ معدل الخصوبة الكلية للنساء اللواتي يتعلمن أكثر من ثانوي ٤,٧٢ (٩) .

كما قامت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية (١٩٩٦) باصدار مجموعة من التقارير عن الأولوية للمسح الديموغرافي ، وكان أحد هذه التقارير عن لوائى



طولكرم وقلقيلية ، وأشارت نتائج هذا التقرير الى أن معدل الخصوبة الكلي بلغ حوالي ٥,٦٣ (١٠) .

## ٢ : ٢ دراسات عن الخصوبة السكانية في الوطن العربي :

من الدراسات التي تناولت موضوع الخصوبة في الوطن العربي ما يلي :

دراسة شجاع الأسد وعاطف خليفه (١٩٧٧) حول تقديرات الخصوبة وتباينها في الأردن (١٩٧٢-١٩٧٦) ، حيث بينت الدراسة أن هناك تباين في الخصوبة في الأردن بين الأرياف والمدن بشكل طفيف مع وجود علاقة عكسية حسب مكان الإقامة، كما أن التباين العميق في الخصوبة يتوقف على مستوى الزوجة الثقافي (١١) .

وأوضحت دراسة كامل ابو جابر وآخرون (١٩٨٠) أن الخصوبة السكانية لم تنخفض بين عام ١٩٧٢ و ١٩٧٦ في الأردن ، وأن معدل الخصوبة الكلية ٧,٨ ومعدل المواليد ٤٨ في الألف (١٢) .

وقد قام راتب أبو زهرة (١٩٨٣) بدراسة حول مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات لسكان مخيم البقعة بربط متغيرات العمر ، الدخل ، التعليم ، الإقامة مع متغير الانجاب الفعلي حيث تبين أن معدل الانجاب الكلي لسكان هذا المخيم أعلى من معدل الانجاب الكلي للأردن بشكل عام ، لكن معدلات الانجاب التفضيلية حسب العمر للأُم متقاربة مع تفاوت بسيط للمعدلات في مخيم البقعة (١٣) .

وقد ذكر محمد المعاني (١٩٨٣) أن هناك تباين في مستويات الخصوبة بالأردن ، حيث أن هناك علاقة عكسية بين منطقة السكن والخصوبة وعلاقة عكسية بين

المستوى التعليمي للزوجة وخصوبتها ، وكذلك بين نمط عمل المرأة وخصوبتها ، كما أن هناك تباينا في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية بين المناطق في الأردن (١٤) .

وقد استعرضت سهير عبدالهادي (١٩٨٤) أن هناك عدة اعتبارات لتحقيق الخصوبة، حيث تساهم مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المساهمة الفعالة في تعزيز الدافع نحو تكوين الأسر الصغيرة ، ومن هذه المؤشرات ( التعليم ، التصنيع ، التحضر ، الكثافة السكانية ، مقدار الدخل ، مكانة المرأة ، ودرجة التحديث ) (١٥) .

وفي دراسة كريشان كوهلي ومساعد العميم (١٩٨٥) تبين أن معدل الخصوبة الكلي عام ١٩٨٠ في الكويت بلغ ٥,٦٩ ، بينما معدل الخصوبة المأخوذ من بيانات السجل اليومي لسنة ١٩٨٠ بلغ ٦,٥٧ ، وهذا يبين بوضوح أن البيانات في جميع الأعمار تتضمن أخطاء في التبليغ (١٦) .

بينما ذكرت هدى زريق (١٩٨٧) أن ارتفاع مستويات الخصوبة في البلدان العربية لا بد من بحثه نتيجة الارتفاع لاحتمال تحسن الأوضاع المعيشية وتأمين الرفاهية للشعوب العربية، كما بينت النتائج السلبية لارتفاع الخصوبة سواء من ناحية اضعاف المقدرة على تأمين مستوى معيشي جيد لأفراد الأسرة أو الحد من امكانية فتح مجالات التفاعل الاجتماعي الاقتصادي للمرأة خارج محور الأسرة (١٧)

وقد ذكر محمود الحبيس (١٩٨٨) ان أهم العوامل المؤثرة على الخصوبة البشرية في الأغوار الشمالية عمر الزوجة ، مكان الولادة ، التعليم ، الدخل الفردي (١٨) .

في حين استعرض عبدالله ابو العطا (١٩٨٨) اثر برامج تنظيم الأسرة على الخصوبة في الأردن وبين أن هذه البرامج لم تساهم في انخفاض معدلات الخصوبة

الابنسب محدودة ، كما أن نمط الزواج له أكبر الأثر في تحقيق الخصوبة في الأردن ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨١ (١٩) .

وقد استعرض محمد فاعور (١٩٨٨) أن سياسات الخصوبة في العالم العربي غير فعالة ، حيث أن البرامج القطرية لتنظيم الأسرة التي بعثت في كل من مصر وتونس والمغرب لم تنته الى نتائج ايجابية ، وأن العالم العربي لازال بعيداً عن الطريق المؤدية الى انخفاض سريع للخصوبة كما هو في مناطق أخرى من العالم (٢٠) .

بينما استعرضت عتوت نادية (١٩٩٠) في دراسة حول تطبيق ورفض تنظيم النسل من طرف النساء المتزوجات في الجزائر أن رفض المرأة استعمال وسائل منع الحمل يعود الى قناعتها نحو الانجاب حيث أن المؤثرات الدينية تلعب دوراً هاماً في هذا الرفض (٢١) .

وقد ذكر محمد علي عثمان (١٩٩١) أن معدل الزيادة السنوية في اليمن لعام ١٩٨٦ بلغت ٤,٠١٪ وهذه الزيادة تعزى الى عودة بعض المهاجرين اليمنيين الى الوطن، كما أن استجابة المواطن اليمني للتعداد كانت واضحة وجيدة ، ثم أن التقدم الصحي نتيجة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في هذه السنوات التي تلت تعداد ١٩٧٥ أدت الى انخفاض معدلات الوفيات (٢٢) .

وفي دراسة حيدر رشيد (١٩٩٢) تبين أن الخصوبة في الأردن مرتفعة نسبياً لعام ١٩٨٣ ويرجع ذلك الى عدم فعالية اجراءات تنظيم النسل وقلة استخدام وسائل منع الحمل ، كما أن قرارات الانجاب لا تساهم بها المرأة وانما الايمان بالقدر الالهي بالرزق . كما تبين أن هناك بوادر لانخفاض الخصوبة الكلي في الأردن لعام ١٩٩٠ مرده الى وجود المشاكل الاجتماعية والاقتصادية (٢٣) .

وقد ذكرت حليمه سلام (١٩٩٢) أن المرأة العربية تعاني من التخلف الاجتماعي والاقتصادي ، وهذا انعكس على معدلات الخصوبة ، ولذا تدعو الباحثة الى اجراء تغييرات جذرية في وضع المرأة العربية من أجل خفض الخصوبة منها الغاء مبدأ تقسيم العمل حسب النوع ، ورفع قيمة المرأة الاقتصادية للأسرة ، كما أن على الحكومات العربية العمل على تغيير القوانين التي تركز دونية المرأة (٢٤) .

وفي دراسة اميليا ديل هورن (١٩٩٢) أوضحت أن الخصوبة السكانية في بعض الدول العربية قد انخفضت مثل لبنان وقطر والسودان وسوريا وتونس ومصر واليمن بسبب استخدام وسائل منع الحمل وتأثير العقم النفاسي ، اضافة الى انخفاض عدد المتزوجات (٢٥) .

وقد قدمت الباحثة ختام السحيمات (١٩٩٣) دراسة لخمسة من المتغيرات الوسيطة المؤثرة في الخصوبة في الأردن وهي نمط الزواج ، واستخدام موانع الحمل ، والاجهاض المتعمد ، وعقم الرضاعة الطبيعي ، والعقم غير الاختياري ، وأفادت هذه الدراسة عن وجود تأثير متزامن لأكثر من متغير مع تقدير الأثر المشترك لهذه المتغيرات جميعها في مستوى الخصوبة (٢٦) .

وأهم نتائج المؤتمر العربي السكاني (١٩٩٣) أن اختلافات الأنماط الديموغرافية والصحية في البلدان العربية متصلة باختلافات التعليم وتوزيع الدخل وتوفر المرافق الصحية وخدمات تنظيم الأسرة ، وبينت أن التناقض بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية حيث تلعب القوى التقليدية في المناطق الحضرية دورا أقل سيطرة وأن العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها وزن أكبر (٢٧) .

وقد أجريت دراسة بينت أثر تباينات عمر الاناث عند الزواج الأول على الخصوبة في الأردن من قبل حسين الخزاعي (١٩٩٣) ، حيث أفادت هذه الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين عمر الاناث عند الزواج الأول والخصوبة والمستوى التعليمي

للزوج والزوجة ، كما أن هناك علاقة عكسية بين متغير نمط الإقامة ومهنة الزوج على الخصوبة (٢٨) .

ومن أهم نتائج دراسة السلوك الخصوبي لسكان حي الطفايله في مدينة عمان للباحثة ليلي الساكت (١٩٩٤) تبين أن لمساهمة العمر والمستوى التعليمي والمنفعة من الأطفال أكبر الأثر على عدد الأطفال المنجبين ، بينما تبين أن عمر رب الأسرة ، والقيمة الاجتماعية للأطفال ، وتدفق الثروة بأكبر معاملات التأثير على الخصوبة المفضلة حيث بلغ معامل التفسير الكلي ١٩% (٢٩) .

وقد ذكر عبدالله عبدالعزيز نجار (١٩٩٥) أن الرغبة في اتجاب الذكور له أكبر الأثر وراء ارتفاع الخصوبة في الدول النامية ، وأن المرأة في الأردن لا تتوقف عن الاجاب الا اذا استطاعت اتجاب عدد من الأبناء خاصة الذكور (٣٠) .

وقد أجريت دراسة لمعرفة اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن من قبل مأمون محمود الزغل (١٩٩٥) ، وقد أفادت هذه الدراسة أنه كلما زاد تدين المتزوجين من المسلمين كلما اتخفض مستوى قبولهم لاجراءات السياسة المعلنة وزاد عدد اعتراضاتهم عليها ، كما أنه كلما زاد مجموع دخل الأسرة الشهري زاد مستوى قبولهم لاجراءات السياسة المعلنة وقل عدد اعتراضاتهم عليها . (٣١)

وفي دراسة قام بها فؤاد اسماعيل (١٩٩٥) عن اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا بين العوامل المؤثرة على الخصوبة بشكل عام، كما أكدت الدراسة لتركيب العائلة في سوريا صحة العلاقة العكسية بين درجة التعليم وكثرة الاجاب ، كما تبين ان تشدد الأسر الريفية على الزواج المبكر للفتيات بسبب القناعة حول ضرورة ستر البنت كان سبباً رئيسياً في ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية (٣٢) .

وفي دراسة للباحث محمود عقلة (١٩٩٥) تبين أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية كالتعليم والعمر والعمر عند الزواج الأول والدخل والمهنة لها أثر على الخصوبة ويكون الأثر لهذه العوامل مجتمعة فاعلاً بشكل واضح . بينما إذا أخذت هذه العوامل بشكل فردي فإن أثرها لا يكون واضحاً بشكل كبير لأن الخصوبة تعتمد على التفاعل بين مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية (٣٣) .

وفي دراسة مماثلة عن التباين في سلوك الخصوبة حسب مكان نشأة الزوجة في الأردن بين الباحث عز الدين بكر (١٩٩٥) أن انخفاض مستويات الخصوبة في الأردن يعود الى ارتفاع مستوى تعليم المرأة ومشاركتها في النشاط الاقتصادي وانتشار أساليب تنظيم الأسرة وازدياد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى العزوف عن الزواج أو تأجيله لدى معظم شباب المجتمع الأردني (٣٤) .

### ٣ : ٢ دراسات عن الخصوبة السكانية خارج الوطن العربي :

سوف أشير هنا الى ثلاث دراسات فقط على سبيل المثال لا الحصر :  
دراسة K.V. Ramachanran ( ١٩٧٤ ) حيث استعرض الباحث الخصوبة البشرية في ماليزيا مبيناً أن أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية في ماليزيا المهنة ومشاركة المرأة في سوق العمل ، العمر عند الزواج ، المستوى التعليمي ، العرق ، الديانة ، استعمال وسائل تنظيم الأسرة (٣٥) .

فيما أبرز الباحثان Stoeckel and Chowdhar ( ١٩٨٠ ) أن الخصوبة السكانية في بنغلادش لا تتناسب مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السائدة ، حيث لوحظ أن هناك ارتفاع في متوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء ذوات الطبقات الاجتماعية والاقتصادية العليا مقارنة مع النساء في الطبقات المتدنية واللاتي لديهن خصوبة أقل (٣٦) .

وفي دراسة لمدينة امستردام للباحث Davis,K. ( ١٩٨٤ ) تبين أن الخصوبة السكانية متدنية حيث بلغت الخصوبة الكلية ٢,٦ ، وبين أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في انخفاض هذه الخصوبة (٣٧) .

## ٢:٢ المراجع

- (١) الن هيل ، ١٩٨٢ ، "مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات لدى الفلسطينيين في الشرق الأوسط" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ٢٢ - ٢٣ تشرين الأول ص ٣٣ - ٦٧ .
- (٢) Sabatello , E. 1983 , The Population of Israel's Administered Territories , Some Demographic Trends and Implications , The West Bank Data Base Project, Jerusalem ,  
(٣) هاني نايف مقبول ، ١٩٨٤ ، سكان الضفة الغربية لنهر الأردن ، " دراسة جغرافية - ديموغرافية " رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية ، ص ١٤١-١٦٢ .
- (٤) Yousef , H. 1989 , The Demography of the Arab viallages of the West bank , Ph.D Thesis , Durham University , Durham , England , pp 111-166 .
- (٥) F.A.M. Zanoun , 1990 , Fertility Preferences of The Arab Population in The West Bank , Ph.D. , Thesis , University of Glasgow , England.
- (٦) مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، ديموغرافية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، رام الله .
- (٧) حسين أحمد ، مفيد الشامي ، ١٩٩٥ ، مسح الأوضاع الديموغرافية وتقديرات القوى العاملة ، الملتقى الفكري العربي - القدس .
- (٨) Arjunel , Adlakha , Kevin G. , Kinsella and Marwan Khwaja ,1995 "Demography of the Palestinian Poplulation with spesial emphasis on the occupied territories " , Population Bulletin and ESCWA , No. 43 , , pp 5-26.

٩) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، النتائج الأساسية ، رام الله ص ٤٢ .

١٠) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة سلسلة تقارير الألفية ( رقم ٢ ) لواء طولكرم قفيلية ، رام الله ص ٢٦ .

١١) شجاع الأسد ، عاطف خليفة ، ١٩٧٧ ، " تقديرات الخصوبة واختلافاتها في الأردن ١٩٧٢ - ١٩٧٦ " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ١٢ كانون الثاني ص ص ٢٥ - ٣٢ .

١٢) كامل أبو جابر وآخرون ، ١٩٨٠ ، "مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات في الأردن" ، كامل ابو جابر "محرر" مستويات واتجاهات الخصوبة في بلدان عربية مختارة في غرب آسيا ، برنامج الدراسات السكانية ، الجامعة الأردنية .

١٣) راتب موسى عطا الله ابو زهرة ، ١٩٨٣ ، مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات لسكان مخيم البقعة لعام ١٩٨١ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١٤) محمد خالد المعاني ، ١٩٨٣ ، تباين مستويات الخصوبة بالأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١٥) سهير عبدالهادي ، ١٩٨٤ ، " اعتبارات نظرية حول محددات الخصوبة " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٢٤/حزيران ص ٥٨ .



١٦) كريشان كوهلي ، مساعد العميم ، ١٩٨٥ ، "بعض التقديرات غير المباشرة للخصوبة من بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٠ في الكويت" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٢٦/حزيران ص ٥١ .

١٧) هدى زريق ، ١٩٨٧ ، " نظرة حول تطور دراسات الخصوبة " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٣١/كاتون أول ص ٦٣ - ٦٤ .

١٨) محمود عبدالله محمد الحبيس ، ١٩٨٨ ، العوامل المؤثرة على الخصوبة البشرية في الأغوار الشمالية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١٩) عبدالله عبدالقادر أبو العطا ، ١٩٨٨ ، أثر برامج تنظيم الأسرة على الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٢٠) محمد علي فاعور ، ١٩٨٨ ، " سياسات الخصوبة في العالم العربي " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٣٢/حزيران ص ٦٥ - ٨٢ .

٢١) عتوت نادية ، ١٩٩٠ ، تطبيق ورفض تنظيم النسل من طرف النساء المتزوجات ، دراسة حالات في حي من أحياء العاصمة ، المرادية ، معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر .

٢٢) محمد علي عثمان أسعد ، ١٩٩١ ، قياس الخصوبة والوفيات في اليمن باستخدام بيانات تعداد ١٩٨٦ المعدلة وغير المعدلة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

(٢٣) حيدر حسن فوزي رشيد، ١٩٩٢، تحليل تباين الخصوبة البشرية في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٢٤) حليمة محمد عبدالهادي سلام، ١٩٩٢، تغير دور المرأة ومكاتها كأحد اجراءات السياسة السكانية للتأثير على الخصوبة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٢٥) امليا ديل هورن، ١٩٩٢، " مؤشرات ضبط الخصب في العالم العربي"، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، العدد ١٩٩٢/٤٠، ص ص ٣٠ - ٣١ .

(٢٦) ختام عبدالرحيم السحيمات، ١٩٩٣، قياس خمسة من المتغيرات الوسيطة المؤثرة في الخصوبة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

(٢٧) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية والأمم المتحدة للسكان، ١٩٩٣، وقائع المؤتمر العربي للسكان عمان .

(٢٨) حسين عمر الخزاعي، ١٩٩٣، أثر تباينات عمر الاناث عند الزواج الأول على الخصوبة في الأردن من واقع المسح السكاني والصحي ١٩٩٠، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٢٩) ليلي سليمان الساكت، ١٩٩٤، السلوك الخصوبي لسكان حي الطفايله في مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٣٠) عبدالله عبدالعزيز شاكر نجار، ١٩٩٥، الرغبة في انجاب الذكور وأثرها على الخصوبة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٣١) مأمون محمود الزغل، ١٩٩٥، اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٣٢) فؤاد اسماعيل، ١٩٩٥، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة حلب .

(٣٣) محمود عقلة الحسن بني عطا، ١٩٩٥، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات السر نحو الخصوبة في محافظة عجلون، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .

(٣٤) عز الدين بكر عبدالقادر قاسم، ١٩٩٥، التباين في سلوك الخصوبة حسب مكان نشأة الزوجة في الأردن وفق بيانات مسح عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

(٣٥)

Ramachanran K.V.,1974, Fertility Differentials in West Malaysia, International Institute for Population Studies , pp 40 - 60 .

(٣٦)

Stoeckel , D. And Chondhary , A.M.,1980, "Fertility and Socio - economic status in rural Bangladesh ; differentials and linkages". Population Studies , Vol 34 . No 3 , pp 26-51 .

(٣٧)

Davis K. 1989 , "Decline birth rates and growing population ". Population Research and Policy Review , Elsevier Science Publishers B.V. Amsterdam . pp 60 - 90 .

## الفصل الثالث

### الخصائص الديموغرافية

يعتبر التركيب السكاني مظهراً هاماً من المظاهر الديموغرافية ومؤشراً واضحاً على معدلات الاعالة لتلك المجموعة ، حيث يعد نتاج العوامل المؤثرة على النمو السكاني من مواليد ووفيات وهجرة تساعد على فهم هذه العوامل في النمو واتجاهاتها (١) كما أن التركيب السكاني هو انعكاس لمستويات الخصوبة والوفيات والهجرة بالإضافة الى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجموعة السكانية (٢) .

#### ١ : ٣ التركيب العمري

تعتبر دراسة التركيب العمري للسكان على جانب كبير من الأهمية لأنها توضح الخصائص الديموغرافية للمجتمع، وتحدد الفئات المنتجة وغير المنتجة فيه وبالتالي تحدد درجة الاعالة في المجتمع مما يؤثر في مجمل الانتاج القومي (٣) .

ويقسم السكان حسب الأعمار الى ثلاث فئات عمرية وهي الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ، والفئة الثانية الأشخاص في سن العمل وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٦٤ سنة، أما الفئة الثالثة فهم كبار السن وهم الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر.

اعتبر مركز الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٩١ (٤) ان نسبة السكان الذين أعمارهم أقل من ١٥ سنة في الضفة الغربية نحو ٥١٪ من جملة السكان ، في حين أن نسبة السكان في سن العمل ٤٦,٣ ٪ ،بينما كبار السن الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر قد بلغت ٢,٧ ٪ من جملة سكان الضفة الغربية .

كما اعتبرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية لعام ١٩٩٦م (٥) أن المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمع فتي حيث بلغت نسبة الذين

أعمارهم تقل عن ١٥ سنة ٤٦,٩ % . بينما بينت دراسة دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية لعام ١٩٩٦ ( لواء طولكرم قلقيلية ) (١) أن سكان لواء طولكرم وقلقيلية من المجتمعات الفتية، حيث بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ٤٣,٦ % بينما، بلغت في الضفة الغربية بدون القدس ٤٥ % .

يوضح الشكل رقم ( ١ : ٣ ) الهرم السكاني في محافظة قلقيلية ، حيث تميز بأنه ذو قاعدة عريضة ، وتأخذ بعدها نسبة السكان في كل فئة عمر بالتناقص كلما ارتفع العمر .

بينت نتائج مسح ١٩٩٧ لمحافظة قلقيلية (جدول رقم ١ : ٣) أن نسبة صغار السن الذين أعمارهم تقل عن ١٥ سنة قد بلغت ٤٦,٥ % في حين بلغت نسبة السكان في سن العمل الذين تتراوح أعمارهم من (١٥-٦٤ سنة) ٥٢,١ %، بينما بلغت نسبة كبار السن ممن أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر نحو ١,٤ % من مجموع السكان في العينة.

يتضح من بيانات المسح الميداني ١٩٩٧ أن حوالي نصف سكان محافظة قلقيلية هم أقل من ١٥ سنة، أي صغار السن وهم غير قادرين على العمل وهؤلاء معظمهم في سن الدراسة، وهذا الأمر يؤدي الى ارتفاع مستويات الاعالة في محافظة قلقيلية، حيث بلغت نسبة الإعالة الخام ٩١,٣ %، بينما بلغت نسبة الاعالة الخام لكبار السن ٢,٦ % في حين بلغت نسبة الاعالة الخام لصغار السن ٨٨,٧ % ، كما أن نسبة صغار السن - الذين أعمارهم بين صفر الى ٤ سنوات الى النساء اللواتي في سن الحمل من ١٥-٤٩ قد بلغ ٦٢ %.

بالنسبة للأشخاص الذين هم في سن العمل في محافظة قلقيلية والذين يشكلون حوالي نصف السكان فهي الفئة المنتجة في المجتمع، وتتقارب نسبة الذكور والاناث في هذه العينة الا أن عدم مشاركة الاناث في سوق العمل يجعل نسبة مستويات

الاعالة الحقيقية عالية، حيث بلغت ٣،٧٥ بمعنى ان كل رب اسرة يعيل بالاضافة الى نفسه ٣،٧٥ شخصا اخرًا.

أما كبار السن الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر، فنسبتهم في محافظة قلقيلية قد بلغت ١،٤٪، وهذا يعود الى ارتفاع نسبة صغار السن ومن هم في سن العمل، حيث بلغت نسبة كبار السن الى صغار السن ٢،٩٪ من مجموع العينة في محافظة قلقيلية .

ان نمط التوزيع العمري في محافظة قلقيلية يشير الى أنه مجتمع شاب حيث بلغ العمر الوسيط حسب بيانات مسح عام ١٩٩٧ نحو ١٨ سنة للذكور، وهذا يعني أن نصف السكان الذكور في محافظة قلقيلية أعمارهم أقل من ١٨ سنة، والنصف الآخر أعمارهم أكبر من ذلك، في حين بلغ العمر الوسيط للاثلاث ١٧،٥ سنة.

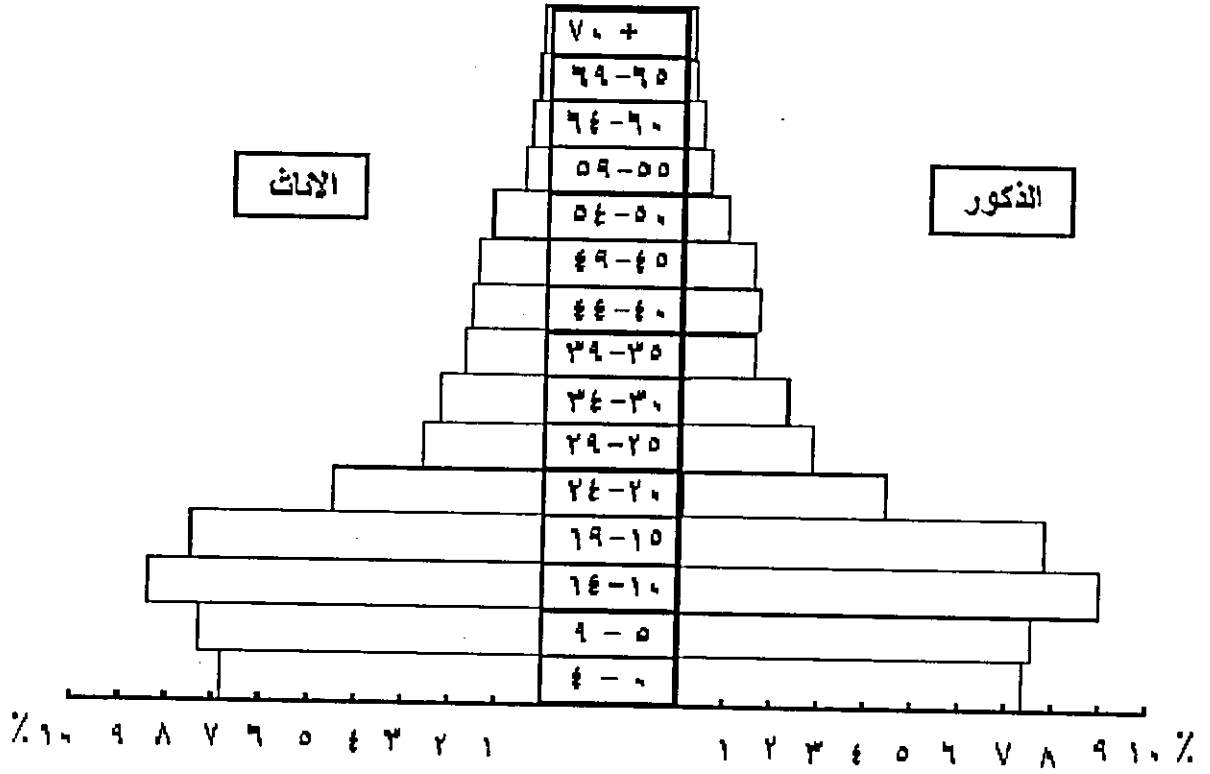
جدول ( ١ : ٣ )

توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب العمر والجنس ونظ السكّن لعام ١٩٩٧م

المجموع		القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			فئة العمر	
مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	مجموع %	اناث %	ذكور %	
١٤,٢	٦,٩	٧,٣	١٥,٥	٧,٥	٨,٠	١٤,٩	٧,٢	٧,٧	١٣,١	٦,٤	٦,٧	٤ - ٠
١٤,٨	٧,٣	٧,٥	١٦,٣	٧,٨	٨,٥	١٢,٨	٦,٤	٦,٤	١٥,٩	٧,٨	٨,١	٩ - ٥
١٧,٥	٨,٥	٩,٠	١٤,٨	٧,٠	٧,٨	١٦,٢	٧,٧	٨,٥	١٩,٥	٩,٦	٩,٩	١٤ - ١٠
١٥,٤	٧,٦	٧,٨	١١,١	٥,٣	٥,٨	١٤,٧	٧,١	٧,٦	١٧,٤	٨,٧	٨,٧	١٩ - ١٥
٩,٣	٤,٧	٤,٦	١٠,٥	٥,١	٥,٤	١٢,١	٦,٠	٦,١	٦,٥	٣,٥	٣,٠	٢٤ - ٢٠
٥,٧	٢,٨	٢,٩	٦,٦	٣,٢	٣,٤	٦,٦	٣,٢	٣,٤	٤,٧	٢,٣	٢,٤	٢٩ - ٢٥
٥,٠	٢,٤	٢,٦	٦,٥	٣,١	٣,٤	٤,٨	٢,٣	٢,٥	٤,٥	٢,٢	٢,٣	٣٤ - ٣٠
٣,٧	١,٩	١,٨	٤,٢	٢,٠	٢,٢	٤,١	٢,٠	٢,١	٣,٢	١,٧	١,٥	٣٩ - ٣٥
٣,٧	١,٨	١,٩	٥,٢	٢,٦	٢,٦	٣,٤	١,٧	١,٧	٣,٥	١,٧	١,٨	٤٤ - ٤٠
٣,٥	١,٧	١,٩	٣,١	١,٤	١,٧	٤,٢	٢,١	٢,١	٣,١	١,٥	١,٦	٤٩ - ٤٥
٣,٠	١,٤	١,٦	٢,٨	١,٠	١,٧	٢,٠	٠,٩	١,١	٤,٠	٢,٠	٢,٠	٥٤ - ٥٠
١,٦	٠,٨	٠,٨	١,٠	٠,٧	٠,٣	١,٢	٠,٦	٠,٦	٢,٢	١,١	١,١	٥٩ - ٥٥
١,٣	٠,٧	٠,٦	١,٢	٠,٥	٠,٧	١,٢	٠,٦	٠,٦	١,٤	٠,٨	٠,٦	٦٤ - ٦٠
٠,٨	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٢	١,٠	٠,٥	٠,٥	٠,٧	٠,٤	٠,٣	٦٩ - ٦٥
٠,٦	٠,٣	٠,٣	٠,٨	٠,٣	٠,٥	٠,٨	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٧٠ +

المصدر : المسح الميداني عام ١٩٩٧ م

شكل رقم ( ١ : ٣ )  
 الهرم السكاني في محافظة قلقيلية



المصدر المسح الميداني لعام ٩٧



بلغت نسبة الجنس في الضفة الغربية حسب بيانات مركز الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٩١<sup>(٧)</sup> نحو ١٠١,٣ ذكر مقابل ١٠٠ أنثى ، بينما بينت دائرة الاحصاء الفلسطينية لعام ١٩٩٦<sup>(٨)</sup> أن نسبة الجنس في الضفة الغربية تزيد عن ١٠٨ من الذكور مقابل ١٠٠ أنثى .

أما في الضفة الشرقية فقد بلغت نسبة الجنس ١٠٧,٢<sup>(٩)</sup> . اما حسب بيانات المسح الميداني لعام ١٩٩٧ لمحافظة قلقيلية فقد بلغت هذه النسبة نحو ١٠٤,٤ ذكر لكل ١٠٠ أنثى ، ويوضح الجدول ( ٢ : ٣ ) أن نسبة الجنس في مدينة قلقيلية قد بلغت ٩٨,١ ، بينما في القرى الكبيرة ١٠٥,٦ في حين بلغت في القرى الصغيرة ١٠٩,٦ ، ويعود الانخفاض في عدد الذكور في مدينة قلقيلية الى ارتفاع نسبة المهاجرين من الشباب للالتحاق بالجامعات أو من أجل البحث عن العمل خارج الوطن .

ويتضح من الجدول رقم ( ٢ : ٣ ) أن نسبة الجنس تزيد عن ١٠٠ في معظم الفئات العمرية وفي جميع المناطق، بينما نلاحظ أنها تتناقص في فئة العمر الشابة ، حيث تصل الى ٩٧,٧ لفئة العمر ٢٠ - ٢٤ سنة و ٩٨,٦ لفئة العمر ٣٥-٣٩ ، وهذا يدل على ارتفاع معدل هجرة الشباب ، كذلك تناقص ايضا في الاعمار الكبيرة ٥٠ - ٥٩ سنة .

جدول ( ٢ : ٣ )

نسبة الجنس في محافظة قلقيلية حسب العمر ونط السكان لعام ١٩٩٧م

المجموع	القرى الصغيرة	القرى الكبيرة	مدينة قلقيلية	قبة العمر
١٠٥,٥	١٠٦,٨	١٠٥,٩	١٠٤,٧	٤ - ٠
١٠٣,٤	١٠٨,٧	١٠٠,٠	١٠٣,٨	٩ - ٥
١٠٦,٤	١١٢,٢	١٠٩,٢	١٠٣,١	١٤ - ١٠
١٠٣,٦	١٠٩,٧	١٠٧,٠	١٠٠,٠	١٩ - ١٥
٩٧,٧	١٠٦,٧	١٠٢,٤	٨٦,٤	٢٤ - ٢٠
١٠٤,٩	١٠٥,٣	١٠٦,٧	١٠٢,٦	٢٩ - ٢٥
١٠٨,١	١١١,١	١٠٩,٤	١٠٥,٤	٣٤ - ٣٠
٩٨,٦	١٠٨,٣	١٠٣,٦	٨٩,٧	٣٩ - ٣٥
١٠٣,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٧,١	٤٤ - ٤٠
١٠٨,١	١٢٥	١٠٣,٥	١٠٨,٠	٤٩ - ٤٥
١١٣,٥	١٦٦,٧	١٢٣,١	١٠٠,٠	٥٤ - ٥٠
٩٦,٨	٥٠,٠	١١٢,٥	١٠٠,٠	٥٩ - ٥٥
٩٢,٠	١٣٣,٣	١٠٠,٠	٧٦,٩	٦٤ - ٦٠
٨٦,٧	٥٠	١٠٠,٠	٨٣,٣	٦٩ - ٦٥
١١٠	١٥٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٧٠ +
١٠٣,٩	١٠٩,٦	١٠٥,٦	٩٨,١	المجموع

المصدر : المسح الميداني عام ١٩٩٧م

يقصد بالحالة الزوجية تركيب السكان من حيث نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج أو المتزوجون أو الأرمال أو المطلقون من كلا الجنسين .  
يوضح الجدول رقم ( ٣ : ٣ ) أن حوالي ٦٧,٥ ٪ من سكان محافظة قلقيلية الذكور هم من العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج ، وهذا يعود الى ارتفاع نسبة صغار السن في هذه المحافظة، حيث بلغ نسبة الذين أعمارهم أقل من ١٥ سنة ٤٦,٥ ٪ من جملة السكان، بينما تشكل نسبة الاثناث العازبات ٦١,٩ ٪ من العينة ، ويعود ارتفاع نسبة العزاب من الذكور عنها في الاثناث بسبب المسؤولية عن الزواج وبناء الأسرة وتكاليفها تقع على عاتق الرجل ، كما أن كثيرا من الشباب يكملون دراستهم الجامعية ولا يجدون العمل المناسب بعد تخرجهم من الجامعة، مما يؤدي الى تاخير سن الزواج عندهم ، فضلاً على أن العادات والتقاليد في مجتمعنا تساعد على الزواج المبكر للاثناث .

يشكل المتزوجون الذكور ما نسبته ٣٢,٤ ٪ من حجم العينة، بينما بلغت نسبة الاثناث المتزوجات ٣٥,٨ ٪، ويلاحظ أن نسبة المتزوجين من الاثناث أعلى منها عند الذكور، وهذا يعود الى هجرة كثير من الشباب الذكور المتزوجين وترك أسرهم، اضافة الى الزواج المبكر للاثناث، ويلاحظ أن ارتفاع نسبة المتزوجون سواء الذكور أو الاثناث مع زيادة العمر حتى فئة العمر ٦٥-٦٩ سنة وبعدها يأخذ بالتناقص بسبب الوفاة أو الترميل .

ان نسبة الطلاق في محافظة قلقيلية كما يوضحها جدول ( ٣ : ٣ ) قليلة عند الذكور حيث بلغت نسبته ٠,٥٣ ، بينما عند الاثناث فقد بلغت نسبة الطلاق ٠,٣ من جملة الاثناث في العينة ، وهذا التفاوت يبين نسبة المطلقين والمطلقات يعود الى أن الرجل المطلق يستطيع الزواج مرة أخرى أكثر من المرأة وذلك لاعتبارات اجتماعية.

تشكل نسبة الأراامل عند الذكور ٠,٠٢٧ من جملة الذكور في العينة، في حين يشكل الأراامل من الاناث ٢٪، ويلاحظ ارتفاع نسبة الأراامل سواء للذكور أو الاناث مع زيادة العمر، كما يلاحظ أن نسبة الأراامل الاناث أكبر من نفس الفئة العمرية مع مثيلاتها بالنسبة للذكور، وذلك لأن الأراامل من الذكور يستطيعون الزواج مرة أخرى كما أن الفارق العمري بين الذكر والانثى عند الزواج يجعل نسبة لوفيات عند الذكور أعلى منها من الاناث .

جدول ( ٣ : ٣ )

توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب الحالة الزوجية والعمر والجنس لعام ١٩٩٧ م

النساء		ذكور							فئة العمر	
عدد الاشخاص	أرمل /%	مطلق /%	متزوج /%	أرخب /%	عدد الاشخاص	أرمل /%	مطلق /%	متزوج /%	أرخب /%	
٨٣١			-	١٠٠	٨٧٢			-	١٠٠	١٤ - ٠
١٧٣			١٣,٢	٧٨,٨	٢٨٨			١١	٨٩	١٩ - ١٥
١٠٣			٦٠,١	٣٩,٩	١٦٩			٣١,٤	٦٨,٦	٢٤ - ٢٠
٨٧	١		٨٥,٤	١٣,٦	١٠٨			٥٩,٦	٤٠,٤	٢٩ - ٢٥
٦٩		١,٢	٨٨,٥	١٠,٣	٩٤			٩٣,٦	٦,٤	٣٤ - ٣٠
٦٧	١,٤		٩٤,٢	٤,٣	٦٨			٩٨,٥	١,٥	٣٩ - ٣٥
٦٢	١,٥		٩٨,٥	-	٦٩		١,٤	٩٨,٦		٤٤ - ٤٠
٥٢			٩٢,٥	٦,٥	٦٧			١٠٠		٤٩ - ٤٥
٣١	٧,٧	١,٩	٨٨,٥	١,٩	٥٩			١٠٠		٥٤ - ٥٠
٢٥	٩,٤		٩٠,٦		٣٠			١٠٠		٥٩ - ٥٥
١٥		١٢,٠	٨٨,٠		٢٣			٨٧		٦٤ - ٦٠
١٠		٦,٧	٩٣,٣		١٣	٧,٦ /%		٩٢,٤		٦٩ - ٦٥
	١٨,٠		٨٢,٠		١١	٩,٠ /%		٩١		٧٠ +
١٨٠٣	٢,٠	٠,٣	٣٥,٨	٦١,٩	١٨٧٣	٠,٢٧	٠,٠٥٣	٣٢,٤	٦٧,٥٢	المجموع

المصدر : المسح الميداني عام ١٩٩٧ م

#### ٤ : ٣ العمر عند الزواج الأول

بلغ متوسط العمر للثلاث عند الزواج الأول في محافظة قلقيلية حسب بيانات مسح عام ١٩٩٧م نحو ١٨,٥ سنة، وهذا يتفق مع دراسة لدائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية لعام ١٩٩٦م، حيث أفادت هذه الدراسة أن متوسط العمر عند الزواج الأول للثلاث في لواء طولكرم وقلقيلية قد بلغ ١٨ سنة في المدينة و١٩ سنة في القرى والمخيمات، في حين بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في الضفة الغربية للذكور نحو ٢٣ سنة<sup>(١٠)</sup>، بينما بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور في محافظة قلقيلية نحو ٢٢ سنة حسب بيانات المسح الميداني لعام ١٩٩٧م والسبب في انخفاض هذا العمر في محافظة قلقيلية عن بقية مناطق الضفة الغربية لان المجتمع في محافظة قلقيلية زراعي وتقليدي .

يوضح الجدول رقم ( ٤ : ٣ ) أن هناك تفاوتاً في متوسط العمر عند الزواج الأول للثلاث حسب نمط السكن، فقد بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في مدينة قلقيلية ١٨,٦ سنة بينما في القرى الكبيرة نحو ١٨,٥ سنة في حين نجد في القرى الصغيرة والخراب ١٨,٣ سنة ، وهذا التفاوت يعود الى العادات والتقاليد الاجتماعية حسب مناطق السكن بالإضافة الى تفاوت المستويات التعليمية .

يوضح الجدول رقم ( ٤ : ٣ ) أن متوسط العمر عند الزواج الأول يأخذ بالتزايد مع زيادة العمر الحالي بالنسبة للثلاث، وبعد عمر معين يأخذ هذا المتوسط بالتناقص، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين العمر عند الزواج الأول وعمر الام الحالي نحو ( -١٠٧٠ او ) على مستوى الدلالة ٠,٥٠. ومثلاً يأخذ بالتزايد حتى فئة العمر ٣٠-٣٤ سنة وبعدها يأخذ بالتناقص وهذا الارتفاع والانخفاض في متوسط العمر عند الزواج الأول في محافظة قلقيلية يعود الى أن المتزوجين في الأعمار الأولى تزوجوا في أعمار صغيرة في نفس الفئة التي يوجدون فيها وهم ذوي مستويات تعليمية منخفضة ، في حين أن اللواتي في الاعمار الوسطى ، غالبيةهن من المتعلمات وبالتالي يتأخر سن الزواج عندهن ، أما في الأعمار الكبيرة فينخفض

متوسط العمر عند الزواج الأول، وهذا يعود الى نمط الزواج المبكر السائد في المجتمع عند زواج هؤلاء الاشخاص .

يوضح الجدول رقم ( ٥ : ٣ ) أن متوسط العمر عند الزواج الأول في محافظة قلقيلية يتزايد بصورة كبيرة مع ارتفاع المستوى التعليمي للاناث ، فبينما بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول للاميات ١٧,٦ سنة ارتفع ليصل ٢٤,٥ سنة عند الاناث ذوات التعليم الجامعي، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين العمر عند الزواج الاول والمستوى التعليمي للمرأة نحو (+٢٢٢٨,٠) على مستوى الدلالة ٠,٥٠ و أي العلاقة ايجابية بينهما.

وهذا التفاوت في متوسط العمر عند الزواج الاول يتضح عند مقارنته حسب نمط السكن جدول رقم ( ٥ : ٣ ) ، فقد بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول للاناث الأميات في مدينة قلقيلية ١٨,٤ سنة ثم ارتفع ليصل ٢٥ سنة لذوات التعليم الجامعي ، بينما في القرى الكبيرة ، فقد بلغ العمر عند الزواج الأول للاناث الأميات ١٦,٩ سنة ثم ارتفع ليصل ٢٣ سنة لذوات التعليم الجامعي ، في حين نجد أن متوسط العمر عند الزواج الأول للاميات في القرى الصغيرة والخراب ١٧,٤ سنة ثم ارتفع ليصل ٢٠,٧ سنة لذوات التعليم على مستوى معهد معلمات .

وهذا التفاوت يعود الى أن معظم الأميات هن من ذوات الأعمار الكبيرة، ومن جهة أخرى فانه كلما زاد التحاق الفتاة بالتعليم ادى ذلك الى تاخر سن الزواج عندها بسبب السنوات التي تقضيها في التعليم .

جدول ( ٤ : ٣ )

متوسط العمر عند الزواج للنساء التي سبق

لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ حسب العمر الحالي وحسب نمط السكن

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			العمر
عدد الحالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد الحالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد الحالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد الحالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	
٥	٥,٨٩٤٤	١٧,٤٥٥٥	١٠	١,١٥٥٥	١٦,٩٥٥٥	٢٢	١,١٨١٦	١٧,٤٥٩١	٣٧	١,١٢١٧	١٧,٢٧٥٣	١٩-١٥
٩	١,٤١٤٢	١٨,٣٣٣٣	٢٣	٢,٣٨٨٢	١٨,٣٩١٣	٢١	١,٩٥١٧	١٨,١٤٢٩	٥٣	٢,٥٥١١	١٨,٢٨٣٥	٢٤ - ٢٠
٨	١,٧٧٢٨	١٩,٥٥٥٥	٢١	٣,١١٢١	١٩,٦١٩٥	٢٣	٢,٤٣٣٢	١٩,٨٢٦١	٥٢	٣,٢٢٣٢	١٩,٦٩٢٣	٢٩ - ٢٥
٩	١,٩٨٦١	١٩,٧٧٧٨	١٨	٣,٧٢٢٨	٢٠,٢٧٧٨	٢٤	٤,٨٣٤٨	٢٠,٣٧٥٥	٥١	٤,٠١٧٩	٢٠,٢٣٥٣	٣٤ - ٣٠
١١	٢,٤٤٢١	١٩,١٨١٨	٢٨	٣,٧٧٤٥	١٩,٤٢٨٦	٢٧	٤,٠٨٥٦	١٩,٦٦٦٧	٦٦	٣,٦٨٥٥	١٩,٤٨٤٨	٣٩ - ٣٥
٨	٢,٤٧٤٩	١٨,١٢٥٥	٢٤	٢,٧٨٩٤	١٨,٢٩١٧	٢٨	٢,٦٥٧٥	١٨,١٥١١	٦٠	٢,٦٤٥٧	١٨,١٨٣٣	٤٤ - ٤٠
٧	١,٩٥٢٤	١٧,٤٢٨٦	٢٦	٢,٤٦٧٥	١٧,٦١٥٤	٢٥	٢,٥٢٥٧	١٨,٥٥٥٥	٥٨	٢,١٩٥٥	١٧,٧٥٨٦	٤٩ - ٤٥
١٢	١,١٦٤٥	١٦,٥٨٣٣	٢٥	٢,٩٢٥٢	١٧,١٦٥٥	٣٩	٣,٣٢٦٥	١٧,٨٧١٨	٧٦	٢,٩٢٣٥	١٧,٤٣٤٢	٥٤ - ٥٠
٦٩	٢,٥٨٨٥	١٨,٣٥٤٣	١٧٥	٣,١٧٤٧	١٨,٥٥٨٦	٢٠٩	٣,٢٩٥٣	١٨,٦٣١٦	٤٥٣	٣,٥٨٩٦	١٨,٥٣٤٢	المتوسط العام

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م



جدول ( ٥ : ٣ )

متوسط العمر عند الزواج الأول للنساء التي سبق  
لهن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ حسب المستوى التعليمي وحسب نمط السكن

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			المستوى التعليمي
عدد المخالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد المخالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد المخالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	عدد المخالات	انحراف معياري	متوسط العمر عند الزواج الأول	
١٤	٢,١٢٨١	١٧,٤٢٨٦	٢٧	٢,٩٠٠٠	١٦,٨٨٨٩	٢٤	٣,٥١٢٩	١٨,٤١٦٧	٦٥	٣,٠٤١٢	١٧,٥٦٩٢	امى
٢٢	١,٩٣١٧	١٨,٢٧٢٧	٦٣	٣,٠٣٨٢	١٨,٦٥٠٨	٥٧	٣,٢٨٤٠	١٨,٠٥٣١	١٤٢	٢,٩٩٦٦	١٨,٣٤٥١	ابتدائي
١٤	١,٩٨٤٨	١٧,٦٤٢٩	٤٥	٣,٠٢١٣	١٨,٣١١١	٥٦	٣,٣١٥٣	١٨,٢٥٠٠	١١٥	٣,٠٥٢٨	١٨,٢٠٠٠	اعدادي
١٦	١,٩٨٢٣	١٩,٢٥٠٠	٣٧	٣,٤٣٦٧	١٩,٤٥٩٥	٥٤	٣,٠٧١٩	١٩,١٨٥٢	١٠٧	٣,٠٤٩٩	١٩,٢٨٩٧	ثانوي
٣	٠,٥٧٧٤	٢٠,٦٦٦٧	٢	٠,٧٠٧١	٢٠,٥٠٠٠	١٥	٢,١٦٤٧	١٩,١٨٥٢	٢٠	١,٩٤٩٤	١٩,٧٠٠٠	معهد
---	---	---	١	٠	٢٣,٠٠٠	٣	٣,٤٦٤١	١٩,٤٠٠٠	٤	٣,٠٠٠	٢٤,٥٠٠٠	جامعة
٦٩	٢,٠٨٨٥	١٨,٣٠٤٣	١٧٥	٣,١٧٤٧	١٨,٥٠٨٦	٢٠٩	٣,٢٩٥٣	٢٥,٠٠٠٠	٤٥٣	٣,٠٨٩٦	١٨,٥٣٤٢	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

يعتبر التعليم في فلسطين الثروة الأساسية، حيث أن الغالبية العظمى من السكان يهتمون بتعليم أولادهم، ويعتبر التعليم المهنة الأساسية والركيزة المستقبلية لهم فيسألونهم بسلاح العلم، وهذا يظهر جلياً في انخفاض نسبة الأمية، حيث تبين أن نسبة الأمية حسب المسح الميداني لعام ١٩٩٧ عند الذكور الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر في محافظة قلقيلية قد بلغت ٢,٥% بينما بلغت لدى الإناث اللواتي أعمارهن ١٥ سنة فأكثر نحو ١١,٨%، وبمقارنة هذه النسبة بالمسح الذي أجرته FAFO على الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تبين أن نسبة الأمية عند الذكور الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر قد بلغت نحو ٨%، بينما عند الإناث اللواتي أعمارهم ١٥ سنة فأكثر فقد بلغت ٣٢% (١١) .

وتتفاوت نسبة الأمية في محافظة قلقيلية حسب نمط السكن حيث بلغت نسبة الأمية للأشخاص الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب بيانات المسح الميداني ١٩٩٧ للذكور في مدينة قلقيلية نحو ٢,٣% بينما بلغت للإناث ١١,٤%، وفي القرى الكبيرة بلغت نسبة الأمية للذكور ٢,٢% وللإناث على نحو ١٢,٥%، أما في القرى الصغيرة والخراب فقد بلغت نسبة الأمية للذكور ٣,٧% وللإناث ١٢,٣% .

يلاحظ أن نسبة الأمية تتفاوت بين الذكور والإناث في محافظة قلقيلية وذلك لاعتبارات اجتماعية وثقافية سائدة، حيث أن كثيراً من السكان في القرى المختلفة يعتبرون تعليم الإناث عبئاً اقتصادياً وأن مصير البنت هو الاستقرار والزواج، كما أنهم يهتمون بتعليم الذكور اعتبارهم ذلك نوعاً من الاستثمار الاقتصادي والمكانة الاجتماعية للعائلة .

يوضح الجدول رقم ( ٦ : ٣ ) أن نسبة الأمية تتزايد مع زيادة العمر لأن كثيراً من القرى الصغيرة أو الخراب لا يوجد فيها إلا مدارس أساسية دنيا حتى الصف الثالث

والرابع الأساسي، ففي الأعمار التي تزيد عن ٧٠ سنة فأكثر بلغت نسبة الأمية عند الذكور ٨١,٨ ٪، بينما ترتفع نسبة الأمية للإناث حتى تصل الى ١٠٠ ٪ عند الإناث اللواتي يزيد أعمارهن عن ٧٠ سنة فأكثر وذلك لقلة المدارس انذاك وعدم الاهتمام بالتعليم نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة .

يوضح الجدول ( ٦ : ٣ ) أن نسبة توزيع السكان حسب المستويات التعليمية في محافظة قلقيلية تكون كاملة خلال المرحلة التعليمية الأولى حتى عمر ١٤ سنة ونجدها منخفضة بشكل كبير في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) وهي المرحلة الجامعية حيث بلغت نسبة ذوي التعليم العالي في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) حوالي ١٣ ٪ من الذكور و ٩,٢ ٪ من الإناث، وتتنخفض نسبة الإناث الحاصلات على تعليم جامعي مع ارتفاع الفئة العمرية حتى تنعدم في الفئة العمرية (٥٥ - ٥٩) سنة، وهذه الفجوة بينهما تعود الى اعتبارات اجتماعية واقتصادية بحتة .

وبشكل عام يوضح الجدول ( ٦ : ٣ ) أن نسبة الحاصلين على المستوى الاعدادي ١٦,٢ ٪، في حين أن الحاصلين على مستوى ثانوي ٢٥,٤ ٪، ويشار هنا الى أن نسبة التسرب من المدارس في محافظة قلقيلية مرتفعة بسبب قربها من الخط الأخضر، حيث أن كثير من الطلاب يتركون المدرسة للعمل داخل الخط الأخضر نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة أو عدم قناعتهم بتكميل التعليم الجامعي لاعتبارات اقتصادية واجتماعية ، بينما نجد أن نسبة الحاصلات على المستوى التعليمي الابتدائي عند الإناث ٣٠,٤ ٪ في حين أن الحاصلات على مستوى تعليم اعدادي ما نسبته ١٩,٩ ٪ و نجد أن نسبة الحاصلات على مستوى ثانوي ١٤,٨ ٪ بينما الحاصلات على مستوى دبلوم ٣ ٪.

جدول (٦ : ٣)

توزيع السكان في محافظة قلقيلية حسب الحالة التعليمية والعمر والجنس لعام ١٩٩٧ م

ذكور													فئة العمر			
عدد	جامعة	معهد	ثانوي	اعدادي	ابتدائي	امّي	دون	عدد	جامعة	معهد	ثانوي	اعدادي	ابتدائي	امّي	دون	
٢٥٣							١٠٠	٢٦٧							١٠٠	٤ - ٠
٢٦٧					٨٢,٨		١٧,٢	٢٧٦					٧٥,٧		٢٤,٣	٩ - ٥
٣١١				٤١,٥	٥٨,٢	٠,٣		٣٣١				٣٦,٣	٦٣,١	٠,٦		١٤ - ١٠
٢٧٨		٢,٠	٤٤	٤٧,٠	٥,٤	١,٦		٢٨٨		٧,٦	٦٤,٦	٢٦,٤	١,٠	٠,٣		١٩ - ١٥
١٧٣	٩,٢	٢٠,٢	٢٠	٢٢,٥	١١,٠	١٧,٠		١٦٩	١٣,٠	٢٦,٦	٤٦,٢	٩,٥	٤,١	٠,٦		٢٤ - ٢٠
١٠٣	١٤,٦	١٠	٣١,١	٣٣,٠	٧,٨	٣,٦		١٠٨	٢٣,١	١٢,٠	٤١,٧	١٥,٧	٣,٧	٣,٧		٢٩ - ٢٥
٨٧	٤,٣	١٠,٣	٣٥,٦	٢٧,٦	٢٠,٧	٢,٣		٩٤	٢٥,٥	١٧,٠	٣٨,٣	١١,٧	٧,٤			٣٤ - ٣٠
٦٩	٤,٣	٧,٢	٢١,٧	٢٩,٠	٣٤,٨	٢,٩		٦٨	٢٧,٩	٢٣,٥	٢٠,٦	١٦,٢	١٠,٣	١,٥		٣٩ - ٣٥
٦٧	٣,٠	٤,٥	٢٢,٤	٢٥,٤	٣٤,٣	١٠,٤		٦٩	١٦,٠	١٠,١	٢١,٧	٣١,٩	١٨,٨	١,٤		٤٤ ٤٠
٦٢	٣,٠	٩,٧	١٩,٤	٢١,٠	٢٢,٦	٢٤,٢		٦٧	١٤,٩	١٩,٤	٢٥,٤	٢٢,٤	١٦,٤	١,٥		٤٩ - ٤٥
٥٢	١,٩	١,٧	١١,٥	١١,٥	٢٦,٩	٤٦,٢		٥٩	٢٠,٠	١٣,٦	٢٧,١	١٥,٣	١٦,٩	٧,٢		٥٤ - ٥٠
٣١			٣,٢	٦,٥	٢٩,٠	٦١,٣		٣٠	١٠,٠	١٠,٠	٣٦,٧	١٠,٠	٢٦,٧	٦,٧		٥٩ - ٥٥
٢٥			٤,٠		٤,٠	٩٢,٠		٢٣	١٧,٤	٤,٣	١٧,٤	١٧,٤	٢١,٧	٢١,٧		٦٤ - ٦٠
١٥					٢٠,٠	٨٠,٠		١٣	٧,٧		٢٣,١	٧,٧	٥٣,٨	٧,٧		٦٩ - ٦٥
١٠						١٠٠		١١					١٨,٢	٨١,٨		٧٠ +
١٨٠٣	٢,٤	٣,٠	١٤,٨	١٩,٩	٣٠,٤	١٩,٥	١٠٠	١٨٧٣	٧,٦	٧,٧	٢٥,٤	١٦,٢	٢٦,٨	٩,٠	١٠,٣	المجموع

المصدر : المسح الميداني عام ١٩٩٧ م

التركيب الاقتصادي للسكان يمثل انعكاساً لمختلف العناصر الديموغرافية وخاصة الخصوبة، والتركيب العمري والنوعي، حيث بين مدى النشاط الاقتصادي وحجم القوى العاملة في اية منطقة .

١ : ٦ : ٣ : الحالة العملية :

يوضح الجدول ( ٧ : ٣ ) أن الحالة العملية في محافظة قلقيلية تتفاوت بشكل كبير بين الذكور والاناث، حيث بلغت نسبة العاملين من الذكور في القرى الصغيرة والخرب ٤٠,٣٪، في حين وصلت هذه النسبة ٣٠,٩٪ في مدينة قلقيلية من الأشخاص الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر، وهذا يعود الى قرب هذه القرى من التجمعات السكانية الاسرائيلية واشتغالهم في قطاع البناء، بينما نلاحظ أن مساهمة الاناث في سوق العمل من جملة الاناث تتفاوت حسب نمط السكن، حيث بلغ معدل الاناث العاملات في مدينة قلقيلية ٥,٨٪ وفي القرى الكبيرة ٤,٥٪، بينما في القرى الصغيرة والخرب ٣,٢٪ وهذا عائد الى العادات والتقاليد واعتبارات اجتماعية مختلفة في هذه القرى واشتغال كثير من النساء في الزراعة مع اعتبارهن لهذه المهنة- في الاجابة على الاستبانة- أنها ليست عملاً يتقاضين عليه أجراً لأنهن يعملن لحساب الأسرة، وخاصة أن هذه القرى بمختلف أنواعها تنتشر فيها البيوت البلاستيكية والمحاذية لسكن العائلة .

يوضح الجدول ( ٧ : ٣ ) أن نسبة الذين لا يعملون من جملة السكان الذكور قد بلغ ٦٥,٥٪ ومن جملة السكان الاناث ٩٥,١٪ وهذه النسبة المرتفعة تعود الى ارتفاع نسبة صغار السن في المجتمع،بالاضافة الى ارتفاع نسبة الالتحاق في المدارس وقلة مساهمة المرأة في سوق العمل.

يوضح الجدول ( ٨ : ٣ ) أن معدلات النشاط الاقتصادي الخام قد بلغت ١٧,٧٪ وهذه تتفاوت بين الذكور والاناث ، فقد بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام في الذكور ٣٤,٦٪ وبلغ ما نسبته ٠,٧٨٪ للاناث، وهذا يزيد من معدل الاعاله الاقتصادية في المجتمع .

يشير الجدول رقم ( ٨ : ٣ ) الى أن معدل النشاط الاقتصادي العام في محافظة قلقيلية قد بلغ ٣٣,١٪، وهذا يفسر أن نسبة القوى العاملة قد بلغت ثلث السكان تقريباً وأن حوالي ثلثي السكان هم من الأشخاص المعالين . وهذا الأمر يعود الى ارتفاع نسبة صغار السن في المجتمع كذلك انخفاض مساهمة الاناث في سوق العمل، حيث بلغ معدل النشاط الاقتصادي العام للذكور ٦٤,٨٪، في حين بلغ ١,٤٪ للاناث، حيث أن كثيراً من الاناث لا يعتبرن العمل داخل البيوت في الخياطة أو النسيج أو الزراعة عملاً رئيسياً لهن .

حسب بيانات المسح الميداني لعام ١٩٩٧م بلغت نسبة العاطلين عن العمل - هم الأشخاص الذين لم يجدوا عملاً مع أنهم راغبين وباحثين عن العمل خلال الاسبوع السابق لعملية المسح الميداني - نحو ١٢٪ من مجموع القوى العاملة، وتتفاوت هذه النسبة ما بين ١١,٧٪ في مدينة قلقيلية و ٩,٧٪ في القرى الكبيرة و ١٤,٧٪ في القرى الصغيرة والخرب، وهذا الارتفاع في نسبة البطالة هو نتيجة للقيود التي تفرضها اسرائيل على الراغبين بالعمل وعدم استطاعة الشباب الهجرة الى العمل في الخارج نتيجة للظروف السياسية الحالية للمنطقة .

٢ : ٦ : ٣ توزيع العاملين في محافظة قلقيلية حسب المهنة

يوضح الجدول ( ٩ : ٣ ) توزيع العاملين في محافظة قلقيلية حسب المهنة حيث نجد أن معظم العاملين الذكور يتركزون في المهن التالية هي الخدمات ٣٠,٩٪ والبناء ٢٧٪ والتجارة ١٥,٢٪ ، بينما مهنة الزراعة ١٤,٢٪ حيث أن قرب المستوطنات أو خط الهدنة من محافظة قلقيلية جعل أكثر العاملين يتجهون الى قطاع

البناء ، كما أن قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ودخول كثير من الشباب في الأجهزة الأمنية المختلفة والوظائف الحكومية زاد من نسبة المشتغلين في قطاع الخدمات ، ويعود سبب قلة العاملين في مهنة الزراعة الى ان كثيرا ممن يعملون في هذه المهنة يعتبرونها مهنة ثانوية بسبب بناء البيوت البلاستيكية القريبة من السكن ويستطيع أهل بيته وأولاده دون سن العمل القيام بهذه المهنة . وان نسبة ١٤,٢٪ لا تعتبر حقيقية عن الواقع الزراعي في هذه المحافظة على الرغم من اعتماد السكان على الزراعة بشكل رئيس .

أما بالنسبة لتوزيع العائلات الاناث حسب المهنة فنجد أن معظم العائلات يتركز في مهنتين رئيسيتين هما الزراعة ٣٢,١٪ وهذا يعود الى انتشار البيوت البلاستيكية وكثير منهن يعمل في مهنة الزراعة داخل الخط الأخضر وخاصة في القرى الكبيرة والصغيرة ، وتأتي في المرتبة الثانية مهنة الصناعة ٣٠,٧٪ وهذا يعود الى وجود مشاغل النسيج والحياسة بكثرة في هذه المناطق لقربها من الخط الأخضر وتوفر المردود المادي لهذه المهنة في هذه القرى .، بينما احتلت مهنة التجارة المرتبة الثالثة ٢٠,٩٪ ومهنة الخدمات ١٥,٦٪ حيث أن كثيرا من الاناث المتعلمات يلتحقن بالوظائف الحكومية وخاصة في مجال التدريس لأنها تتناسب مع المستوى الثقافي والاجتماعي لهن .

### ٣ : ٦ : ٣ الدخل الشهري

لقد تبين من خلال تحليل نتائج العينة لفئات الدخل أن متوسط الدخل الشهري في محافظة قلقيلية قد بلغ ٣٣٦,٦ ديناراً وهذا يتفاوت حسب نمط السكن كما هو مبين في الجدول ( ١٠ : ٣ ) ، حيث بلغ معدل الدخل الشهري في مدينة قلقيلية ٣٤٠,٣ ديناراً وفي القرى الكبيرة ٣٢٨,٩ ديناراً بينما في القرى الصغيرة والخرب ٣٤٤,٤ ديناراً وهذا يعود الى أن كثيرا من سكان القرى الصغيرة والخرب يمارسون عدة

مهن مختلفة سواء في قطاع البناء والاهتمام بالزراعة وخاصة البيوت البلاستيكية ،حيث يمارسها جميع أفراد الأسرة .

يوضح الجدول رقم ( ١٠ : ٣ ) ان ٣,٨% من الاسر في محافظة قلقيلية يقل متوسط الدخل الشهري لها عن ١٠٠ دينار ، في حين تصل نسبة الاسر التي تبلغ نسبة الدخل الشهري لها ١٠٠٠ دينار فاكثر الى ٢,٩%، بينما نجد ان اعلى نسبة من الاسر (٣٧%) تتراوح دخولها ما بين ٣٠٠-٣٩٩ ديناراً شهرياً.



جدول ( ٧ : ٣ )

توزيع السكان الذين أعمارهم تزيد عن ١٥ سنة فأكثر في محافظة قلقيلية حسب الحالة العملية والجنس ونمط السكن لعام ١٩٩٧ م

لا يعمل		يعمل		نمط السكن
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٩٤,٢	٦٩,١	٥,٨	٣٠,٩	قلقيلية
٩٥,٥	٦٣,٩	٤,٥	٣٦,١	قرى كبيرة
٩٦,٨	٥٩,٧	٣,٢	٤٠,٣	قرى صغيرة
٩٥,١	٦٥,٥	٤,٩	٣٤,٥	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

جدول ( ٨ : ٣ )

معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي في محافظة قلقيلية  
للسكان الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب العمر والجنس  
لعام ١٩٩٧م

فئة العمر	ذكور	إناث	المجموع
١٥ - ١٩	١١,٥	٠,٤	٦,٧
٢٠ - ٢٤	٥٩,٢	١,١	٣٥,١
٢٥ - ٢٩	٩٣,٥	١,٩	٥٥,٩
٣٠ - ٣٤	٩٧,٩	٦,٩	٥٤,١
٣٥ - ٣٩	٩٨,٥	١,٤	٥٢,٦
٤٠ - ٤٤	١٠٠	١,٤	٥٨,١
٤٥ - ٤٩	٩٨,٥	١,٦	٥٨,١
٥٠ - ٥٤	٩٣,٢		٥٥,٩
٥٥ - ٥٩	٩٣,٣		٥٠,٨
٦٠ - ٦٤	٨٤,٦		٤٥,٨
٦٥ +	٢٧,٣		١٥,٢
معدل النشاط الاقتصادي العام	٦٤,٨	١,٤	٣٣,١
معدل النشاط الاقتصادي الخام	٣٤,٦	٠,٧٨	١٧,٧

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

جدول ( ٣ : ٩ )

توزيع السكان في محافظة قلقيلية  
حسب المهنة والجنس ونمط السكن

لعام ١٩٩٧ م

زراعة		خدمات		صناعة		تجارة		بناء		نمط السكن
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٢٥٤,٢	٨,١	٢٠,٠	٢٧,٦	٣٠	٢٠	٢٤,٨	٢٢,٥	-	٢١,٨	قلقيلية
٣٥,٨	١١,١	١٥,٢	٣٥,٣	٢٩	١٣	٢٠,٠	٧,٣	-	٣٣,٣	قرى كبيرة
٣٥,٠	٢٢,٩	١١,٧	٣٠,٠	٣٥,٣	٦,٠	١٨,٠	١٥,٨	-	٢٥,٣	قرى صغيرة
٣٢٤,١	١٤٤,٢	١٥٤,٦	٣٠٤,٩	٣٠٤,٧	١٣,٠	٢٠٤,٩	١٥,٢	-	٢٦,٠	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٧ م

جدول ( ١٠ : ٣ )  
التوزيع النسبي للدخل الشهري في محافظة قلقيلية  
حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

المجموع	قرى صغيرة	قرى كبيرة	قليلية	
٣٣٦,٦	٣٤٤,٤	٣٢٨,٩	٣٤٠,٣	متوسط الدخل بالدينار
٠,١٣		٠,٣٥		٩٩ - ٥٠
٣,٧	١,٥	٢,٨	٥,٥	١٩٩ - ١٠٠
٣٠,٥	٣٠,١	٢٩,٠	٣١,٩	٢٩٩ - ٢٠٠
٣٧,٠	٣٥,٢	٤٢,٧	٣٢,٦	٣٩٩ - ٣٠٠
١٠,٨	١٥,٨	٩,٤	١٠,٠	٤٩٩ - ٤٠٠
٨,٠	٧,٥	٦,٦	٩,٧	٥٩٩ - ٥٠٠
٢,٥	١,٥	٣,٥	١,٩	٦٩٩ - ٦٠٠
٢,١	٣,٨	١,٤	١,٩	٧٩٩ - ٧٠٠
٢,١	٢,٣	١,٨	٢,٣	٨٩٩ - ٨٠٠
٠,٢٧		٠,٣٥	٠,٣	٩٩٩ - ٩٠٠
٢,٩	٢,٣	٢,١	٣,٩	١٠٠٠ فأكثر

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

### ٧ : ٣ الوفيات :

تعتبر مستويات الوفيات بمثابة انعكاس لتوفر الخدمات الصحية ومستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي . ان محافظة قلقيلية تعاني من نقص في الخدمات الصحية وخاصة في المستشفيات التخصصية والعيادات المجانية، حيث تفتقر بعض القرى الى عيادات صحية وأطباء ، وفي بعض هذه القرى لا يداوم فيها الطبيب الا لساعات محدودة وفي أيام معينة في الأسبوع .

### ١ : ٧ : ٣ معدل وفيات الأطفال الرضع

قدر Hill في عام ١٩٨٢ معدل وفيات الأطفال الرضع في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ بحوالي ١٥٢ بالألف، وفي عام ١٩٧٤ بحوالي ١٣٢ بالألف (١٢) . أما Benvenisti عام ١٩٨٧ م فقد قدر معدل وفيات الأطفال الرضع عام ١٩٨٧ بأقل من ٣٠ بالألف في الضفة الغربية وبأقل من ٤٠ بالألف في قطاع غزة (١٣) . بينما قدرت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية عام ١٩٩٦ معدل وفيات الأطفال الرضع من الذكور ٣٠ بالألف والاناث ٢٥ بالألف (١٤) .

يوضح الجدول رقم ( ١١ : ٣ ) التقديرات غير المباشرة لوفيات الاطفال الرضع، فحسب هذه التقديرات انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع حسب تقديرات الامم المتحدة نموذج جنوب أسيامن ٧٧ بالالف في شهر تموز ١٩٨١ الى ٦٧ بالالف في شهر تشرين الاول عام ١٩٩٥ . اما حسب نموذج كول ودمني بواسطة معادلة تراسل حسب نموذج جنوب فقد انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع من ٨٠ بالالف في شهر شباط ١٩٨٢ الى ٤٢ بالالف في شهر كانون ثاني ١٩٩٥ .

وقد بينت دراسة لدائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية لعام ١٩٩٦ أن معدل وفيات الأطفال الرضع بالطرق غير المباشرة وباستخدام نموذج كول ودمني في الضفة

الغربية قد بلغ في شهر نيسان لعام ١٩٩١ حوالي ٣٢ بالالف، بينما في شهر حزيران لعام ١٩٨٦ قد بلغ ٣٩ بالالف (١٥) .

### ٢ : ٧ : ٣ وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات

يوضح الجدول رقم (٣:١١) ان معدل وفيات الاطفال اقل من ٥ سنوات قد انخفض من ٣٦ بالالف في شهر تموز ١٩٨١ الى ٢٩ بالالف في شهر تشرين الاول لعام ١٩٩٥ حسب تقديرات الامم المتحدة نموذج جنوب اسيا . اما حسب تقديرات نموذج كول ودمني باستخدام معادلة تراسل فقد انخفض معدل وفيات الاطفال اقل من ٥ سنوات من ٣١ بالالف في شهر شباط ١٩٨١ الى ٦ بالالف في شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٥ .

و في دراسة لدائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية لعام ١٩٩٦ بينت أن معدل وفيات الأطفال الذين أعمارهم أقل من ٥ سنوات في الضفة الغربية باستخدام التقديرات غير المباشرة فقد بلغ في شهر شباط لعام ١٩٩٣ حوالي ٣٧ بالالف، بينما في شهر أكتوبر من عام ١٩٨٠ فقد بنحو ٦٧ بالالف (١٦) .

جدول رقم ( ٣:١١ )

التقديرات غير المباشرة لوفيات الرضع والأطفال المتوفين أقل من ٥ سنوات في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م

الوفيات أقل من ٥ سنوات			الوفيات الرضع			التقديرات غير المباشرة للوفيات						الفئة العمرية
حزب	تقديرات تولد كورل ودمي تراسل		تقديرات الاسم المتحة	تقديرات الاسم المتحة	تقديرات الاسم المتحة	تقديرات كورل ودمي بواسطة معادلة تراسل	تقديرات كورل ودمي	تقديرات الاسم المتحة	نسبة التوفين	عدد الأطفال المتوفين على قيد الحياة	عدد الأطفال المتحصين	الفرق
	حزب	غرب										
٠,٠٠٦	٠,٠١٩	٠,٠٢٩	٠,٠٤٢	٠,٠٥٣	٩٥/١٠	٠,٠٤٢	٠,٠٥٣	٠,٠٦٧	٠,٠٩٧	١,٠٠٠	١,١٠٨	٢٠-١٥
٠,٠٣٠	٠,٠٣٧	٠,٠٣٣	٠,٠٧٩	٠,٠٨٢	٩٣/٨	٠,٠٧٩	٠,٠٩٧	٠,١٠٤	٠,١١٦	٢,٣٠٢	٢,٦٠٤	٢٥-٢٠
٠,٠٢٨	٠,٠٣٢	٠,٠٣٣	٠,٠٧٧	٠,٠٧٦	٩١/١	٠,٠٧٧	٠,٠٩٧	٠,١٠١	٠,١٠٦	٣,٢٣١	٣,٦١٥	٣٠-٢٥
٠,٠٢٨	٠,٠٣٠	٠,٠٣١	٠,٠٧٦	٠,٠٧٢	٨٩/٥	٠,٠٧٦	٠,١٠٠	٠,١٠٤	٠,١٠٤	٤,٩٠٢	٥,٤٧١	٣٥-٣٠
٠,٠٢٧	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧	٠,٠٧٥	٠,٠٦٨	٨٧/٦	٠,٠٧٥	٠,١٠٣	٠,١٠٦	٠,١٠٣	٥,٩٢٤	٦,٦٠٦	٤٠-٣٥
٠,٠٢٢	٠,٠٢٣	٠,٠٣١	٠,٠٧٠	٠,٠٦١	٨٥/٣	٠,٠٧٠	٠,٠٩٦	٠,٠٩٨	٠,٠٩٧	٦,٤٨٣	٧,١٨٣	٤٥-٤٠
٠,٠٣١	٠,٠٢٩	٠,٠٣٦	٠,٠٨٠	٠,٠٧٠	٨١/٧	٠,٠٨٠	٠,١٢٤	٠,١٢٥	٠,١٢٦	٦,٩٦٦	٧,٩٦٦	٥٠-٤٥

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

## ٨ : ٣ المراجع

(١) فتحي ابو عياته، ١٩٧٧، جغرافية السكان ، دار الجامعة المصرية ، الاسكندرية ، ص ٣٧٣ .

(٢) حسين أحمد ، مفيد السامي ، ١٩٩٥ ، مسح الأوضاع الديموغرافية وتقديرات القوى العاملة ، الملتقى الفكري العربي ، القدس ، ص ١٠٠ .

(٣) عبدالله محمد عبدالله الدهمي ، ١٩٩٢ ، التركيب الداخلي لمدينة تعز في الجمهورية اليمنية ، دراسة في السكان والمسكن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ص ٨٤ .

(٤)

Central Bureau of Statistics , 1993 , Statistical Abstract of Israel 1993 , No 44 , Jerusalem .

(٥) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، النتائج الأساسية ، رام الله ، ص ٤١ .

(٦) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، سلسلة تقارير الألوية ( ٢ ) لواء طولكرم وقليلية - رام الله ، ص ٢٥ .

(٧)

Central Bureau of Statistics , 1993 , Opcit .

(٨) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .



٩) فواز جميل ابراهيم علي ، ١٩٨٦ ، التركيب السكاني الداخلي للمنطقة الجنوبية في مدينة عمان ، دراسة في السكان والمساكن ، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الأردنية ، ص ٨٠ .

١٠) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، سلسلة تقارير الألوية ( رقم ٢ ) ، لواء طولكرم وقلقيلية ، رام الله ، ص ٥٠ .

(١١)

Heiberg ,M. and Ovensen , G. 1993 , Palestinian Society in Gaza , West Bank and Arab Jerusalem , A survey of living condition , FAFO , Report 151 , oslo .

(١٢)

Hill , A. 1982 ,” Levels and Trends in The Fertility and mortality of Palestinians in The Middle East .” Population Bulletin off ECWA. No. 22/23 June December. P 31 - 70 .

(١٣)

Benvenisti ,M. 1987 , Report : Demographic , Economic , Legal , Socia and political Development in the West Bank . The West Bank Data Base project , The Jerusalem Post , Jerusalem .

١٤) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق ص ١٧٤ .

١٥) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق ص ١٧٢ .

١٦) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق .

## الفصل الرابع

### مستويات الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها

ان دراسة مستويات الخصوبة تستدعي التعرف على مقاييس الخصوبة المختلفة باستخراج معدلات المواليد الخام ومعدلات الخصوبة الكلية والاجمالية والتفصيلية، كما أن هذه الدراسة عن محافظة قلقيلية ستتناول دراسة العوامل المؤثرة على الخصوبة، حيث سيتم دراسة أثر المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على متوسط عدد الأطفال المنجبين للمرأة في هذه المحافظة .

#### ١ : ٤ معدل المواليد الخام Grude Birth Rate :

يعتبر معدل المواليد الخام مؤشرا هاما في معرفة الخصوبة السكانية ، وحسب البيانات التي نشرها مركز الاحصاء الفلسطيني عام ١٩٩٣<sup>(١)</sup> جدول رقم(١ : ٤) فان معدل المواليد الخام في الضفة الغربية بلغ أكثر من ٤٠ بالألف خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٢ م وانخفض هذا المعدل عام ١٩٩٣ حتى وصل أدنى مستوى له ٣٨,٨ بالألف أي بانخفاض قدره ٦,١% ، وفي عام ١٩٩٤ ارتفع معدل المواليد الخام الى ٤١,٢ بالالف أي بزيادة عن العام ١٩٩٣ بحوالي ٦,٢% ، وعلى أي حال فقد بلغ معدل الانخفاض العام في معدل المواليد الخام خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤ حوالي ٠,٢٤% .

وبمقارنة هذه المعدلات مع قطاع غزة ، نجد أن معدل المواليد الخام في قطاع غزة مرتفع حيث بلغ أقل من ٥٠ بالألف لغاية ١٩٨٧، ثم ارتفع بشكل ملحوظ في عام ١٩٨٨ أكثر من ٥٠ بالالف ، وبلغ أعلى ارتفاع له في عام ١٩٩١ حيث بلغ ٥٦,١ بالالف . ان معدل المواليد الخام في قطاع غزة قد ارتفع في الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤ بحوالي ١٥,٤% ( جدول رقم ١ : ٤ ) .

ان اختلاف معدلات المواليد الخام بين قطاع غزة والضفة الغربية يعود الى اختلاف في الظروف الاقتصادية والاجتماعية بينهما .

وفي دراسة قام بها أرجون أدكا ومروان خواجبا بعنوان ديموغرافية الشعب الفلسطيني ونشرت في النشرة السكانية لغرب آسيا عام ١٩٩٥ (٢) فقد تطابقت نتائج تلك الدراسة مع مركز الاحصاء الفلسطيني في ارتفاع معدلات المواليد الخام في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية .

وتبين نتائج مسح عام ١٩٩٧م لمحافظة قلقيلية كما يشير اليه الجدول رقم (٢ : ٤) أن معدل المواليد الخام بلغ ٤٠,٥ بالألف وهذا يتفق مع معدل المواليد الخام في الضفة الغربية حسب مركز الاحصاء الفلسطيني جدول (٤:١) ويتفاوت هذا المعدل حسب نمط السكن في محافظة قلقيلية، حيث بلغ معدل المواليد الخام في مدينة قلقيلية ٣٤,٥ بالألف وفي القرى الكبيرة ٤٤,٨ بالألف، بينما في القرى الصغيرة ٤٧,٩ بالألف ويعود الاختلاف في معدل المواليد الخام الى التباين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بينهما .

ان معدل المواليد الخام في محافظة قلقيلية ينخفض عن معدل المواليد الخام لبعض محافظات الوطن حسب مسح قام به حسين أحمد ومفيد الشامي عام ١٩٩٣م (٣) فقد بلغ معدل المواليد الخام في محافظة القدس ٤٥,١ بالألف وفي محافظة نابلس ٤٧,٣ بالألف وفي محافظ الخليل حوالي ٤٨,١ بالألف ويعود السبب الى عدم وجود مخيمات في محافظة قلقيلية مقارنة مع بعض المحافظات الأخرى واختلاف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة .

بمقارنة معدل المواليد الخام في محافظة قلقيلية مع معدل المواليد الخام في الدول العربية المختلفة وجد أنه بلغ في الأردن عام ١٩٨٩ حوالي ٤١ بالألف (٤) بينما بلغ معدل المواليد الخام في عام ١٩٨٣ في الجزائر ٤٦ بالألف ومصر ٣٨ بالألف والعراق ٤٦ بالألف (٥) .

وفي نشرة احصائية لمكتب السكان العالمي في واشنطن لعام ١٩٩٦ م (٦) جدول رقم ( ٣ : ٤ ) تبين أن أكثر الدول العربية ارتفاعاً في معدلات المواليد الخام هي العراق وسوريا ، وأقل هذه الدول العربية انخفاضاً في معدلات المواليد هي قطر

جدول ( ١ : ٤ )  
معدل المواليد الخام في الضفة الغربية  
وقطاع غزة (١٩٨٥ - ١٩٩٤)

السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة
١٩٨٥	٤١,٣	٤٥,٤
١٩٨٦	٤٠,٠	٤٧,٠
١٩٨٧	٤١,٣	٤٧,٧
١٩٨٨	٤٠,٦	٥٠,٢
١٩٨٩	٤٣,١	٥٣,٨
١٩٩٠	٤٦,٩	٥٤,٧
١٩٩١	٤٧,٣	٥٦,١
١٩٩٢	٤٤,٧	٥٤,٦
١٩٩٣	٣٨,٨	٥٢,٤
١٩٩٤	٤١,٢	٥٢,٤

المصدر : مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، ديموغرافية الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة رقم (١) ، رام الله .

جدول رقم ( ٢ : ٤ )  
 معدل المواليد الخام ومعدل الخصوبة العام في محافظة قلقيلية  
 حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م

معدل الخصوبة العام (بالآف)	معدل المواليد الخام (بالآف)	نمط السكن
١٥٩,٣	٣٩,٥	مدينة قلقيلية
١٨٤,٢	٤٩,٨	قرى كبيرة
٢١٠,٥	٤٧,٩	قرى صغيرة وخراب
١٧٧,٦	٤٠,٥	المعدل العام

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

والكويت والبحرين والمغرب ، هذا التفاوت يعود الى اختلافات التركيب السكاني ،وتفاوت المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين هذه الدول، بالاضافة الى السياسة السكانية الموجودة والمعرفة والاستخدام لوسائل منع الحمل في هذه الدول .

جدول رقم ( ٣ : ٤ )

معدل المواليد الخام في بعض الدول العربية (بالآلف)

الدولة	معدل المواليد	الدولة	معدل المواليد
الجزائر	٣٠	قطر	١٨
مصر	٣٠	سوريا	٤٤
المغرب	٢٩	السعودية	٣٦
العراق	٤٤	البحرين	٢٩
الاردن	٣٢	الكويت	٢٦

المصدر : Population Reference Bureau , 1996 , Wold Population Data Sheet :  
1996 . Washington

## معدل الخصوبة العام General Fertility Rate

بلغ معدل الخصوبة العام في الضفة الغربية حسب بيانات مركز الاحصاء الفلسطيني لعام ١٩٩٤م جدول ( ٤ : ٤ ) اكثر من ٢٠٠ مولود لكل ألف امرأة عمرها يتراوح بين ١٥ - ٤٩ سنة حتى عام ١٩٧٩، وانخفض هذا المعدل الى أقل من هذا المستوى خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٤، ثم عاد وارتفع في عام ١٩٩٢ الى ٢١٢ وعلى كل حال فقد انخفض هذا المعدل من ٢١٥,٩ بالألف عام ١٩٦٨ الى ١٩٣,٤ بالألف عام ١٩٨٣، وتقدر نسبة هذا الانخفاض بحوالي ١٠,٤ ٪ . بينما في قطاع غزة فان معدل الخصوبة العام لم ينخفض عن ٢٠٠ مولود الا في عامي ١٩٦٨ ، ١٩٧٠، كما أنه يلاحظ أن معدل الخصوبة العام يزيد عن ٢٠٥ خلال الفترة ( ١٩٧١ - ١٩٩٢ ) وقد بلغ أقصى ارتفاع لمعدل الخصوبة العام في غزة الى ٢٥٩ بالألف عام ١٩٩٢ أي بزيادة مقدارها ٣٥,٢ ٪ عن عام ١٩٦٨ (٧) .

وفي دراسة حسين أحمد ومفيد الشامي عام ١٩٩٥ (٨) تبين أن معدل الخصوبة العام بلغ عام ١٩٩٣ نحو ١٩٥,٦ بالالف وتفاوت هذا المعدل حسب منطقة السكن من ١٨٣,٤ بالالف في محافظة القدس الى ٢٠٣,١ بالالف وفي محافظة الخليل الى ٢٠٣,٧ بالالف في محافظة نابلس . في حين قدر هذا المعدل عام ١٩٩٢م بحوالي ٢١٢ بالألف في الضفة الغربية و ٢٥٩ بالالف في قطاع غزة (٩) .

قدر معدل الخصوبة العام حسب بيانات المسح الميداني في محافظة قلقيلية جدول رقم ( ٤ : ٢ ) بحوالي ١٧٧,٦ مولود لكل ألف امرأة بينما بلغ معدل الخصوبة العام في مدينة قلقيلية ١٥٩,٣ بالألف وبلغ هذا المعدل في القرى الكبيرة ١٨٤,٢ بالالف في حين بلغ معدل الخصوبة العام في القرى الصغيرة والخرب ٢١٠,٥ بالالف وترجع هذه الاختلافات في معدل الخصوبة العام الى التغيرات في أعداد المواليد الأحياء كل سنة، وكذلك نسبة النساء اللواتي أعمارهن تتراوح ما بين ( ١٥ - ٤٩ سنة ) .

جدول ( ٤ : ٤ )

معدل الخصوبة العامة في الضفة الغربية

وقطاع غزة (١٩٦٨ - ١٩٩٢)

السنة	الضفة الغربية	قطاع غزة
٦٨	٢١٥,٩	١٩١,٦
٦٩	٢١١	٢٠٩,٣
٧٠	٢١٣,٧	١٩٣,٣
٧١	٢٢٤,٨	٢٠٥,٧
٧٢	٢٢٢,٧	٢٠٨,٧
٧٣	٢١٨,٨	٢١٠,٠
٧٤	٢١٩,٧	٢١٧,٢
٧٥	٢١٦,٥	٢١٤,٩
٧٦	٢٢٣,٣	٢١٨,٦
٧٧	٢١٤,٧	٢١٤,٥
٧٨	٢٠٢,٨	٢١٥,٦
٧٩	٢٠٤,٥	٢٠٩,٣
٨٠	١٩٣,٣	٢١٠,٦
٨١	١٩١,٢	٢٠٨,٧
٨٢	١٩٢,٨	٢١٨,٠
٨٣	١٩٣,٤	٢٠٦,٩
٨٤	١٩٩	٢١٨,٥
٩٢	٢١٢	٢٥٩,٠

المصدر : مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ م



### ٣ : ٤ معدل الخصوبة الكلي Total Fertility Rate

تفاوت معدل الخصوبة الكلي حسب بيانات دائرة الاحصاء الفلسطيني لعام ١٩٩٤<sup>(١٠)</sup> جدول رقم ( ٥ : ٤ ) خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٩٢)، حيث قدر معدل الخصوبة الكلي في الضفة الغربية خلال الفترة (٧٥-١٩٨٠) بما يزيد عن ٧ أشخاص ثم انخفض هذا المعدل عام ١٩٨١ الى ٦,٨٩ ، وبعد ذلك تذبذب هذا المعدل خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٩٢ ، بينما في قطاع غزة فان معدل الخصوبة الكلي يزيد عن ٧ باستثناء عام ١٩٨٢ ، حيث بلغ حوالي ٦,٧٧ بالالف، وهناك ارتفاع ملحوظ في معدل الخصوبة الكلية في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية . أما حسب بيانات المسح الديموغرافي عام ١٩٩٦ فقد بلغ معدل الخصوبة الكلي ٦,٢٤ حيث كان ٥,٦١ في الضفة الغربية و ٧,٤٤ في قطاع غزة<sup>(١١)</sup> .

وقد قدر في عام ١٩٨٢ معدل الخصوبة الكلي حسب بيانات تعداد عام ١٩٦١ بحوالي ٧,٤٧ من قبل Hill<sup>(١٢)</sup> ، وحوالي ٧,٤٨ من قبل أبي جابر وآخرين<sup>(١٣)</sup> . في حين قدر حسين يوسف ( ١٩٨٩ ) معدل الخصوبة الكلي في قرى الضفة الغربية في عام ١٩٨٧ بحوالي ٦,٩٣<sup>(١٤)</sup> . وحسب دراسة حسين أحمد ومفيد الشامي (١٩٩٥) فقد قدر معدل الخصوبة الكلي في الضفة الغربية عام ١٩٩٣ نحو ٧,١١ ، وتفاوت هذا المعدل حسب منطقة السكن من ٦,٦٥ في محافظة القدس الى ٧,٢٩ في محافظة نابلس الى ٧,٦٣ في محافظة الخليل<sup>(١٥)</sup> .

وحسب نتائج المسح الميداني لعام ١٩٩٧ فقد قدر معدل الخصوبة الكلي لمحافظة قلقيلية جدول رقم ( ٦ : ٤ ) بحوالي ٧,٢٧ ، بينما بلغ معدل الخصوبة الكلي في مدينة قلقيلية ٦,٨٦ أما في القرى الكبيرة فقد بلغ ٧,٢٩ في حين قدر معدل الخصوبة الكلي في القرى الصغيرة والخرب بـ ٨,٢٢ .

يتضح من الجدول (٦ : ٤) والشكل ( ١ : ٤ ) أن معدل الخصوبة العمرية يأخذ بالارتفاع التدريجي منذ العمر ١٥-١٩ حتى يصل الى قمة الخصوبة لدى النساء في

جدول ( ٥ : ٤ )

معدلات الخصوبة الكلية في الضفة الغربية

وقطاع غزة ( ١٩٧٥ - ١٩٩٤ )

قطاع غزة	الضفة الغربية	السنة
٧,٧١	٧,٧١	١٩٧٥
٧,٧١	٧,٩٥	١٩٧٦
٧,٣٩	٧,٧١	١٩٧٧
٧,٤٢	٧,٢٤	١٩٧٨
٧,٠٢	٧,٣١	١٩٧٩
٧,٢٥	٧,٠٤	١٩٨٠
٧,١٥	٦,٨٩	١٩٨١
٦,٧٧	٧,١٣	١٩٨٢
٧,٣٦	٦,٦٨	١٩٨٣
٨,٠٠	٧,٠٠	١٩٨٤
٧,٤٣	٦,٦٤	١٩٩١
٨,٠٠	٦,٤٠	١٩٩٢

المصدر : مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ م ، مرجع سابق.

جدول ( ٦ : ٤ )

معدل الخصوبة العمري ، معدل الخصوبة الكلي والاجمالي  
في محافظة قلقيلية حسب منطقة السكن لعام ١٩٩٧ م

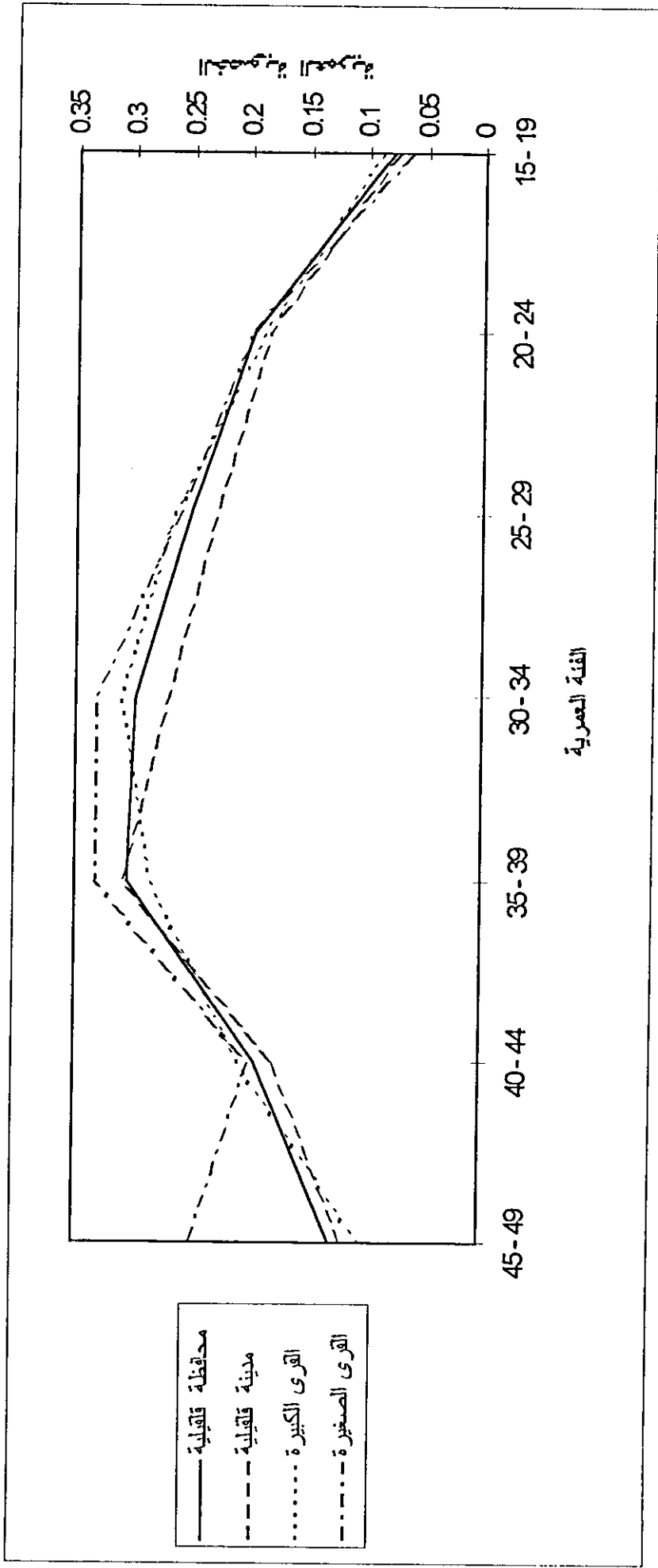
قري صغيرة وحرث	القرى الكبيرة		مدينة قلقيلية		محافظة قلقيلية		فئة العمر	
	ع.خ.م	أ.ع.خ.م	ع.خ.م	أ.ع.خ.م	ع.خ.م	أ.ع.خ.م		
٠,٠٣٢٢٦	٠,٠٦٤٥١	٠,٠٤٠٠٠	٠,٠٩٠٠٠	٠,٠٣٤٠١	٠,٠٧٤٨٢	٠,٠٣٥٩٧	٠,٠٧٩١٤	١٩ - ١٥
٠,١٠٠٠٠	٠,٢٠٠٠٠	٠,٠٩٥٢٤	٠,١٩٠٤٧	٠,٠٨٤٧٥	٠,١٨٦٤٤	٠,٠٩٢٤٩	٠,١٩٧٥٠	٢٤ - ٢٠
٠,١٠٥٢٦	٠,٢٦٣١٥	٠,١٣٣٣٣	٠,٢٦٦٦٦	٠,١٠٢٥٦	٠,٢٣٠٧٦	٠,١٦٥٠١	٠,٢٥٢٤٣	٢٩ - ٢٥
٠,٢٢٢٢٢	٠,٣٣٣٣٣	٠,١٥٦٢٥	٠,٣١٢٥٠	٠,١٣٥١٤	٠,٢٧٠٢٧	٠,١٦٠٩٢	٠,٢٩٨٨٥	٣٤ - ٣٠
٠,٠٨٣٣٣	٠,٣٣٣٣٣	٠,١٤٢٨٦	٠,٢٨٥٧١	٠,١٣٧٦٣	٠,٣١٠٣٤	٠,١٣٠٤٤	٠,٣٠٤٣٥	٣٩ - ٣٥
٠,١٣٣٣٣	٠,٢٠٠٠٠	٠,٠٨٣٣٣	٠,٢٠٨٣٣	٠,١٠٧١٤	٠,١٧٨٥٧	٠,١٠٤٤٨	٠,١٩٤٠٣	٤٤ - ٤٠
٠,١٢٥٠٠	٠,٢٥٠٠٠	٠,٠٦٨٩٧	٠,١٠٣٤٤	٠,٠٤٠٠٠	٠,١٢٠٠٠	٠,٠٦٤٥٢	٠,١٢٩٠٣	٤٩ - ٤٥
٤,٠١٠	٨,٢٢٢		٧,٢٨٦	٣,٢٠٨	٦,٨٥٦	٣,٥٢٧	٧,٢٧٧	معدل الخصوبة الكلي
		٣,٦٠٠						معدل الخصوبة الاجمالي

م.خ.ع : معدل الخصوبة العمري

م.خ.ع.أ : معدل الخصوبة العمري الأنثوي

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

الشكل ( ٤ : ١ )  
 معدل الخصوبة العمري للنساء في محافظة قاتلية حسب منطقة السكن لعام ١٩٩٧ م



فئة ٣٥-٣٩ سنة ، وهذا يعود لرغبة الأهالي في المزيد من الأطفال خلال السنوات الأولى من الزواج لأسباب معيشية أو لعوامل اجتماعية متعمقة في المجتمعات العربية خاصة الزوجة، حيث ان كثيرا من النساء يعتقدن أن كثرة الأطفال تزيد من ارتباطها الاجتماعي بالزواج ،كما أن كثرة الأطفال حماية لهن من المشاكل الاجتماعية وعونا للاقتصاد الأسري مستقبلاً. إلا أن معدل الخصوبة العمري يبدأ بالانخفاض بعد العمر ٤٠ سنة .

ويتضح من الجدول رقم ( ٦ : ٤ ) والشكل ( ١ : ٤ ) أن معدلات الخصوبة العمرية في القرى الصغيرة والخرب مرتفعة حيث تصل قمة الخصوبة في الفئة العمرية ٣٠-٣٤ والفئة العمرية ٣٥-٣٩ بينما في القرى الكبيرة يكون الشكل تدريجياً حيث تصل قمة الخصوبة في الفئة العمرية ٣٠ - ٣٤ ، أما في مدينة قلقيلية فتكون قمة الخصوبة في الفئة العمرية ٣٥ - ٣٩ سنة وتعود الأسباب لاختلافات العمر عند الزواج الأول وتكرار الانجاب .

وبمقارنة معدل الخصوبة الكلي لمحافظة قلقيلية مع بعض الدول العربية حسب مسح المكتب السكاني العالمي ١٩٩٦م<sup>(١٦)</sup> ، كما هو مبين في الجدول رقم ( ٧ : ٤ ) نجد أن معدلات الخصوبة الكلية في منطقة جنوب غرب آسيا متفاوتة حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في هذه الدول .

#### جدول رقم ( ٧ : ٤ )

معدلات الخصوبة الكلية في بعض الدول العربية لعام ١٩٩٦م

الدولة	معدل الخصوبة الكلي	الدولة	معدل الخصوبة الكلي
الجزائر	٤,٣ بالاف	الكويت	٣,٦ بالاف
مصر	٣,٦ بالاف	قطر	٣,٦ بالاف
السودان	٦,١ بالاف	سوريا	٦,٩ بالاف
البحرين	٣,٧ بالاف	اليمن	٧,٧ بالاف

المصدر : Population Reference Bureau , 1996, opcit. :

#### ٤ : ٤ معدل الخصوبة الاجمالي Gross Reproduction Rate

يعتبر معدل الخصوبة الاجمالي من أدق مقاييس الخصوبة السكانية لأنه يمثل عدد المواليد الاناث اللواتي يلدن لكل امرأة في فترة سنوات الحمل .

يشير الجدول رقم ( ٦ : ٤ ) أن معدل الخصوبة الاجمالي في محافظة قلقيلية قد بلغ ٣,٥ ، بينما بلغ معدل الخصوبة الاجمالي في مدينة قلقيلية ٣,٢ ، وفي القرى الكبيرة ٣,٦ ، بينما في القرى الصغيرة والخراب ٤,٠ .

وفي دراسة حسين أحمد ومفيد الشامي (١٩٩٥) (١٧) فقد بلغ معدل الخصوبة الاجمالي نحو ٣,٥٤ في محافظة نابلس وارتفع الى ٣,٦ في محافظة الخليل وهذا يشير الى أن محافظة قلقيلية تتماشى مع معدلات الخصوبة الاجمالية في تلك المحافظات .

وفي دراسة لمعدل الخصوبة الاجمالي في بعض الدول العربية لعام ١٩٧٥ (١٨) كما هو مبين في الجدول ( ٨ : ٤ ) نجد أن معدلات الخصوبة الاجمالية في الدول العربية متقاربة ، باستثناء لبنان وهذا يعود لعوامل اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية مختلفة .

#### جدول (٨ : ٤)

معدلات الخصوبة الاجمالية للدول العربية لعام ١٩٧٥

الدولة	المعدل الاجمالي	الدولة	المعدل الاجمالي	الدولة	المعدل الاجمالي
الاردن	٣,٢	لبنان	٢,٣	سوريا	٣,٧
العراق	٣,٣	عمان	٣,٥	الامارات العربية	٣,٥
البحرين	٣,٣	قطر	٣,٥	اليمن	٣,٥
الكويت	٣,٦	السعودية	٣,٥		

المصدر : الأمم المتحدة ، ١٩٧٧ ، "الواقع السكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا" ،  
النشرة السكانية ، العدد ١٢ كانون الثاني ص ٦ - ١٣ .

## ٥ : ٤ العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية لمحافظة قاقيلية :

ان الاختلافات في معدلات الخصوبة السكانية بين دول العالم المختلفة ترتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية معينة . وقد رأى عبدالحميد فراج ، ١٩٧٥ ، في كتابه (الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ) (١٩) أن العوامل المؤثرة تقسم الى :

١) عوامل فردية وهي : الشغف والرغبة في الانجاب ، الحرص على الزواج ، الفقر ، مدى شيوع العائلة ذات الحجم الكبير ، انعدام الهوايات ، درجة الطموح .

٢) عوامل بيئية وهي : معدلات الزواج ، نسبة المتزوجات ، توزيع المتزوجات حسب العمر ، توزيع المواليد حسب عمر الامهات ، الوضع الاجتماعي ، المستوى الثقافي ، مدى انتشار وسائل تحديد النسل، درجة الريفية والحضرية.

وقد تحدث ايسترلين في عام ١٩٨٥ (٢٠) أن العوامل المحددة للخصوبة تقوم على العناصر التالية :

- ١) الطلب على الأطفال : وهذا يعتمد على الأطفال الباقين على قيد الحياة الذين يود الوالدان انجابهما فيما لو كان ضبط الخصوبة دون تكلفة .
  - ٢) النتائج الممكنة للأطفال : أي عدد الأطفال الباقين على قيد الحياة والذين يكون الوالدان قد أنجباهم فيما لو تتحدد الخصوبة بصورة متعمدة .
  - ٣) تكاليف ضبط الخصوبة : وتشمل التكاليف الذاتية أي النفسية والتكاليف الموضوعية التي تشمل المال والوقت اللازمين لتعلم الطرائق المحددة للخصوبة واستعمالاتها .
- وقد بين ايسترلين أن تطوير التعليم ووسائل الاتصال الجماهيرية من المتغيرات الهامة التي تؤثر على العوامل الثلاثة المحددة للخصوبة .

### ١ : ٥ : ٤ العمر الحالي :

يعتبر عمر الأم الحالي من أهم العوامل المؤثرة على الخصوبة السكانية ، حيث توجد علاقة ذات درجة معنوية عالية بين عمر الأم الحالي وعدد الأطفال

المنجيبين لها حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (+0,7131) عند مستوى الثقة أقل من 0,05 . أي ان عمر الأم يتناسب طردياً مع عدد الأبناء المنجيبين جدول رقم ( ٩ : ٤ ) والشكل رقم ( ٢ : ٤ ) وهذا يعود الى الزواج المبكر والرغبة في المزيد بالانجاب .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة 0,05 بين العمر الحالي للأُم ومتوسط عدد الأطفال المنجيبين لها تبين لدى اجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة ٤٩٣,٥ وهي أكبر من قيمة مربع كاي المجدولة وذلك على مستوى الثقة أقل من 0,05 مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، أي أن لمتغير العمر الحالي للأُم أثر على متغير متوسط عدد الأطفال المنجيبين ، وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما بعضاً .

ويوضح الجدول ( ٩ : ٤ ) و الشكل ( ٢ : ٤ ) أن متوسط عدد الأطفال المنجيبين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في العينة في محافظة قلقيلية بلغ ٥,٣٩ طفلاً بينما متوسط عدد الأطفال المنجيبين للمرأة التي سبق لها الزواج وأنهت حياتها الانجابية وبلغت من العمر ٥٠ سنة فأكثر حوالي ٨,٥٥ طفلاً . ويتفاوت متوسط عدد الأطفال المنجيبين للنساء اللواتي أنهين حياتهن الانجابية (٥٠ سنة فأكثر) ما بين ٨,٣٦ طفلاً في مدينة قلقيلية الى ٨,٧ طفلاً في القرى الكبيرة ويصل الى ٨,٩٢ طفلاً في القرى الصغيرة .

وفي المسح الديموغرافي الذي قامت به دائرة الاحصاء الفلسطينية في لسواء طولكرم وقلقيلية عام ١٩٩٦ ، بلغ متوسط عدد الأطفال المنجيبين للنساء التي يزيد عمرها عن ٥٠ سنة فأكثر حوالي ٧,٥ طفلاً<sup>(٢١)</sup> .

ان متوسط عدد الأطفال المنجيبين للنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن ٥٠ سنة في محافظة قلقيلية يتقارب الى حد كبير مع الدراسة التي قام به حسين أحمد (١٩٨٩)<sup>(٢٢)</sup> لبعض القرى في نابلس ، والقدس والخليل عام ١٩٨٧م حيث بلغ متوسط عدد الأطفال المنجيبين للنساء اللواتي تزيد اعمارهن عن ٥٠ سنة فأكثر في قرى محافظة



نابلس ٨,٥٣ طفلاً وفي قرى محافظة القدس ٨,٤٧ طفلاً بينما في قرى محافظة الخليل ٨,٦٨ طفلاً .

يرتبط عمر الزوج الحالي ارتباطاً وثيقاً بمتوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج ، حيث بلغ معدل ارتباط بيرسون  $+0.2402$  على مستوى الثقة أقل من  $0.05$  .

وعند اجراء اختبار مربع كاي للفرضية الصفرية ( نظرية العدم ) التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة أقل من  $0.05$  بين عمر الزوج الحالي ومتوسط عدد الأطفال المنجبين ، تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة هي ( ٢٨٦ ) ، وهي أكبر من مربع كاي المجدوله مما يعني اننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديله بأن هناك فروق ذات دلالة جوهريه .

ويوضح الجدول ( ١٠ : ٤ ) والشكل ( ٣ : ٤ ) أنه كلما كبرت الفئة العمرية للزوج كلما ازداد متوسط عدد الأطفال المنجبين ، حيث بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية واللواتي يزيد عمر أزواجهن عن ٦٠ سنة ٩,٤٧ طفلاً وهذا المعدل يتفاوت بين مدينة قلقيلية والقرى المجاورة حيث قدر هذا المتوسط ١٠,٤٣ طفلاً وفي القرى الكبيرة (٩,٤٠) طفلاً بينما في القرى الصغيرة ٨,٣٦ طفلاً ، ونستنتج من الجدولين (٩:٤، ١٠:٤) ان عمر الزوجة له اثر اكبر من عمر الزوج في عدد الاطفال المنجبين لهما.

جدول ( ٩ : ٤ )

عدد الاطفال المتجنين للنساء اللواتي سبق هن الزواج

في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الام ومكان السكن

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			عمر الأم
عدد الحالات	أم	ع.أم	عدد	أم	ع.أم	عدد الحالات	أم	ع.أم	عدد الحالات	أم	ع.أم	
٥	٥,٨٣٦٧	١,٢٠٠٠	١٠	٥,٦٣٢٥	١,٢٠٠٠	٢٢	٥,٧٨٥٤	١,٠٤٥٥	٣٧	٥,٧٣٧٣	١,١٠٨١	١٩ - ١٥
٩	١,٠٩٢٩	٢,٧٧٧٨	٢٣	١,٤٦٩٠	٢,٦٠٨٧	٢١	١,٦٩١٨	٢,٥٢٣٨	٥٢	١,٤٨٥٠	٢,٦٠٣٨	٢٤ - ٢٠
٨	٥,٩٩١٠	٣,٨٧٥٠	٢١	١,٥٨٥٦	٣,٧١٤٣	٢٢	٢,٣١٢٥	٣,٤٣٤٨	٥٢	١,٨٥٩٣	٢,٦١٥٤	٢٩ - ٢٥
٩	١,٣٠١٧	٥,٧٧٧٨	١٨	١,٦٨٨١	٥,٥٥٥٦	٢٤	٢,٤٥٨٠	٥,٢٩١٧	٥١	٢,٠١٣٥	٥,٤٧٠٦	٣٤ - ٣٠
١١	٢,٦٢٥١	٦,٩٠٩١	٢٨	١,٨٤٣٠	٦,٧١٤٣	٢٧	٢,٣٢٢٩	٦,٣٧٠٤	٦٦	٢,١٦١٨	٦,٦٠٦١	٣٩ - ٣٥
٨	٤,٠٦٨٦	٧,٣٧٥٠	٢٤	٢,٢٠٦٣	٧,٢٠٨٣	٢٨	١,٩٥٠١	٧,١٠٧١	٦٠	٢,٣٦٨٥	٧,١٨٣٣	٤٤ - ٤٠
٧	٤,٣٧٥٢	٨,١٤٢٩	٢٦	٣,٠٤٦٣	٨,٠٠٠٠	٢٥	٢,٢٠٤٥	٧,٨٨٠٠	٥٨	٢,٨٥٢٩	٧,٩٦٥٥	٤٩ - ٤٥
١٢	٣,٤٧٦١	٨,٩١٦٧	٢٥	٣,٤٤٨٧	٨,٦٨٠٠	٣٩	٣,٢٤٨٤	٨,٣٥٩٠	٧٦	٣,٣١٢٢	٨,٥٥٢	٥٠ +
٦٩		٥,٦٢	١٧٥		٥,٤٦	٢٠٩		٥,٢٥	٤٥٢		٥,٣٩	المتوسط

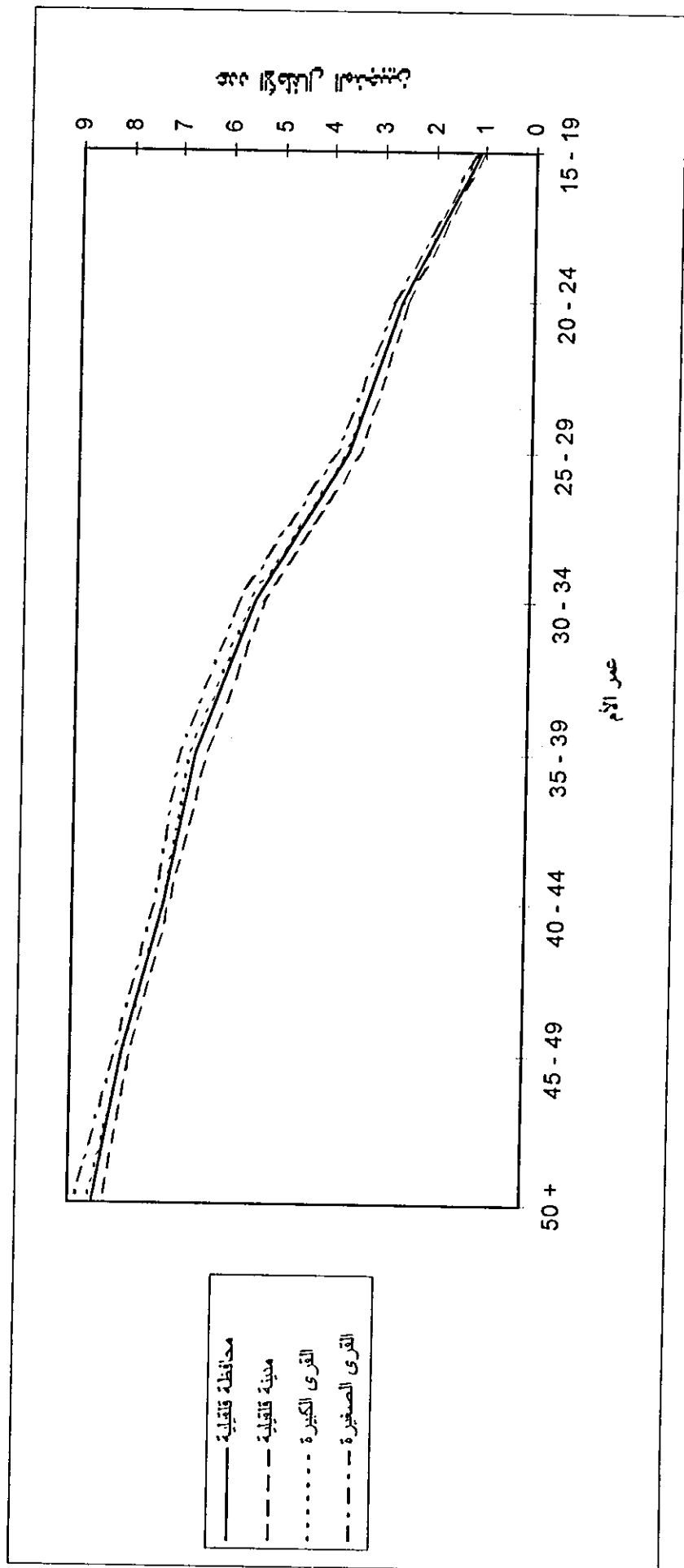
ع.أ.م : عدد الأطفال المتجنين

أ.م : الانحراف المعياري

المصدر : المسح الميداني عام ١٩٩٧ م

الشكل ( ٢ : ٤ )

عدد الاطفال المتجيبين للنساء اللواتي سبق هن الزواج في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب عمر الام ومكان السكن



المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

جدول (١٠ : ٤)

عدد الاطفال المتجنين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب عمر الزوج

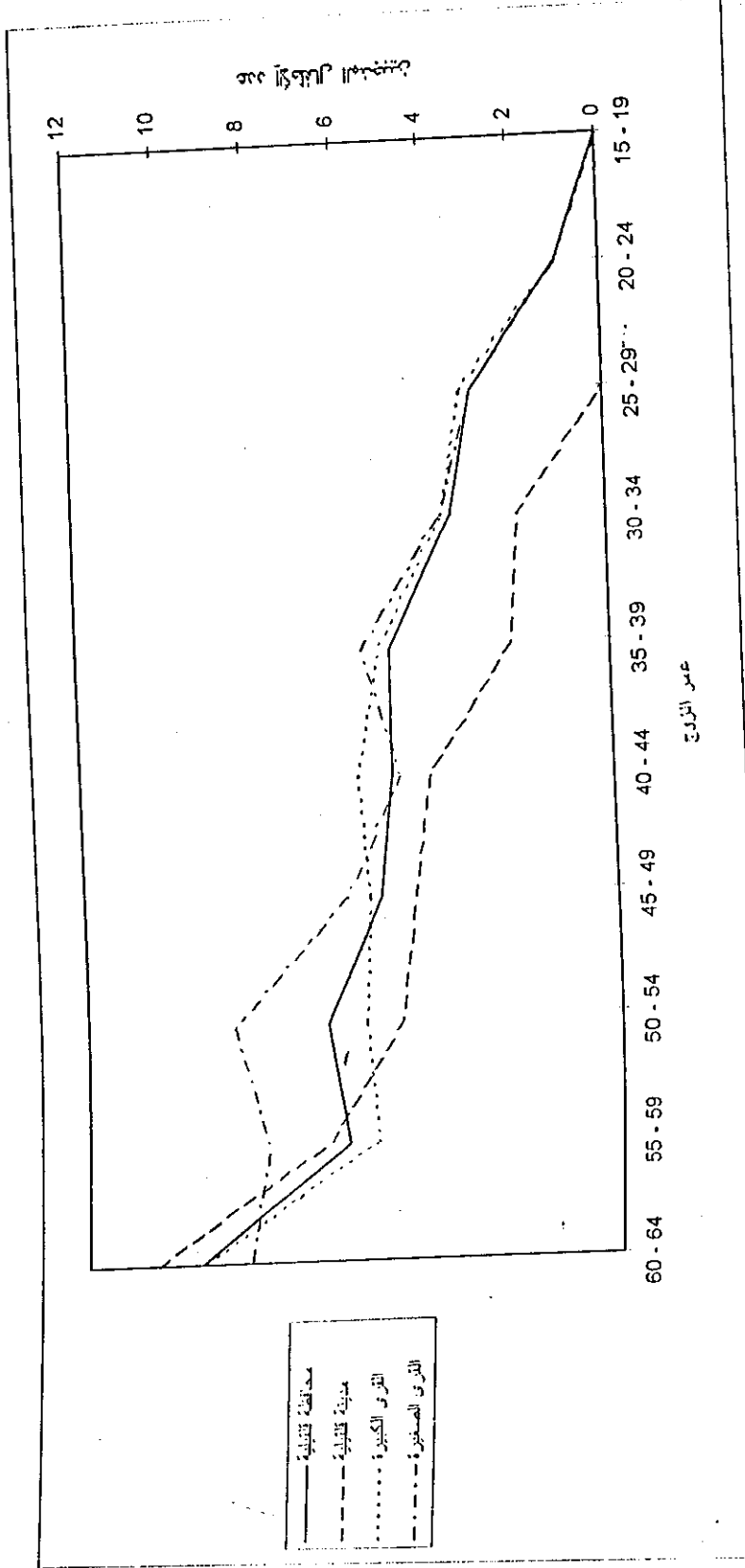
القرى الصغيرة		القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			الفترة العمرية
عدد الحالات	م.أ.	ع.أ.م	عدد الحالات	م.أ.	ع.أ.م	عدد الحالات	م.أ.	ع.أ.م	عدد الحالات	م.أ.	ع.أ.م
١	٥,٥٥٥	٨,٥٥٥	١	٤,٦٦١٩	٨,٢٥٥	١٣	٣,٥٤٤٦	٥,٦٩٢٣	٢٤	٤,٥٨٢٥	٦,٨٣٣٣
٥	٥,٥٥٥	٥,٥٥٥	١	٥,٥٥٥	٥,٥٥٥		٥,٥٥٥	٥,٥٥٥	١	٥,٥٥٥	٥,٥٥٥
١	٥,٥٥٥	١,٥٥٥	٥	٥,٥٥٥	١,٥٥٥		٥,٥٥٥	٥,٥٥٥	٢	٥,٥٥٥	١,٥٥٥
٢	١,٤١٤٢	٣,٥٥٥	٤	١,٥٥٥	٣,٢٥٥	١	٥,٥٥٥	٥,٥٥٥	٧	١,٢٩١٥	٣,٥٥٥
١٢	١,٩٥٩٨	٣,٧٥٥	١٥	١,٥٣٢٧	٣,٧٣٣٣	٥	١,٣٥٣٨	٢,٥٥٥٩	٣٢	١,٧٢٢٧	٣,٥٥٥
١٥	١,٣٤٩٩	٥,٦٥٥	١٩	٢,٣٩٣٩	٥,٢١٥٥	١٤	٢,٩٣١٥	٢,٢٥٥٥	٤٣	٢,٤١٦٧	٤,٩٥٣٥
١٣	٢,٧٩٤٢	٤,٨٤٦٢	٢٧	٢,٢٥٧٢	٥,٧٧٧٨	٤٩	٢,٩٨٦١	٤,١٤٢٩	٨٩	٢,٧٦٧٤	٤,٩٧٧٥
٩	٢,٨٢٢٤	٦,١١١١	٢٤	٢,٨٢٢٥	٥,٦١٣٦	٥٥	٣,٥١٩٧	٤,٥٧١٤	١٥٣	٣,٥٥٧٨	٥,٣٣٥١
١٥	٤,٤٢٣٤	٨,٧٥٥	٢٦	٣,٥٥٣	٥,٧٦٩٢	٤٤	٢,٧٨٧٨	٤,٩٤٥٥	٨٥	٣,١٩٢١	٦,٦١٢٥
٥	٥,٥٥٥	٥,٥٥٥	٨	٣,٩٢٧٩	٥,٥٥٥	١٩	٣,١١١٥	٦,٦٣٦٤	٢٧	٣,٣٢٤٨	٦,١٤٨١
١١	٤,٥٥٦٨	٨,٣٦٣٦	٢٨	٣,١٨٥٥	٨,٢٨٥٧	٣٣	٣,٣٤٤٧	٩,٣٩٦٧	٧٢	٣,٤٥٤٩	٨,٢٢٢٢

ع.أ.م : عدد الاطفال المتجنين

م.أ : الانحراف المعياري

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

الشكل ( ٣ : ٤ )  
 عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
 في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب عمر الزوج



المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

٢ : ٥ : ٤ العمر عند الزواج الأول :

ويوضح الجدول ( ١١ : ٤ ) أن ٣٪ من جملة النساء في محافظة قلقيلية تزوجن وأعمارهن أقل من ١٥ سنة ، بينما ٦٧,٦٪ من النساء تزوجن وأعمارهن أقل من ٢٠ سنة وهذا يفسر متوسط العمر عند الزواج الأول والى حقيقة الزواج المبكر في محافظة قلقيلية حيث بلغ متوسط العمر عند الزواج الأول للاثلاث حوالي ١٨,٥ سنة ، وهذا يتفاوت حسب نمط السكن، حيث نجد أن ٢,٤٪ من جملة النساء في مدينة قلقيلية قد تزوجن وأعمارهن تقل عن ١٥ سنة بينما ٧٣,٧٪ من جملة النساء تزوجن وأعمارهن تقل عن ٢٠ سنة ، في حين أن في القرى الكبيرة نجد أن ٤,٦٪ من جملة النساء تزوجن وأعمارهن تقل عن ١٥ سنة بينما ٦١,١٪ من النساء تزوجن وأعمارهن تقل عن ٢٠ سنة أما في القرى الصغيرة فقد بلغ ٦٥,٢٪ من جملة النساء اللواتي تزوجن وأعمارهن تقل عن ٢٠ سنة .

يوضح الجدول ( ١١ : ٤ ) والشكل ( ٤ : ٤ ) أن هناك علاقة عكسية بين متوسط العمر عند الزواج الأول ومتوسط عدد الأطفال المنجبين للمرأة ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-٠,٢٠١) على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ ، حيث نجد أن النساء اللواتي تزوجن وأعمارهن أقل من ١٥ سنة قد أنجبن في محافظة قلقيلية ٩ أطفال في المتوسط ثم انخفض هذا المتوسط الى ٢,٠٠ طفلاً للنساء اللواتي تزوجن وأعمارهن ٣٠ سنة فأكثر ، وهذا مؤشر أن النساء اللواتي يتزوجن في أعمار مبكرة يكون لديهن فترة طويله يكن فيها قدرات على الحمل والولادة ، كما أن المستوى التعليمي لهن منخفض لأن الزواج المبكر يحرمها من مواصلة التحصيل العلمي .

وعند اجراء اختبار مربع كاي للفرضية الصفرية ( فرضية العدم ) التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة أقل من ٥٪ بين العمر عند الزواج الأول للاثلاث ومتوسط عدد الأطفال المنجبين ، تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة ( ٦٦,١ ) أصغر من قيمة كاي المجدولة البالغة ٦٧,٥ مما يعني أننا سنقبل الفرضية الصفرية .

جدول ( ١١ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب العمر عند الزواج الأول

القرى الصغيرة		القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			الفئة العمرية
عدد الحالات	م.أ.م	م.أ.م	ع.أ.م	عدد الحالات	م.أ.م	ع.أ.م	عدد الحالات	م.أ.م	ع.أ.م	م.أ.م	ع.أ.م
١	١٣,٠٠٠	٤,٣٠١٢	٩,٦٥٠٠	٥	٢,١٦٧٩	٧,٨٠٠٠	١٤	٣,٦٣٧٤	٩,٠٠٠٠	١٥ من أقل	
٤٥	٤,٠٧٩٦	٣,١٨٩٨	٦,٠٦٥٤	١٥٤	٣,٤٤٠٢	٥,٦٥٥٨	٣٠٦	٣,٤٥٤١	٥,٨٨٥٦	١٥ - ١٩	
٢٣	١,٧٧٤٩	٢,٩٦٦٩	٥,٦٧٣٩	٣٣	٣,٠٤٢٣	٥,٤٥٤٥	١٠٢	٢,٧٥٣٠	٥,٤٩٠٢	٢٠ - ٢٤	
		١,٨٦٤٠	٣,٨٤٦٢	١٤	٣,٤٥١٤	٥,٧١٤٣	٢٧	٢,٩٠٩٤	٤,٨١٤٨	٢٥ - ٢٩	
		٠,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠	٣	٢,٦٤٥٨	٢,٠٠٠٠	٤	٢,١٦٠٢	٢,٠٠٠٠	٣٠ فأكثر	
٦٩	٨,١٤		٥,٣٧	٢٠٩		٥,٣٢	٤٥٣		٥,٤٤	المتوسط	

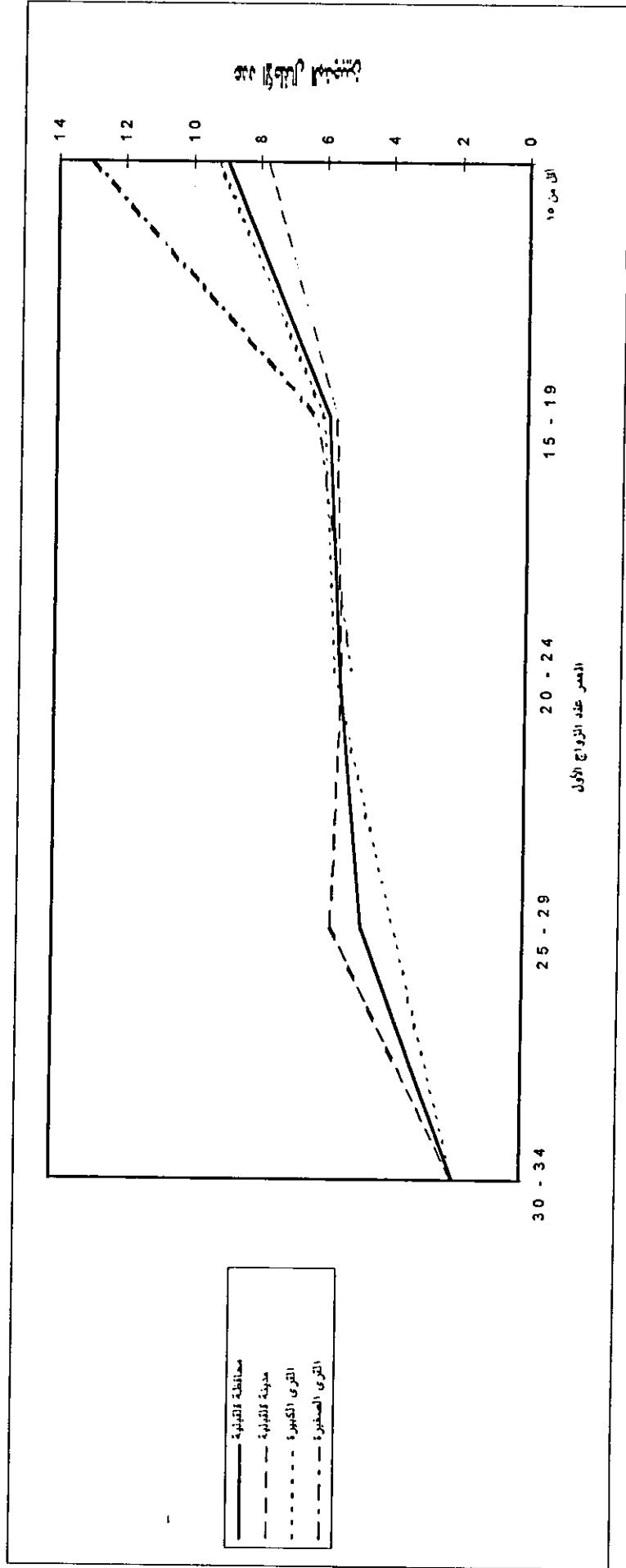
ع.أ.م : عدد الأطفال المنجيين

م.أ.م : الخراف معياري

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

الشكل ( ٤ : ٤ )

عدد الاطفال المتجنين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب العمر عند الزواج الأول



المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م



### ٣ : ٥ : ٤ مدة الحياة الزوجية :

تعتبر مدة الحياة الزوجية من أكثر العوامل تأثيراً في الخصوبة السكانية حيث بين كول وهيل وتراسيل (١٩٧٥) أن مدة الحياة الزوجية أكثر دقة في معرفة الخصوبة من التبليغ عن العمر للنساء (٢٣) ، حيث أن العلاقة بين مدة الحياة الزوجية ومتوسط عدد الأطفال المنجبين علاقة طردية بمعنى أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زاد عدد الأبناء المنجبين ، حيث انه كلما قضت المرأة مدة أطول في الزواج تكون لديها الفرصة في انجاب الأطفال أكبر. وحسب بيانات المسح الميداني لعام ١٩٩٧ فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (+٠,٧٢٢٣) على مستوى الثقة اقل من ٠,٠٥ .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين مدة الحياة الزوجية للأم ومتوسط عدد الأطفال المنجبين لها تبين لدى اجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة ٥٦٨,٤ وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة البالغة ١١٣,١ وذلك على مستوى الثقة اقل من ٠,٠٥ مما يعنى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، أي أن لمتغير مدة الحياة الزوجية للأم أثراً على متغير متوسط عدد الأطفال المنجبين ، وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما.

يشير الجدول ( ١٢ : ٤ ) والشكل ( ٥ : ٤ ) الى أن متوسط عدد المواليد الأحياء يزداد بازدياد مدة الحياة الزوجية ، فقد بلغ هذا المتوسط في محافظة قلقيلية ١,٥١ طفلاً للسنوات الخمس الأولى من فترة الزواج ، ويرتفع هذا المعدل تدريجياً حتى يصل ٩,٤٥ طفلاً للنساء اللواتي بلغت مدة حياتهن الزوجية ٤٠ سنة فما فوق ، وهذا يشيرالى أن معظم النساء يملن الى الحصول على أكبر عدد من الأطفال خلال السنوات الأولى من الزواج لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية معينة، حيث أن الكثير من النساء يعتقدن أن ارتباطهن الأسري يعتمد على قدرتهن الانجابية من الأطفال ، وهذا ما وضحه ( كاي ) في عام ١٩٧٨ في عدة دراسات عن قيمة الأولاد كمصدر حماية للأهل في البلدان النامية (٢٤) .

وفي دراسة قام بها الباحث حيدر حسنين سنة ١٩٩٢ (٢٥) تبين أن مدة الحياة الزوجية في الأردن لها أثر كبير على متوسط عدد الأطفال المنجبين، ويعود السبب الى الزواج المبكر للأنثى وحرمانها من فرصة النشاط والتعليم في المجتمع بشكل جيد .

وفي دراسة مماثلة قام بها الباحث راتب أبو زهرة ١٩٨٣ (٢٦) بين أن مدة الحياة الزوجية للمرأة التي تزيد مدة الزواج فيها عن ٣٠ سنة فما فوق قد بلغت في مخيم البقعة ٩,٤ طفلاً وهذا متقارب لحد كبير مع متوسط عدد الأطفال المنجبين في القرى الصغيرة والخرب في محافظة قلقيلية .

وفي دراسة قام بها الن هيل (١٩٨٢) (٢٧) عن مستويات واتجاهات الخصوبة لدى الفلسطينيين بين أن مدة الحياة الزوجية تؤثر بشكل مباشر على معدل الخصوبة التراكمية، حيث بين أن النساء التي تزيد مدة حياتهن الزوجية عن ٣٠ سنة قد بلغ متوسط انجابهن ٩,٤٥ طفلاً . بينما بين حسين أحمد ومفيد الشامي (١٩٩٥) (٢٨) في دراسة مسح الأوضاع الديموغرافية في الضفة الغربية أن النساء اللواتي قضين ٤٠ سنة فأكثر وهن متزوجات حسب مناطق الضفة الغربية بلغ من ٨,٤ طفلاً في محافظة القدس و ٩ أطفال في محافظة الخليل و ٩,١ طفلاً في محافظة نابلس .

جدول ( ١٢ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج  
في محافظة قاقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مدة الحياة الزوجية

عدد	القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قاقيلية			محافظة قاقيلية			مدة الحياة الزوجية
	م.أ	م.أ.ع	عدد	م.أ	م.أ.ع	عدد	م.أ	م.أ.ع	عدد	م.أ	م.أ.ع	عدد	
١١	٠,٩٠٤٥	١,٧٢٧٣	٢٦	١,٠٢٨٨	١,٥٢٨٥	٤٤	١,٣٥٣٧	١,٤٣١٨	٨١	١,١٩٥٠	١,٥٠٦٢	٨١	٥ - أقل من ٥
١٠	٠,٧٨٨٨	٣,٨٠٠٠	٢٨	٠,٩٩٤٠	٣,٦٠٧١	٢٣	١,٧٠١٠	٣,٥٦٥٢	٦١	١,٢٦٧١	٣,٦٢٣٠	٦١	٥ - ٩
١٠	١,٢٥١٧	٥,٧٠٠٠	١٦	١,٣٤٠١	٥,٠٦٢٥	١٧	٢,١٢٤٨	٥,٥٢٩٤	٤٣	١,٦٦٣٩	٥,٣٩٥٣	٤٣	١٠ - ١٤
٨	١,٧٧٢٨	٦,٥٠٠٠	٢٠	١,٣٥٦٣	٦,٥٥٠٠	٢٧	٢,١١٤٩	٦,٦٢٩٦	٥٥	١,٧٩١٩	٦,٥٨١٨	٥٥	١٥ - ١٩
٦	٢,٦٨٣٣	٦,٠٠٠٠	٢٨	١,٧٩٤٧	٧,٤٦٤٣	٢٦	٢,٠٩٣٢	٦,٦٩٢٣	٦٠	٢,٠٤٦٠	٦,٩٨٣٣	٦٠	٢٠ - ٢٤
٩	٣,٧١١٨	٨,٤٤٤٤	١٩	١,٩٨٠٩	٧,٤٢١١	٢٣	٢,١٨٤٢	٨,٠٤٣٥	٥١	٢,٤٢٢٠	٧,٨٨٢٤	٥١	٢٥ - ٢٩
٦	٤,٥٨٩٨	٩,٦٦٦٧	١٩	٣,٨٤٤٩	٨,٦٨٤٢	٢٧	٢,٦٤٣١	٧,٧٠٣٧	٥٢	٣,٣٦٢٦	٨,٢٨٨٥	٥٢	٣٠ - ٣٤
٣	١,٥٢٧٥	٦,٦٦٦٧	٦	٣,٤٤٩٦	٨,٥٠٠٠	٢١	٣,٢٠١٢	٨,٣٨١٠	٣٠	٣,٠٩٢٦	٨,٢٣٣٣	٣٠	٣٥ - ٣٩
٦	٤,٥٠٥١	٩,٥٠٠٠	١٣	٣,٢٤٥٤	٩,٠٠٠٠	١	.	١٥,٠٠٠٠	٢٠	٣,٧٠٦٠	٩,٤٥٠٠	٢٠	٤٠ +

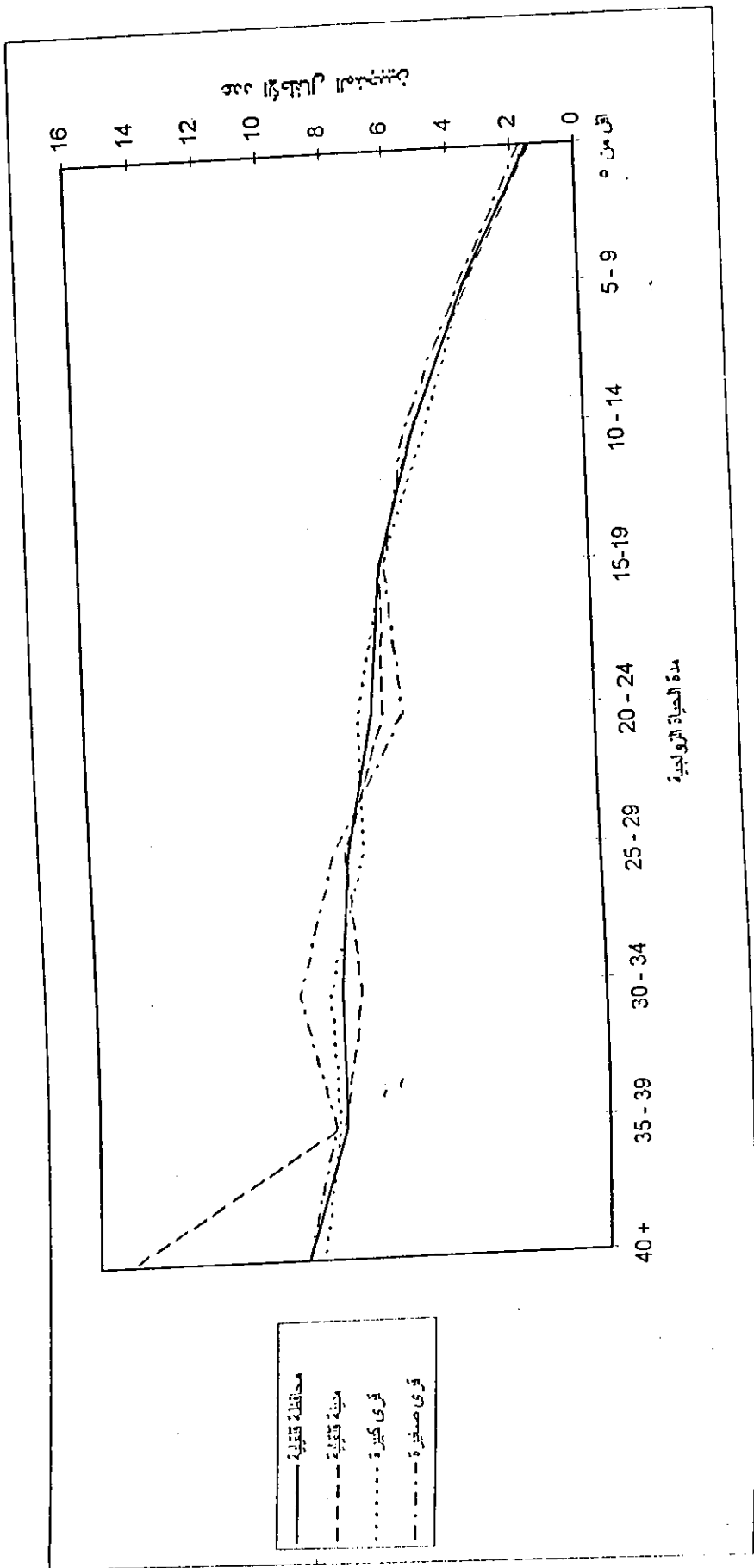
ع.أ.م : عدد الأطفال المنجيين

أ.م : الانحراف المعياري

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

الشكل ( ٤ : ٥ )

عدد الاطفال المتجنين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مدة الحياة الزوجية



المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م .

و ٣,٥٥ طفلاً للمرأة الحاصلة على تعليم معهد ، بينما يصل متوسط عدد الأطفال المنجبيين ٢,٧٥ للمرأة الحاصلة على تعليم جامعي .

وهذا يتفاوت حسب نمط السكن كما هو مبين في الجدول ( ١٣ : ٤ ) والشكل ( ٦ : ٤ ) حيث يندم التحصيل الجامعي في القرى الصغيرة والخرب وذلك بسبب الزواج المبكر أو نتيجة عادات اجتماعية معينة .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المستوى التعليمي للأم ومتوسط عدد الأطفال المنجبيين لها تبين لدى اجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة ( ١٢٩,٦ ) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة البالغة ( ١٠١,٩ ) وذلك على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ ، مما يعنى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، أي أن لمتغير المستوى التعليمي للأم أثرا على متغير متوسط عدد الأطفال المنجبيين ، وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما.

ان لتعليم الأب علاقة عكسية مع عدد الأطفال المنجبيين، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما قل عدد الأطفال المنجبيين ، حيث بلغ معامل الارتباط بين عدد سنوات التعليم للأب وعدد الأطفال المنجبيين له ( -٠,٢٨٩٧ ) على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المستوى التعليمي للأب ومتوسط عدد الأطفال المنجبيين تبين لدى اجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة ١٤٩,٨ وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة البالغة ١٠١,٩ وذلك على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ مما يعنى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، أي أن لمتغير المستوى التعليمي للأب أثرا على متغير متوسط عدد الأطفال المنجبيين ، وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما.

جدول (١٣ : ٤)

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج

في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مستوى التعليم للزوجة

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			المستوى التعليمي	
عدد	أ.م	أ.ع	عدد	أ.م	أ.ع	عدد	أ.م	أ.ع	عدد	أ.م	أ.ع		
١٤	٤,٨١٠٧	٧,٢٨٥٧	٢٧	٣,٩٥٣١	٨,٣٧٠٤	٢٤	٣,٥٠١٣	٨,٤٥٨٣	٦٥	٣,٩٥٩٠	٨,١٦٩٢	أسمى	
٢٢	٣,٣١٣٧	٦,٨٦٣٦	٦٣	٣,٢٠٢٧	٥,٩٦٨٣	٥٧	٣,٢٤١٩	٥,٩١٢٣	١٤٢	٣,٢٢٩٩	٦,٠٨٤٥	ابتدائي	
١٤	٣,٤٩٥٧	٥,٧١٤٣	٤٥	٢,٣٢٢١	٥,٥١١١	٥٦	٣,١٨٤٤	٥,٥٧١٤	١١٥	٢,٨٩٣٢	٥,٥٦٥٢	اعدادي	
١٦	٢,١٨٢٣	٤,٣١٢٥	٣٧	٢,٨٤٢٢	٤,٧٥٦٨	٥٤	٣,١٨٦٣	٤,٨٧٠٤	١٠٧	٢,٩٢٠٦	٤,٧٤٧٧	ثانوي	
٣	١,٥٢٧٥	٣,٦٦٦٧	٢	٠,٧٠٧١	٣,٥٠٠٠	١٥	٢,٣٣١٨	٣,٥٣٣٣	٢٠	١,٩٨٦١	٣,٥٥٠٠	معهد	
			١	٠,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠	٣	١,١٥٤٧	٢,٦٦٦٧	٤	٠,٩٥٧٤	٢,٧٥٠٠	جامعي	

ع.أ.م : عدد الاطفال المنجيين .

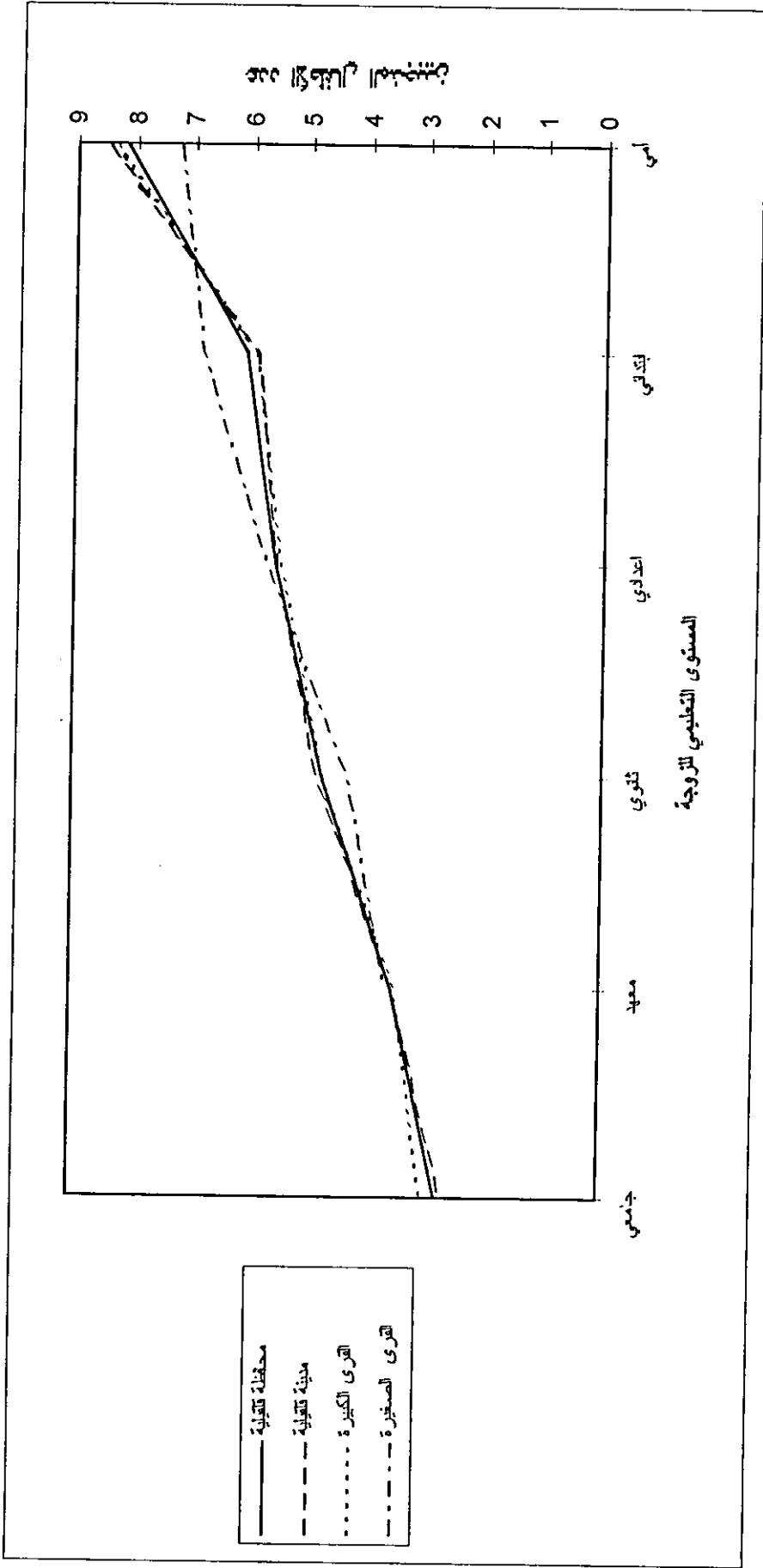
أ.م : الانحراف المعياري .

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

الشكل ( ٦ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج

في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب مستوى التعليم للزوجة



جدول (١٤ : ٤)

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مستوى التعليم للزوج

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			المستوى التعليمي
عدد	م.أ.	م.أ.ع	عدد	م.أ.	م.أ.ع	عدد	م.أ.	م.أ.ع	عدد	م.أ.	م.أ.ع	
٣	٢,٠٨١٧	٩,٣٣٣	٨	٤,٢٦٧٨	١٠,٢٥٠	٣	٤,٠٤١٥	٩,٦٦٦٧	١٤	٣,٦٢٦١	٩,٩٢٨٦	أمي
٢١	٣,٨٦١٩	٦,٢٨٥٧	٣٥	٤,٠٣٥١	٦,٨٠٠٠	٤٤	٣,٥٠١٤	٦,٧٩٥٥	١٠٠	٣,٧٣٨١	٦,٦٩٠٠	ابتدائي
١٦	٤,٣٥٨٤	٦,٩٣٧٥	٢٦	٢,٧٩٢٦	٦,٠٣٨٥	٣٩	٣,٧١٢٥	٥,٨٢٠٥	٨١	٣,٥٦٧٢	٦,١١١١	اعدادي
١١	٢,٤٨٢٧	٥,١٨١٨	٣٧	٢,٢٧٣٧	٥,٦٧٥٧	٦٤	٢,٩٤٥١	٥,٣٤٣٨	١١٢	٢,٦٨٠٥	٥,٤٣٧٥	ثانوي
١٠	٢,٩٨٣٣	٥,٧٠٠٠	٤٤	٣,١١١٣	٥,٢٥٠٠	٣١	٣,٢٤٩٥	٤,٣٢٢٦	٨٥	٣,١٥٢٧	٤,٩٦٤٧	معهد
٨	٢,٠٠٠	٣,٥٠٠٠	٢٥	٢,٠١٠٨	٤,٧٢٠٠	٢٨	٢,٩٦٩٦	٥,١٧٨٦	٦١	٢,٥١٩٢	٤,٧٧٠٥	جامعي

ع.أ.م : عدد الأطفال المنجيين .

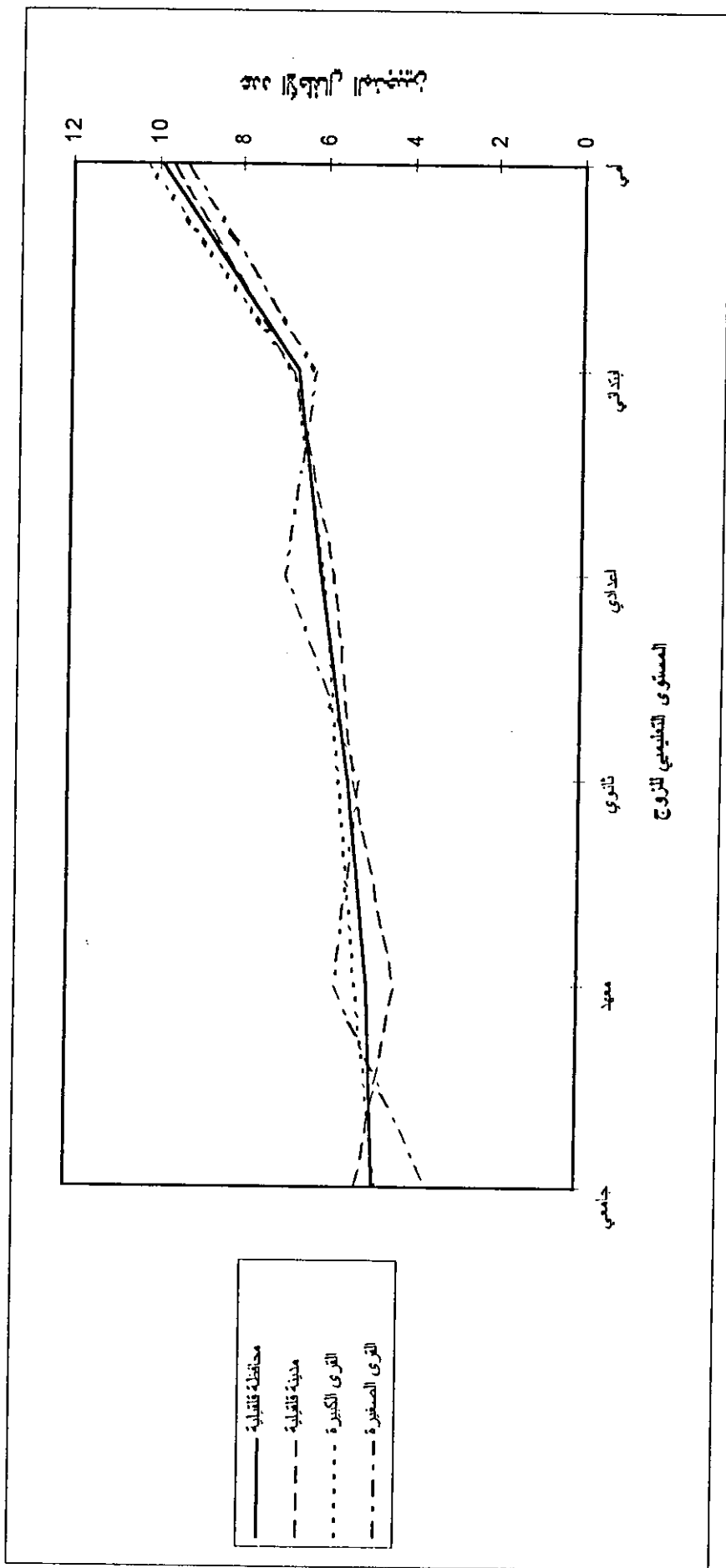
أ.م : الانحراف المعياري .

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م



الشكل ( ٧ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق هن الزواج  
في محافظة قاقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مستوى التعليم للزوج



المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

ويوضح الجدول (٤ : ١٤) والشكل رقم (٧ : ٤) أن متوسط عدد الأطفال المنجبين في محافظة قلقيلية لطلاب الأمي ٩,٩٠ طفلاً وينخفض الى ٦,٦٩ طفلاً للآب الحاصل على مستوى ابتدائي والى ٦,١١ طفلاً للآب ذي التحصيل التعليمي في المرحلة الاعدادية والى ٥,٤٤ طفلاً للآب ذي التحصيل الثانوي والى ٤,٧٧ طفلاً للآب الحاصل على تعليم جامعي .

#### ٥ : ٥ : ٤ العوامل الاقتصادية :

يمكن دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على الخصوبة السكانية في محافظة قلقيلية من خلال العوامل التالية :

#### ١ : ٥ : ٥ : الحياة العملية :

تلعب مهنة الزوجة دوراً بارزاً ومؤثراً في خصوبتها، حيث اشتركت المرأة في معترك الحياة العملية وساهمت في إحداث تغييرات كبيرة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية ، وتختلف مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي حسب المهنة، حيث أن مساهمتها في الوظائف الحكومية والمكتبية والمؤسسات التعليمية يفرض على المرأة أن تبتعد عن أطفالها لفترة من الزمن خلال دوام العمل الرسمي، وبذلك تصبح أقل استعداداً لانجاب المزيد من الأطفال ، كما أن قلة الحاضنات في المحافظة وانشغال الأهالي بأعمال كثيرة تفرض على النساء ذوات الوظائف المختلفة تحديد أو تنظيم النسل .

ويوضح الجدول رقم (٤ : ١٥) أن متوسط الأطفال للنساء غير العاملات قد بلغ نحو ٥,٨٥ طفلاً لربات البيوت ،بينما للنساء اللواتي ما زلن يدرسن قد بلغ نحو ٣,٠٠ طفلاً في حين بلغ هذا المتوسط للنساء غير القادرات على العمل نحو ٩,٥ طفلاً ، أما بخصوص النساء العاملات فقد بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين لهن بنحو ٥,٣٢ طفلاً .

كما أن للعامل الديني والتعليمي دوراً بارزاً في المجتمعات الريفية في الاهتمام بالانجاب، حيث أن المرأة العاملة الريفية لا تجد صعوبة في تربية أولادها، ولا

يشكل الأطفال أي عائق أمام المشاركة في العمل الزراعي، حيث أن النساء يأخذن أطفالهن الصغار معهن الى الحقل .

وهذا ما يتفق مع دراسة أجريت في مصر عام ١٩٦٠ دلت على أن الزيادة في المشاركة النسائية في النشاطات الاقتصادية الريفية ترفع من معدل الخصوبة ، في حين أن الزيادة في المناطق الحضرية تخفض من معدل الخصوبة (٣١) .

ان العلاقة بين اشتراك المرأة في النشاط الاقتصادي يؤثر بشكل عكسي في معدل الخصوبة، وهذا ما أكدته دراسة أجريت في ايطاليا عام ١٩٦٩ على أن معدلات الخصوبة كانت ترتبط بمعدل النشاط الاقتصادي المهني النسائي ايجاباً في حالة العمل الزراعي وسلباً في حالة الوظائف الأخرى (٣٢).

#### ٢ : ٥ : ٥ : ٤ المهنة

يبين الجدول رقم (١٦ : ٤) أن النساء اللواتي يعملن في قطاع الوظائف الحكومية بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين لهن ٤,٥٩ طفلاً، وذلك بسبب ارتفاع المستوى التعليمي لهن واعتبار العمل ذا أهمية اقتصادية ، وهذا يتفق مع دراسة أجريت في سوريا عام ١٩٧٥ بين أن حوالي ٧٥٪ من النساء والمشتغلات في الوظائف الحكومية قد أنجبن ٤ أطفال وهو أقل من متوسط حجم الأسرة في سوريا البالغ ٥,٩ طفل (٣٣).

كما يوضح الجدول رقم (١٦ : ٤) أن متوسط الأطفال المنجبين للنساء العاملات في قطاع الزراعة في محافظة قلقيلية قد بلغ نحو ٦ أطفال وهذا يعود الى اعتبار مهنة الزراعة المهنة الرئيسة في محافظة قلقيلية ، حيث أن الزراعة تفرض فرصاً عديدة لتوظيف أفراد الأسرة وخاصة الأطفال والنساء ، وقد يتحول الأطفال في هذه المحافظة الى قوة عمل منتجة في سن مبكرة لأن أولياء الأمور يعملون في اسرائيل ويتركون الأعمال الزراعية للنساء والأطفال . وقد أوضح كاين (١٩٧٨) بأن

الأطفال في المناطق الريفية سرعان ما يعرضون عن استهلاكهم في سن مبكرة نسبياً ويصبحون منتجين للأسرة (٣٤).

فيما بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين للمرأة العاملة في المهن الحرة نحو ٦,٤٣ طفل وتعتبر مهنة الخياطة من المهن الرئيسة في محافظة قلقيلية لقربها من الخط الأخضر واستغلال الشركات الإسرائيلية لتدني أجور الأيدي العاملة في هذه المناطق لإنشاء مراكز للنسيج .

تؤثر مهنة الزوج على خصوبة الزوجة بشكل واضح حيث يبين الجدول (١٧ : ٤) ان هناك تفاوتاً في متوسط عدد الأطفال المنجبين حسب مهنة الزوج في محافظة قلقيلية حيث نجد أن النساء اللواتي يعمل أزواجهن في مهن مكتبية أو أعمال حرة هن أقل خصوبة من النساء اللواتي يعمل أزواجهن في مهن الزراعة، حيث بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي يعمل أزواجهن في الزراعة ٧,٢٤ وينخفض هذا المعدل تدريجياً حيث بلغ المعدل في الوظائف الحكومية ٥,١٠ طفلاً.

ان قلة الفرص العملية حسب التخصصات العلمية المناسبة بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي تعيشها المنطقة أوجدت اختلاطاً في المهن حيث أن كثيراً من المتعلمين يعملون في قطاع البناء أو قطاع التجارة أو الأعمال الحرة بسبب قلة الوظائف في المؤسسات والوزارات المناسبة لهذه التخصصات .

٣ : ٥ : ٥ : ٤ الدخل :

يلعب الدخل دوراً هاماً في تأثيره على مستوى الخصوبة السكانية، حيث توجد علاقة عكسية بين الدخل والخصوبة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بينهما (- ٠,٠٦٨٣) على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ بين الدخل الشهري ومتوسط عدد الأطفال المنجبين

لها تبين لدى اجراء اختبار مربع كاي تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة ( ١٤٩,٦ ) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة عند مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ مما يعني رفض ( فرضية العدم ) ونقبل الفرضية البديلة ، أي أن لمتغير الدخل الشهري أثرا على متغير متوسط عدد الأطفال المنجبين وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما البعض .

ويبين الجدول ( ١٨ : ٤ ) أن الأسرة التي دخلها الشهري أقل من ٢٠٠ دينار بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين في محافظة قلقيلية ٦,٢١ طفلاً، ويتفاوت هذا المعدل حيث بلغ في مدينة قلقيلية ٥,٠٦ طفلاً وفي القرى الكبيره ٦,١٧ طفلاً فيما بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين في القرى الصغيره ٨,٨٧ طفلاً، ونلاحظ أن عدد الاطفال المنجبين ينخفض بشكل تدريجي كلما زاد الدخل باستثناء الأسر التي يزيد دخلها عن ١٠٠٠ دينار حيث بلغ عدد الأطفال المنجبين في محافظة قلقيلية ٥,٠٩ طفلاً ويتفاوت هذا المعدل ، ففي مدينة قلقيلية بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين لهذه الأسر ٥,٢٧ طفلاً وفي القرى الكبيره ٤,٠٥ أطفال بينما في القرى الصغيره ٦,٥٠ طفلاً وهذا ناتج عن الظروف المعيشية للأسر حيث أن التأثير الايجابي للدخل المرتفع - في بعض الأحيان - يساعد على تحسين الأوضاع الصحية وزيادة الموارد المتاحة للأسرة ، وكثير من ذوي الدخل المرتفع يرثون الأموال الطائلة من الآباء وهذا يساعد على ارتفاع الخصوبة السكانية . وهذا يتفق مع نظرية قدمها (كالدويل) بنظرية تدفق الثروة وتعزو هذه النظرية ارتفاع الخصوبة في المجتمعات النامية الى انتشار نظام العائلة الممتدة والى سيطرة كبار السن وخصوصاً الذكور منهم على موارد الأسرة وتؤدي هذه الحال الى تدفق الثروة المكونة من سلع وأموال ومساعدات من جيل الآباء الى جيل الأبناء مما يجعل الخصوبة مرتفعة (٣٥)

جدول (١٥ : ٤)

متوسط عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب الحالة العملية للزوجة

عدد الحالات	الانحراف المعياري	متوسط عدد الأطفال المنجيين	الحالة العملية
٥٧	٢,٤٥٠٦	٥,٣١٨٥	تعمل
٣٩٣	٣,٤٤٤٧	٥,٨٥٢٤	ربة بيت
١	٠	٣,٠٠٠٠	طالبة
٢	٣,٥٣٥٥	٩,٥٠٠٠	غير قادرة على العمل

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

جدول (١٦ : ٤)

متوسط عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مهنة الزوجة

عدد الحالات	الانحراف المعياري	متوسط عدد الاطفال المنجيين	مهنة الزوجة
٣٢	١,٨٩٨٤	٤,٥٩٣٨	موظفة
٤	٣,١٦٢٣	٦,٠٠٠٠	تشتغل بالزراعة
٢١	٣,٠٥٨٩	٦,٤٢٨٦	أعمال حرة (خياطة)

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

جدول ( ١٧ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج

في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مهنة الزوج

عدد	م.أ	م.ع.أ	مهنة الزوج
١١٢	٢,٨٤٨٦	٥,١٠٧١	موظف
٤٦	٣,٩٤٥١	٧,٢٣٩١	مزارع
١٠٦	٣,٢٤٠٣	٥,٥١٨٩	بناء
٣٧	٣,٠٤٤٧	٥,٧٠٢٧	تاجر
٩٠	٢,٩١٨٤	٥,٣٣٣٣	أعمال حرة

ع . أ . م : عدد الأطفال المنجيين .

أ . م : الانحراف المعياري .

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م

جدول ( ١٨ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج  
في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م حسب الدخل الشهري للأسرة

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			الدخل الشهري للأسرة	
عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	ع.أ.م.	ع.أ.م.
٨	٥,٥٦٦٢	٨,٨٧٥٠	١٢	٢,٧٩٠٧	٦,١٦٦٧	١٨	٣,١٧١٠	٥,٥٥٥٦	٢٨	٣,٨٧٠٦	٦,٢١٠٥	١٩٩ - ١٠٠	
١٩	٢,٨٧٢٥	٥,٨٤٢١	٥٦	٣,١٨١٩	٥,٩٤٦٤	٤٥	٣,٤٤١٩	٥,٥١١١	١٢٠	٣,٢١٦٩	٥,٧٦٦٧	٢٩٩ - ٢٠٠	
١٥	٢,٠٨٦٢	٤,٧٣٣٣	٤٥	٢,٧٤٦٩	٥,٦٦٦٧	٥٣	٣,٤٠٥٨	٥,٦٩٨١	١١٣	٢,٩٩٩٨	٥,٥٥٧٥	٣٩٩ - ٣٠٠	
١٣	٤,٢٧١٣	٧,٠٧٦٩	١٩	٣,٢٢٢٧	٥,٩٤٧٤	٢٥	٣,٣٣٣٢	٦,٨٨٠٠	٥٧	٣,٤٩٨٧	٦,٦١٤٠	٤٩٩ - ٤٠٠	
٦	٣,٢٢٤٩	٤,٠٠٠٠	١٨	٣,٥٨١٠	٧,٦٦٦٧	٣٦	٣,٦٠١١	٦,٠٥٥٦	٦٠	٣,٦٦٢٣	٦,٣٣٣٣	٥٩٩ - ٥٠٠	
٣	٠,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٧	٥,١٨٧٠	٧,٢٨٥٧	١١	١,٦٠١١	٤,٢٧٢٧	١٩	٣,٥٩٠٩	٥,٣١٥٨	٦٩٩ - ٦٠٠	
٠	٠,٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	٥	٣,٦٤٧٩	٤,٤٠٠٠	٥	٣,٩١١٥	٣,٦٠٠٠	١٣	٣,١٣٩٩	٤,٢٣٠٨	٧٩٩ - ٧٠٠	
٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤	٢,٦٤٥٨	٣,٥٠٠٠	٤	٢,٤٤٩٥	٥,٠٠٠٠	٨	٢,٤٩٢٨	٤,٢٥٠٠	٨٩٩ - ٨٠٠	
٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢	٥,٦٥٦٩	٤,٠٠٠٠	١	٠,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠	٣	٤,١٦٣٣	٣,٣٣٣٣	٩٩٩ - ٩٠٠	
٤	٣,١٠٩١	٦,٥٠٠٠	٧	٢,٠٠٠	٤,٠٠٠٠	١١	٣,٥٨٠٢	٥,٢٧٢٧	٢٢	٣,٠٦٩٢	٥,٠٩٠٩	فأكثر ١٠٠٠	

ع. أ. م. : عدد الأطفال المنجيين

أ. م. : الانحراف المعياري

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م



٦ : ٥ : ٤ : الديانة :

ترتبط المعتقدات الدينية بشكل كبير في الخصوبة السكانية حيث أن معظم سكان محافظة قلقيلية يعتقدون الديانة الإسلامية وقد بينت الدراسات أن الخصوبة عند المسلمين أعلى مما هي عليه عند غير المسلمين لعدة أسباب :

(١) أن المرأة تتزوج في سن مبكرة بعكس المرأة في الديانات الأخرى وقد أكد ذلك كل من يوكي ١٩٦١ في لبنان ، ورزق ١٩٧٣ في الأردن وكالدويل ١٩٨٦ في إفريقيا الاستوائية<sup>(٣٦)</sup>.

(٢) دعوة الإسلام الى الاكثار من النسل والحض على الزواج حيث يقول الرسول عليه السلام : ( يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء )<sup>(٣٧)</sup> .

(٣) اعتبر الإسلام الأبناء من مباحج الحياة وزينتها فقد جاء في قوله تعالى ( المال والبنون زينة الحياة الدنيا )<sup>(٣٨)</sup> .

(٤) تكفل الإسلام بالرزق وزجر الذين يرون أن أولادهم سبباً لفقركم حيث يقول تعالى ( ولا تقتلوا أولادكم خشية املق نحن نرزقهم وإياكم )<sup>(٣٩)</sup> .

(٥) حرم الإسلام الاجهاض وتحديد النسل وأباح تنظيم النسل وهذا ما أظهرته نتائج المسح لعام ١٩٩٧ حيث أن ٩٥% من النساء اللواتي سبق لهن الزواج لا توافق على الاجهاض .

٧ : ٥ : ٤ : مكان الإقامة قبل الزواج :

ان مكان الإقامة قبل الزواج يؤثر بشكل مباشر على الخصوبة الفعلية للنساء، ويرجع السبب الى أن طبيعة المجتمع السابق للمرأة يعكس كل ما في هذا المجتمع من ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية .

يبين الجدول ( ١٩ : ٤ ) ان النساء اللواتي كان مكان اقامتهن المدينة في محافظة قلقيلية قد بلغ معدل الأطفال المنجبين للمرأة ٥,٥١ طفلا في حين يرتفع هذا المتوسط الى ٦ طفلا للنساء اللواتي كان اقامتهن السابق قرية وهذا يعكس

مستوى التحضر في المدينة والتفاوت في المستويات الثقافية والاجتماعية ، وقد أظهرت عدة دراسات أن هناك علاقة عكسية بين مستوى التحضر ومعدل الخصوبة حيث بينت الباحثة هدى زريق في دراسة أجريت في لبنان عام ١٩٧٦ ان مستوى خصوبة المرأة المقيمة في المدن هي أدنى من مستوى خصوبة المرأة المقيمة في الريف على اختلاف الأديان والاعمار (٤٠) . فيما بلغ متوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي مكان اقامتهن السابق في القرية بـ ٦,٠٤ طفلا وهذا يتفق مع نظرية ايسترلين في أن المجتمعات الريفية تعتبر الأطفال سلعة وترغب في الاكثار منهم للمساعدة في الأعمال الزراعية في المجتمع الريفي . أما بالنسبة لمتوسط عدد الأطفال المنجبين للنساء اللواتي كانت اقامتهن السابقة في المخيمات فقد كان عاليا في مدينة قلقيلية ، حيث بلغ المتوسط ٦,١ طفلا وذلك بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات .

جدول ( ١٩ : ٤ )

عدد الاطفال المنجيين للنساء اللواتي سبق لهن الزواج

في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب مكان السكن السابق للزوجة قبل الزواج

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			مكان السكن السابق	
عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	عدد	أ.م.	ع.أ.م.	ع.أ.م.	السابق
١٣	٢,٢٣٠٥	٥,٤٦١٥	٢٠	٢,٧٩٨٥	٥,٦٠٠٠	١٧٠	٣,٣٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢٠٣	٣,٢٥٨٩	٥,٥٠٧٤		مدينة
٥٥	٣,٦٧٥٦	٦,١٦٣٦	١٥	٣,٢٦٩٠	٥,٩٩٣٥	٣٢	٣,٥٩١٥	٦,٠٦٢٥	٢٤١	٣,٣٩٤٦	٦,٠٤١٥		قرية
١	١,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	١	٥,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠٠	٧	٣,٤٩٨٣	٦,٧١٤٣	٩	٣,٧١٤٣	٥,٦٦٦٦		مخيم

ع . أ . م : عدد الأطفال المنجيين .

أ . م : الانحراف المعياري .

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

## ٦ : ٤ المراجع

(١) مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، ديموغرافية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، رقم (١) ، رام الله ، ص ٨٥ .

(٢)

"Demography of the Palestinian Population with Special emphasis on the occupied territories , population Bulletin of ESCWA, N043 , pp. 5-27

(٣) حسين أحمد ، و مفيد الشامي ، ١٩٩٥ مسح الأوضاع الديمغرافية وتقديرات القوى العاملة الملتقى الفكري العربي ، القدس ، ص ٤٨ .

(٤) محمود عقلة الحسن بني عطا ، ١٩٩٥ ، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات الأسر نحو الخصوبة في محافظة عجلون رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

(٥) محمد علي فاعور ، ١٩٨٨ ، "سياسات الخصوبة في العالم العربي" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا . العدد ٣٢ ص ٦٦ .

(٦)

Population Reference Bureau , 1996 , Word Population Data sheet Washington , D.C.

(٧) مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

(٨) حسين أحمد ، مفيد الشامي ، مرجع سابق ص ٤٨ .

(٩) Arjunel , Adlakha , Kevin G. Kinsella and Marwan Khawaja 1995,opcit.

(١٠) مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، مرجع سابق ص ٨٧ .

(١١) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة ، النتائج الأساسية ، رام الله ص ٤٢ .

(١٢) الن هيل ، ١٩٨٢ " مستويات واتجاهات الخصوبة السكانية " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ٢٢ / ٢٣ تشرين الأول ، ص ٣٣ - ٦٧ .

(١٣) كامل أبو جابر وآخرون ، ١٩٨٠ ، "مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات في الاردن " كامل ابو جابر "محرر" مستويات واتجاهات الخصوبة في بلدان عربية مختاره في غرب آسيا برنامج الدراسات السكانية ، الجامعة الأردنية .

(١٤)

Yousef , H , 1989 , The Demography of Arab Villages of the West Bank , Ph . Thesis , Durham University , Durham England .

(١٥) حسين أحمد ، ومفيد الشامي ، مرجع سابق ص ٤٨ .

(١٦)

Population Reference Bureau , 1996 , Opcit

(١٧) حسين أحمد ، ومفيد الشامي ، مرجع سابق ص ٥٠ .

(١٨) الأمم المتحدة ، ١٩٧٧ ، النشرة السكانية ، الواقع السكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد ١٢ كانون الثاني ، ص ٦-١٣

(١٩) عبد الحميد فراج ، ١٩٧٥ ، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة . ص ٧٩ .

(٢٠) ايستلين ريتشارد ، ١٩٨٥ ، "الخصوبة والتنمية في السكان والتنمية في الشرق الأوسط " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، العدد السادس كانون الاول ص ١٥٩-٢٠٦ .

(٢١) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، سلسلة تقارير الأولية رقم (٢) ، لواء طولكرم وقلقيلية ، رام الله ص ٥٣ .

(٢٣) كريشان كوهلي ، ومساعد العميم ، ١٩٨٥ ، "بعض التقديرات غير المباشرة للخصوبة من بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٠ في الكويت" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد ٢٦ ص ٤٩-٧٦ .

(٢٤) هدى زريق ، ١٩٨٧ " نظرة حول تطور دراسات الخصوبة" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد ٣١ كانون الأول ص ٦٣-٧١ .

(٢٥) حيدر حسين فوزي رشيد ، ١٩٩٢ ، تحليل تباين الخصوبة البشرية في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ص ٤٤ .

(٢٦) راتب موسى عطا الله أبو زهرة ، ١٩٨٣ ، مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات لسكان مخيم البقعة لعام ١٩٨١ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ص ٥١ .

(٢٧) الن هيل ، ١٩٨٢ ، مرجع سابق ص ٥١ .

(٢٨) حسين أحمد ، ومفيد الشامي ، ١٩٩٥ ، مرجع سابق ص ٥٣ .

(٢٩) فؤاد اسماعيل ، ١٩٩٥ ، اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، ص ١٥ .

(٣٠) عفاف قنديس ، ١٩٧٧ ، "تعليم الاناث وانخفاض الخصوبة في البلدان النامية" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا العدد ١٣ ، ص ١٨-٣٣ .

٣١) فؤاد اسماعيل ، ١٩٩٥ ، مرجع سابق ص ١١ .

٣٢) فؤاد اسماعيل ، ١٩٩٥ ، مرجع سابق ص ١٠ .

٣٣) فؤاد اسماعيل ، ١٩٩٥ ، مرجع سابق ص ١٠ .

-٣٤

Cain M. 1978 , "The household life cycle economic mobility in rural Bangladiche ." , Population and development Review , New York ,vol.2 p.125

٣٥) هدى زريق ، ١٩٨٧ ، مرجع سابق . ص ٦٦ .

٣٦) جوزيف شامي ، ١٩٧٧ ، " أثر المذاهب الدينية في بيان الخصوبة ، نظرة في بعض الفرضيات والنتائج " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا العدد ١٣ ص ١٣ .

٣٧) ابن الأثير الجوزي ، ١٩٩٤ ، جامع الأصول في أحاديث الرسول ، الجزء ١٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ص ١٢٢ .

٣٨) سورة الكهف ، آية ٤٦ .

٣٩) سورة الاسراء آية ٣١ .

٤٠) هدى زريق ، ١٩٧٧ ، "تأثير تعليم المرأة والتحضر على الخصوبة الفعلية والخصوبة المرغوب بها وعلى ضبط الخصوبة في لبنان " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ١٣ ص ٣٤-٤٤ .

## الفصل الخامس

### اتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية

ترتبط اتجاهات الخصوبة بسلوك النساء اللواتي ما زلن في سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة أي القادرات على الاجاب ، اذ أن الاتجاهات تشكل دافعاً لسلوكهن في جوانب حياتهن المختلفة ، فقد تدفع هذه الاتجاهات نحو انجاب أكبر عدد ممكن من الأبناء ، في حين تدفع اتجاهات مضادة بالاكْتفاء بعدد محدود من الأبناء .

أهم العناصر التي تلعب دوراً في بناء الاتجاهات هما عاملا الوراثة والبيئة (١) ، ويمكن تعديل الاتجاهات عن طريق وسائل الاعلام والتعليم والمهنة التي تنتمي اليها المرأة ، كما أن تغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يعتبر عاملاً هاماً في تغير الاتجاهات .

إن دراسة اتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية تقتصر على النساء اللواتي سبق لهن الزواج و ما زلن في سن الحمل من حيث عدد و جنس الأطفال الذين ترغب المرأة في انجابهم بالاضافة الى أطفالها المنجبين حالياً .

#### ١ : ٥ الرغبة في الانجاب:

إن الرغبة في انجاب المزيد من الأطفال أو التوقف عن الانجاب يتوقف على حجم الأسرة المرغوب ، وهذا يرتبط بمتغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية يتأثر بها الزوجان . حيث يختلف الاتجاه في الانجاب بين المرأة المتعلمة وغيرها وبين المرأة العاملة وربة البيت .

كذلك تتأثر رغبة المرأة بالانجاب بالظروف البيئية أو بالعامل الديني ، حيث نجد كثيراً من النساء يعتبرن أن تنظيم النسل يتعارض مع الدين أو قد لا يعبرن بشكل صادق عن رغبتهن بالانجاب بسبب اعتمادهن في الانجاب على الظروف الاقتصادية المستقبلية للزوج .



تتقارب نسبة النساء اللواتي ما زلن في سن الحمل ويرغبن في انجاب المزيد من الأطفال في محافظة قلقيلية مع النساء اللواتي في سن الحمل ولا يرغبن في مزيد من الانجاب ، حيث يبين جدول رقم ( ١ : ٥ ) أن من جملة النساء اللواتي في سن الحمل في العينه وجد أن ١٩٠ امرأة في محافظة قلقيلية أي ما نسبته ٥٠,٤ % ترغب في الانجاب ، بينما أجابت ١٨٧ امرأة أي ما نسبته ٤٩,٦ % بأنهن لا يرغبن في الانجاب ويكتفين بالعدد الموجود لديهن . قد تكون هناك بعض الانفعالات الشخصية أو الخجل قد حدثت خلال اجابة المرأة أثر على رأيها في الاجابة بشكل دقيق و صريح .

تختلف رغبة النساء في الانجاب حسب نمط السكن ، فقد تفاوتت نسبة النساء اللواتي في سن الحمل ويرغبن في المزيد من الأطفال ما بين ٤٧% في مدينة قلقيلية و ٤٨% في القرى الكبيرة، بينما بلغت ٦٤,٩% من جملة النساء اللواتي في سن الحمل في القرى الصغيرة والخرب . وهذا التباين يعود الى اختلاف في نمط الإقامة ، والمستوى التعليمي والاقتصادي وعوامل أخرى . وفي دراسة حسين أحمد ومفيد الشامي (١٩٩٥) (٢) تبين أن نسبة النساء اللواتي في سن الحمل والراغبات في الانجاب في محافظة نابلس ٧١,٢% والخليل ٦٧% وفي القدس ٥٣%

### العوامل المؤثرة في عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة :

تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالاضافة الى عدد الأطفال المنجبين فعلاً للمرأة دوراً هاماً في تحديد عدد الأطفال الذين ترغب في انجابهم اضافة الى أطفالها المنجبين فعلاً .

١ : ١ : ٥ عدد الأطفال المنجبين :

ترتبط رغبة المرأة بالانجاب بعدد الأطفال المنجبين للمرأة (ذكوراً واثناً) . فكلما زاد عدد الأطفال المنجبين لها كلما انخفضت الرغبة عند المرأة بالانجاب، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين عدد الأطفال المنجبين فعلاً للمرأة وبين عدد الأطفال

المرغوب في انجابهم نحو (-٠,٤٧١٦) على مستوى الثقة اقل من ٠,٥٠ و يبين الجدول رقم ( ٢ : ٥ ) أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة ذكوراً واثناً للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل في محافظة قلقيلية وليس لديها أطفال سواء أكانوا ذكوراً أو اثناً هو ٣,٧٥ طفلاً ، وينخفض هذا المتوسط لامرأة عدد أطفالها الذكور أربعة أطفال و ليس لديها اناث ليصل الى ١,٣٣ طفلاً . في حين نجد أن النساء اللواتي أنجبن أربعة أطفال من الذكور وأربعة أطفال من الاثنا فان متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ٠,٤٠ طفلاً . بينما نجد أن النساء اللواتي أنجبن أكثر من ٥ أطفال من الذكور وأكثر من خمس أطفال من الاثنا فان متوسط انجابهن ينخفض الى ٠,٢٠ طفلاً وهذا يؤكد على العلاقة العكسية بين عدد الأبناء والرغبة في الانجاب لدى المرأة .

ان الرغبة باتجاب المزيد من الأطفال ترتبط بتفضيل النوع لشدة الارتباط بين الانجاب والرغبة في الانجاب خاصة اذا كانت الدراسة تخص دولة نامية (٣) . إن تفضيل الذكور يسهم بشكل هام في الرغبة باتجاب المزيد من الأطفال (٤) ، حيث أن تفضيل الذكور على الاثنا والتمييز بينهما لصالح الذكر قبل الولادة وبعدها تزيد من رغبة الأسرة في اعطاء الذكر اسمه للأب والأم على السواء ويتعلم منذ نعومة أظفاره أنه أهم من الأنثى ، بل لتوكيد أهمية الذكور على الاثنا يجعل المرأة تعتبر حياتها نوعاً من الفشل اذا لم تنجب مولوداً ذكراً وقد يؤدي الى طلاقها أو مشاكل اجتماعية مختلفة .

وقد بينت دراسة الباحث عبدالله نجار ان تفضيل انجاب الذكور في الأردن من العوامل الرئيسية وراء ارتفاع الخصوبة (٥) ، وهذا ما توصل اليه جلال الدين (١٩٨٢) (٦) في بحثه التمييز بين الذكور والاثنا وبين أن انجاب الذكور هو سبب رئيس في اتجاهات النساء في وقف الانجاب أو الاستمرار به وبين انعكاس ذلك على وضع المرأة ودورها في المجتمع .

جدول ( ١ : ٥ )

نسبة النساء اللواتي في سن الحمل ويرغبن في انجاب المزيد من الأطفال اضافة الى الأطفال المنجبن في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧م حسب نمط السكن

لا يرغبن في الانجاب		يرغبن في الانجاب		نمط السكن
%	العدد	%	العدد	
٥٣,٠	٩٠	٤٧,٠	٨٠	مدن
٥١,٣	٧٧	٤٨,٠	٧٣	قرى كبيرة
٣٥,١	٢٠	٦٤,٩	٣٧	قرى صغيرة
٤٩,٦	١٨٧	٥٠,٤	١٩٠	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

جدول ( ٢ : ٥ )

متوسط عدد الأطفال الذكور والإناث المرغوب في إنجابهم إضافة إلى عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي في سن الحمل حسب عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م

عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة انثاءً

٥+		٤			٣			٢			١			صفر			
عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	معياري	متوسط المرغوب
١	—	صفر	٠	٠	٤,٥٠٠٠	٦	٢,٣٢٨١	١,٦٦٧	٩	٢,٥٠٥٥	٢,٥٥٦	٢٤	٢,٧١٧٧	٢,٧٥٠٠	صفر	—	صفر
٩	٢,٠٨٨٣	١,٨٨٨٩	٤	صفر	٢,٠٠٠	١٥	٢,٢٢٩٣	٢,٠٠٠	٢٨	٢,١٥٣٨	٢,٢٥٠٠	١٩	٢,٤٨٠٢	٢,٥٢٦٣	١	٢,٤٨٠٢	٢,٥٢٦٣
١٦	٠,٦٨٣١	٠,٢٥٠٠	٨	٠,٨٣٤٥	٠,٨٩٤٧	٢٨	١,٩٤٢٣	١,٩٢٨٦	١٠	١,٥٤٩٢	١,٨٠٠٠	١	—	٤,٠٠٠٠	٢	٤,٠٠٠٠	٤,٠٠٠٠
١١	٠,٨٢٠٢	٠,٥٤٥٥	١٨	١,٠٤١٦	٠,٩٥٠٠	١٢	٠,٥٢٢٢	٠,٥٠٠٠	١٥	٢,٩٨٧٢	٢,٢٦٦٧	٥	٠,٣٦٧	١,٢٠٠٠	٣	١,٢٠٠٠	١,٢٠٠٠
٩	صفر	صفر	١٠	٠,٦٩٩٢	١,٠٠٠٠	٩	١,٢٠١٩	٠,٧٧٧٨	٦	١,٨٦١٩	١,٦٦٦٧	٣	١,٥٢١٥	١,٣٢٢٣	٤	١,٣٢٢٣	١,٣٢٢٣
٥	٠,٤٤٧٢	٠,٢٠٠٠	١٠	صفر	٠,٢٥٠٠	١١	١,٢١٢٦	٠,٤٥٤٥	٤	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	٥+	صفر	صفر

المصدر: المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م.

جدول ( ٣ : ٥ )

متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في إنجابهم إضافة إلى عدد الأطفال المنجيين للنساء اللواتي في سن الحمل حسب عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م

عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة انثياً

عدد الحالات	٤				٣				٢				١				صفر		
	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	الحرف معياري	
١	صفر	٠	٠	٢,٥٠٠٠	٦	٢,١٤٥٢	١,٥٠٠٠	٩	١,٩٠٠٣	٢,٨٨٨٩	٢٤	٢,١٢٤٧	٢,٠٠٠٠	٢٤	٢,١٢٤٧	٢,٠٠٠٠	٢٤	٢,١٢٤٧	٢,٠٠٠٠
٩	١,٧٨٧٩	٤	صفر	١,٦٦٦٧	١٥	٢,٦٩٠٤	١,٦٦٦٧	٢٨	١,٨٥٣١	١,٧٨٥٧	١٩	٢,٢٨٦٥	٢,٦٨٤٢	١٩	٢,٢٨٦٥	٢,٦٨٤٢	١٩	٢,٢٨٦٥	٢,٦٨٤٢
١٦	٠,٦٨٣١	٨	٠,٨٣٤٥	٠,٧٨٩٥	٢٨	١,٢٧٨١	١,٣٢٦٤	١٠	٠,٩٤٢٨	١,٠٠٠٠	١	صفر	٢,٠٠٠٠	١	صفر	٢,٠٠٠٠	١	صفر	٢,٠٠٠٠
١١	٠,٨٢٠٢	١٨	٠,٨٥٧٥	٠,٧٥٠٠	١٢	٠,٤٥٢٣	٠,٢٥٠٠	١٥	٢,٧٠٤٥	١,٨٠٠٠	٥	٠,٥٤٧٧	٠,٤٠٠٠	٥	٠,٥٤٧٧	٠,٤٠٠٠	٥	٠,٥٤٧٧	٠,٤٠٠٠
٤	صفر	١٠	٠,٤٢١٦	٠,٩٠٠٠	٩	٠,٨٨١٩	٠,٥٥٥٦	٦	١,٧٦٠٧	١,٥٠٠٠	٣	٠,٥٧٧٤	٠,٣٢٢٣	٣	٠,٥٧٧٤	٠,٣٢٢٣	٣	٠,٥٧٧٤	٠,٣٢٢٣
٥	صفر	١٠	صفر	١,٦٦٧	١١	٠,٩٠٤٥	٠,٢٧٧٧	٤	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	٢	صفر	صفر	٢	صفر	صفر

المصدر: المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م.

وحسب بيانات المسح الميداني لعام ١٩٩٧ في محافظة قلقيلية تبين أن نسبة تفضيل الذكور على الإناث ترتفع بين النساء المتزوجات مع ازدياد عدد الإناث الأحياء عند المرأة ، كما يبين الجدول رقم ( ٣ : ٥ ) . حيث أن النساء اللواتي يزيد عدد الذكور الباقيين على قيد الحياة لديها عن ٥ ولا توجد لها أنثى على قيد الحياة نجد أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم عندها من الذكور صفر ، في حين نجد أن المرأة التي لديها ثلاثة أطفال إناث على قيد الحياة وليس لديها أي طفل ذكر على قيد الحياة فإنها ترغب في انجاب ٢,٥٠ طفلاً ذكراً . حيث أن انجاب المزيد من الذكور هو انعكاس للعادات والتقاليد الموجودة في المجتمعات التقليدية لأن الذكر بمثابة الضمان الاجتماعي في المستقبل ومصدر الرزق الرئيس للأسرة .

#### ١ : ٥ : العمر :

تتناسب رغبة النساء في انجاب المزيد من الأطفال تناسباً عكسياً مع ارتفاع عمر الأم ، حيث أن العمر يلعب دوراً هاماً في تحديد عدد الأطفال المنجبين للمرأة والرغبة في انجاب مزيد من الأطفال ، لأن المرأة تفضل انجاب مزيد من الأطفال خلال حياتها الأولى من الزواج فكلما ارتفع عمر الأم كلما انخفضت الرغبة في انجاب الأطفال لأنها اكتفت بالعدد المرغوب من الأطفال ولا تطلب أية زيادة أخرى . فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين عمر الام ورغبتها بالانجاب نحو ( -٠,٤٧٦٨ ) على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ أي العلاقة عكسية بينهما .

وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين عمر الأم الحالي ورغبتها بالانجاب ، تبين لدى إجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة ( ٢٣٦ ) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة ( ٩٠,٥ ) وذلك على مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي أن لمتغير عمر الأم الحالي أثراً على رغبتها بالانجاب ، وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما .

يوضح الجدول (٤ : ٥) أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم في محافظة قلقيلية للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل للفئة العمرية (١٥-١٩) نحو ٣,٢٤ طفلاً ثم ينخفض هذا المتوسط كلما ارتفعت الفئة العمرية حتى يصل في الفئة العمرية (٤٥ - ٤٩) نحو ٠,٢٩ طفلاً ، ويختلف متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم حسب عمر الأم وحسب نمط السكن في محافظة قلقيلية ، حيث نجد أن النساء اللواتي يسكن مدينة قلقيلية وأعمارهن (١٥ - ١٩) سنة ترغب في انجاب ٢,٦٨ طفل بينما في القرى الكبيرة ٣,٦٣ طفلاً في حين أن النساء اللواتي يسكن القرى الصغيرة والخراب ترغب في انجاب ٤,٥٦ طفلاً وهذا يعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتباينة بينهما ، هذه الأرقام تعكس اتجاهاً نحو تفضيل حجم الأسرة الصغيرة نسبياً مقارنة بالوضع الحالي في محافظة قلقيلية ، مما قد يحدث انخفاضاً بسيطاً في مستوى الخصوبة في المستقبل مقارنة بمستواها الحالي، لأن حجم الأسرة المرغوبه للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل وذات أعمار (١٥-١٩) أي في مقتبل الحياة الزوجية فان رغبتها في الانجاب لا تصل الى ٥ أطفال في محافظة قلقيلية.

جدول (٤ : ٥)

متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم حسب عمر الأم للنساء اللواتي في سن الحمل في محافظة قاقيلية وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قاقيلية			محافظة قاقيلية			العمر
عدد الحالات	اخراف معياري	متوسط الرغوب	عدد الحالات	اخراف معياري	متوسط الرغوب	عدد الحالات	اخراف معياري	متوسط الرغوب	عدد الحالات	اخراف معياري	متوسط الرغوب	
٥	٤,٥٦٠٧	٤,٦٠٠٠	١٠	٢,٦٢٥٧	٢,٨٠٠٠	٣٢	٢,٣١٧٤	٢,٦٨١٨	٣٧	٢,٥٥٨٧	٢,٢٤٣٢	١٩-١٥
٩	١,٧١٥٩	٢,٧٧٧٨	٢٣	٢,٥٨٣٨	٢,٦٩٥٧	٢١	٢,٨٠٣١	٢,٢٥٧١٤	٥٣	٢,٥١١١	٢,٦٦٠٤	٢٤-٢٠
٨	١,٠٦٠٧	٢,٣٧٥٠	٢١	١,٨٢٩٦	٢,٣٨١٠	٢٣	٢,٧٣٣٩	٢,٢٦٠٩	٥٢	٢,١٦٦٨	٢,٣٢٦٩	٢٩-٢٥
٩	١,٦٥٨٣	١,٦٦٦٧	١٨	١,٨٧٢٦	١,٢٧٧٨	٢٤	٢,١٣٢٨	١,٥٨٣٣	٥١	٢,٣٦٩٦	١,٤٩٠٢	٣٤-٣٠
١١	١,٢٥٠٥	٠,٨١٨٢	٢٨	١,٨٦٦٩	٠,٨٢١٤	٢٧	١,٠٨٦٠	٠,٧٧٧٨	٦٦	١,٤٦٩٩	٠,٨٠٣٠	٣٩-٣٥
٨	١,٣٨٨٧	٠,٧٥٠٠	٢٤	١,١٢٢١	٠,٧٠٨٣	٢٨	٠,٩٥١٢	٠,٣٥٧١	٦٠	١,٠٨٠٣	٠,٥٥٠٠	٤٤-٤٠
٧	١,١٣٢٩	٠,٥٧١٤	٢٦	٠,٩٤١٤	٠,٣٨٤٦	٢٥	٠,٤٣١٧	٠,١٢٠٠	٥٨	٠,٧٤٤٩	٠,٢٩٣١	٤٩-٤٥

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.



### ٣ : ١ : ٥ مدة الحياة الزوجية :

يتناقص متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم كلما زادت مدة الحياة الزوجية لأن النساء اللواتي تزوجن منذ مدة طويلة لديهن عدد كبير من الأطفال على قيد الحياة مما يقلل رغبتها في الانجاب . فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مدة الحياة الزوجية ورغبة الأم بالانجاب نحو (-٠,٤٨٨٢) على مستوى الثقة اقل من ٠,٠٥ أي العلاقة بينهما عكسية .

وعند اجراء اختبار مربع كاي للفرضية الصفرية ( فرضية العدم ) التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة اقل من ٠,٠٥ بين مدة الحياة الزوجية والرغبة في الانجاب ، تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة هي (٢٦٠,٩) أكبر من قيمة مربع كاي الجدوله البالغة (٧٩,١) مما يعني أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، بمعنى أن هناك فروقا ذات دلالة جوهرية بينهما .

يبين الجدول رقم ( ٥ : ٥ ) أن النساء اللواتي تزوجن لمدة تقل عن خمس سنوات في محافظة قلقيلية فان متوسط رغبتها في الانجاب نحو ٣,٤٧ طفلا الا أن هذه النسبة تأخذ بالتناقص التدريجي مع زيادة مدة الحياة الزوجية ، حتى تصل ٠,٢١ طفلا للنساء اللواتي تزوجن لمدة ٣٠ سنة فأكثر .

أما متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم في مدينة قلقيلية فقد انخفض من ٣,٣٤ طفلا للنساء اللواتي تزوجن لفترة تقل عن ٥ سنوات الى ٠,٠٨ طفلا للنساء اللواتي تزوجن لمدة ٣٠ سنة فأكثر . بينما في القرى الكبيرة فان متوسط الأطفال المرغوب في انجابهم انخفض من ٣,٧٣ طفلا للنساء اللواتي تزوجن لفترة تقل عن ٥ سنوات الى ٠,١٥ طفل للنساء اللواتي تزوجن لمدة ٣٠ سنة فأكثر ، في حين أن القرى الصغيرة والخرب فان متوسط الأطفال المرغوب في انجابهم انخفض من ٣,٣٦ طفلا للنساء اللواتي تزوجن لفترة تقل عن ٥ سنوات الى ١,٠ طفلا للنساء

جدول ( ٥ : ٥ )

متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في انجابهم حسب مدة الحياة الزوجية للنساء اللواتي في سن الحمل في محافظة قلقيلية وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

عدد الحالات	القرى الصغيرة			القرى الكبيرة			مدينة قلقيلية			محافظة قلقيلية			العمر أقل من ٥		
	مخاريف	مخاريف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	مخاريف	مخاريف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	مخاريف	مخاريف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات		مخاريف	مخاريف معياري
١١	٢,٢٦٤١	٢,٣٦٣٦	٢,٧٣٠٨	٢٦	٢,١٥٦٧	٢,٨٢٨٠	٣,٣٤٠٩	٨١	٢,٩٦٢٦	٢,٩٦٢٦	٣,٤٦٩١				
١٠	١,٥٤٩٢	٢,٨٠٠٠	١,٨٥٧١	٢٨	١,٦٧١٤	١,٧٤٨٠	١,٣٤٧٨	٦١	١,٧٢٧٣	١,٧٢٧٣	١,٨١٩٧				
١٠	١,٦٤٩٩	١,٥٠٠٠	١,٨٧٥٠	١٦	١,٨٥٧٤	٢,٧٨٦٥	١,٥٢٩٤	٤٣	٢,١٩١٨	٢,١٩١٨	١,٦٥١٢				
٨	١,٤٥٧٧	١,١٢٥٠	١,٦٥٠٠	٢٠	١,٧٥٥٤	١,٠١٤١	١,٥١٨٥	٥٥	١,٣٧٧٣	١,٣٧٧٣	١,٦٥٤٥				
٦	١,٣٦٦٣	١,٣٣٣	١,٦٠٧١	٢٨	١,٠٦٥٩	١,٦٧٩٤	١,٣٠٧٧	٦٠	١,٩٨١٦	١,٩٨١٦	١,٥٥٠٠				
٩	١,٣٣٣٣	١,١١١١	١,٦٣١٦	١٩	١,١٦٤٨	١,١٤٧١	١,٥٠٠٠	٤٨	١,٠٥١٦	١,٠٥١٦	١,٤٧٩٢				
٣	١,٧٣٢١	١,٠٠٠٠	١,١٥٣٨	١٣	١,٥٥٤٧	١,٢٧٧٤	١,٠٧٦٩	٢٩	١,١٧٥٠	١,١٧٥٠	١,٢٠٦٩				

المصدر المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.

اللواتي تزوجن لمدة ٣٠ سنة فأكثر . وقد بقيت رغبة النساء اللواتي ما زلن في سن الحمل في القرى الصغيرة والخرب مرتفعة رغم ارتفاع مدة الحياة الزوجية لأن المرأة في هذه المجتمعات لا تستخدم وسائل تنظيم أو تحديد النسل بنسبة عالية كما هو مبين في جدول ( ١٢ : ٥ ) .

#### ٤ : ١ : ٥ المستوى التعليمي :

يتناسب المستوى التعليمي تناسباً عكسياً مع متوسط عدد الأطفال المرغوب باتجابهم اضافة الى الأطفال المنجبين حالياً ، حيث أن هناك اتجاهاً نحو عدد قليل من الأطفال المرغوب باتجابهم لدى النساء الأكثر تعليماً . فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المستوى التعليمي للزوجة وبين عدد الأطفال الذين ترغب في انجابهم اضافة الى اطفالها المنجبين حالياً نحو (-٠,١٧٢٣) على مستوى الثقة ٠,٠٥ . وعند اختبار الفرضية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المستوى التعليمي للزوجة ومتوسط عدد الأطفال الذين ترغب الأم باتجابهم ، تبين لدي اجراء اختبار مربع كاي أن قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٧٦,٤) وهي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولة البالغة (٦٧,٥) وذلك عند مستوى الثقة أقل من ٠,٠٥ ، مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي أن لمتغير المستوى التعليمي أثراً على متغير متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم وأن هذين المتغيرين غير مستقلين عن بعضهما البعض .

ويبين الجدول ( ٦ : ٥ ) أن النساء اللواتي ما زلن في سن الحمل وأعمارهن تتراوح من (١٥-١٩) فان متوسط عدد الأطفال المرغوب باتجابهم اضافة الى الأطفال المنجبين حالياً يختلف حسب المستوى التعليمي للزوجة ، حيث نجد أن المرأة الأمية ترغب باتجاب ٨ أطفال ، أما النساء ذوات المستوى التعليمي الابتدائي ، فقد بلغ متوسط الأطفال المرغوب باتجابهم ٣,٩ طفلاً ، والنساء ذوات التحصيل العلمي الثانوي، فقد قدر متوسط عدد الأطفال المرغوب باتجابهم ١,٦ طفلاً بينما النساء اللواتي يحملن تحصيلاً تعليمياً بمستوى معهد ١,٥ طفلاً .

ان رغبة معظم النساء الأميات و ذوات التحصيل ( الابتدائي ، الاعدايي ، الثانوي ) في الانجاب تبقى الى نهاية مدة فترة الاخصاب أي الى فترة انتهاء قدرتها على الانجاب في الفئة العمرية ( ٤٥ - ٤٩ ) لذلك نجد أن متوسط عدد الاطفال المرغوب في انجابهم للنساء اللواتي في هذه الفئة العمرية ( ٤٥ - ٤٩ ) حسب التحصيل العلمي يتفاوت من ٠,٥ للمرأة الأمية في حين بلغ للنساء ذوات تحصيل ابتدائي ٠,١٤ طفلا في حين قدر متوسط عدد الأطفال المرغوب فيه للنساء ذات تحصيل علمي اعدايي ٠,٣٦ طفلا بينما بلغ متوسط عدد الأطفال المرغوب فيه للنساء ذات التحصيل العلمي الثانوي فما فوق ٠,٣١ طفلا .

وبشكل عام فان متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل يتفاوت هذا المتوسط حسب المستوى التعليمي جدول رقم ( ٦ : ٥ ) في محافظة قلقيلية ، فقد بلغ هذا المتوسط للنساء الأميات ٢,٦٩ طفلا وقدر على نحو ١,٦١ طفلا للنساء ذوات التحصيل العلمي الابتدائي وينخفض هذا المعدل للنساء ذوات التحصيل العلمي الاعدايي حيث يصل الى ١,٣٥ طفلا ثم يرتفع هذا المعدل ليصل الى ٢,٥ طفلا للنساء ذوات التحصيل العلمي الجامعي فما فوق ، وهذا يعود الى أن معظم النساء الأميات وذوات التحصيل العلمي الابتدائي يتركزن في الأعمار الكبيرة وبالتالي فان هؤلاء النسوة قد حصلن في الغالب على العدد المرغوب في انجابهم .

في حين أن معظم النساء ذوات التحصيل العلمي ( معهد أو جامعة ) يقضين في المراحل الأولى من العمر، وكما اتضح سابقاً فان هؤلاء النسوة تزوجن في سن متأخرة وبالتالي فانهن لم يحصلن بعد على العدد المرغوب فيه من الأبناء . ولذلك نجد انهن يرغبن في عدد اطفال أكثر من النساء ذوات التحصيل العلمي الابتدائي أو الأميات .

جدول ( ٦ : ٥ )

متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في الإنجاب للنساء اللواتي في سن الحمل حسب العمر الحالي والمستوى التعليمي في محافظة قلقيلية لعام ١٩٩٧ م

جامعة، فيما فرغ			معهد			ثانوي			اعدادي			ابتدائي			أمية			العمر
عدد الحالات	معياري	المرغوب	عدد الحالات	معياري	المرغوب	عدد الحالات	معياري	المرغوب	عدد الحالات	معياري	المرغوب	عدد الحالات	معياري	المرغوب	عدد الحالات	معياري	المرغوب	
٢	٠,٧٠٧١	١,٥٠٠٠	١٠	١,١٣٦٤	١,٧٠٠٠	٩	٢,٠٧٣٢	٢,٢٢٢٠	١٤	٣,٠٧٥١	٣,٩٢٨٦	٢	٥,٦٥٦٩	٨,٠٠٠			١٩-١٥	
٤	٤,٠٠٠٠	١,٥٠٠٠	١٤	١,٥٩١٥	٢,٠٧١٤	١٥	٢,٢٨٨٧	٢,٣٣٣٣	١٥	٣,١١٦٨	٣,٠٠٠٠	٤	٣,٣١٦٦	٥,٥٠٠٠			٢٤-٢٠	
٧	٢,٠٠٠٠	١,٠٠٠٠	١٦	١,٧٥٠٠	٢,٥٦٢٥	١٨	١,٧٨٢٣	١,٦٦٧	٨	٣,٣٥٤	٤,٣٧٥٠	١	٠	٤,٠٠٠٠			٢٩-٢٥	
١	٢,٠٠٠٠	٢,٠٠٠٠	١٣	١,٢٥٥٨	١,٠٧٦٩	٢١	٢,٧٦٢٣	١,٣٣٣٣	١٣	٢,٧٢٢٢	١,٩٣٣١	٢	٢,٥٣٥٥	٢,٥٠٠٠			٣٤-٣٠	
٢	٠,٧٠٧١	١,٥٠٠٠	١٧	١,٠٦٧٦	١,٥٢٩٤	١٦	١,١٨٣٢	١,٧٥٠٠	٢٩	١,٤٦٥٥	٠,٨١٧٦	٢	٤,٩٤٩٧	٣,٥٠٠٠			٣٩-٣٥	
٣	صفر	صفر	١٥	١,١٢١٢	١,٤٠٠٠	١٣	٠,٦٣٠٤	١,٣٠٧٧	٢٤	١,٩٣٢٥	١,٥٠٠٠	٥	١,٦٤٣٢	٢,٢٠٠٠			٤٤-٤٠	
١٣	٠,٨٥٤٩	٠,٣٠٧٧	١٤	١,١٥٤٩	١,٣٠٧٧	١٤	٠,٩٢٨٨	١,٣٥٧١	٣١	١,٤٧٨١	١,١٤٢٩	١٠	١,٠٨٠١	١,٥٠٠٠			٤٩-٤٥	
١٩	١,٠٤٢٨	١,٠٠٠٠	٤٨	١,٥٢٣٣	١,٣٢٤٥	١٠٦	٢,١٢٤٩	١,٣٤٩١	١٢٤	٢,٥٠١٤	١,٦٠٤٨	٢٦	٣,٢٤٦٨	٢,٦٩١٣			المجموع	

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م.

## ٥ : ١ : ٥ الحالة العملية للمرأة:

يتفاوت متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للنساء حسب الحالة العملية جدول رقم ( ٧ : ٥ ) حيث نجد أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة العاملة ١,٢١ طفلاً، بينما يصل متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة التي لا تعمل أو ربة بيت ١,٥٢ طفلاً، أما المرأة التي ما زالت تدرس فانها ترغب بانجاب أربعة أطفال .

يتضح من الجدول رقم ( ٧ : ٥ ) أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل يتفاوت حسب نمط السكن فنجد أن النساء في القرى الكبيرة والصغيرة تميل الى تكوين حجم أسرة كبير وذلك لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية، كما أن النساء غير العاملات في هذه القرى غالباً ما يكن ذوات مستوى تعليمي متدن بعكس النساء العاملات في مدينة قلقيلية فانهن يرغبن في تكوين حجم أسرة أقل ، وهذا مرتبط بالظروف الاقتصادية والثقافية لها.

## ٥ : ٢ الارضاع من الثدي:

يعتبر الارضاع من الثدي عاملاً رئيساً في تأخير الحمل لدى النساء . وقد بينت دراسة أجريت في الاردن عام ١٩٨٨ بعنوان " أثر برامج تنظيم الأسرة على الخصوبة"، ان تأثير فترة عدم الاخصاب كان ضعيفاً بسبب عدم الاقبال على الارضاع من الثدي بين ١٩٧٦ و ١٩٨٣ بالنسبة للنساء اللواتي لم يمارسن أي شكل من أشكال منع الحمل في البلدان المختلفة (٧) .

كما بينت دراسة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا عام ١٩٩٣ ان الرضاعة الطبيعية كانت أحد أهم العوامل الارادية المؤثرة على مباحدة الولادات ومن ثم على حجم الأسرة النهائي (٨) .

جدول ( ٥ : ٧ )

متوسط عدد الأطفال الذكور المرغوب في النجابهم للنساء اللواتي في سن الحمل حبيب الحالة العملية للمرأة في محافظة قلقيلية وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧ م

طالبة		زينة بيت			تعمل			منطقة السكن	
عدد الحالات	احرف معياري	متوسط المرغوب	عدد الحالات	احرف معياري	عدد الحالات	احرف معياري	متوسط المرغوب		
---	---	---	١٤١	٢,٣٥٢٧	١,٤٥٣٩	٢٩	١,١٧٦٤	١,١٠٣٤	مدينة
١	٠	٤,٠٠٠	١٣٨	٢,١٨١٨	١,٤٤٩٣	١١	٢,١٠١٩	١,٧٢٧٣	قرى كبيرة
---	---	---	٥٤	٢,١٥٨٠	١,٨٥١٩	٢	٠,٥٧٧٤	٠,٣٣٣٣	قرى صغيرة
١	٠	٤,٠٠٠	٣٣٣	٢,٢٥٠٣	١,٥١٦٥	٤٣	١,٧٥٣٣	١,٢٠٩٣	الاجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧ م.

( ١ ٢ ٣ )

وقد اعتبر بونغرانس أن اثنين فقط من المتغيرات الوسيطة يؤثران بشكل ملحوظ في مستوى الخصوبة الطبيعية وهما : نسبة انتشار الزواج ومستوى الرضاعة (٩)

وتختلف أنماط الرضاعة والفظام اختلافاً كبيراً حسب الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة، ويبدو أن النمط التقليدي للرضاعة المطولة والاعتماد على خصائصها يستمر في المناطق الريفية أكثر منها في المناطق الحضرية. ويوضح الجدول (٨ : ٥) أن أكثر من ثلاثة أرباع النساء (٧٧,٥ %) من جملة النساء اللواتي أنجبن أطفالاً في محافظة قلقيلية أرضعن أطفالهن ، في حين أن ٩,٥% من هؤلاء النسوة نادراً ما ترضع أبناءها أما النسبة المتبقية وهي ١٣,٠% من أولئك النسوة لم يرضعن أطفالهن مطلقاً. ويبين الجدول رقم (٨ : ٥) أيضاً أن النساء في القرى الصغيرة والخرب يوجد لديهن أكبر نسبة في إرضاع أطفالهن (٨١,٢%)، وهذا ناتج عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيش بها النساء في تلك القرى .

### ٣ : ٥ الاجهاض والاسقاط:

هناك فرق كبير بين الاجهاض والاسقاط من حيث الارادة والرغبة ، حيث أن الاجهاض هو اسقاط الجنين من قبل المرأة بسبب عدم رغبتها بالجنين الذي تحمله، بينما الاسقاط يكون لأسباب خارجة عن ارادة المرأة ورغبتها

ان التشريع الاسلامي لا يبيح الاجهاض الا على أسس طبية استناداً الى خطورة استمرار الحمل على حياة الأم، وهناك بعض الدول مثل الجزائر ومصر والأردن أباحت الاجهاض في حال احتمال وجود تشوه خلقي لدى الجنين (١٠) .

يوضح الجدول رقم (٩ : ٥) أن نسبة النساء في محافظة قلقيلية اللواتي لم يسقطن بلغت ٨١,٤% من جملة النساء في العينة، بينما ١٨,٦% من مجموع النساء اللواتي أسقطن وذلك لأسباب صحية تعرضن لها أثناء فترة الحمل ، أو بسبب حوادث مختلفة تعرضن لها .



وتختلف نسبة الاسقاط حسب نمط السكن حيث نجد في مدينة قلقيلية ما نسبته ١٧,٢% من مجموع النساء أسقطن مرة على الأقل ، في حين تصل هذه النسبة عند النساء في القرى الكبيرة الى ١٨,٣ % ، كما وترتفع نسبة النساء اللواتي أسقطن مرة على الأقل في القرى الصغيرة والخراب الى ٢٠,٣% وهذا يعود الى الأعمال الزراعية التي تمارسها المرأة أثناء فترة الحمل وقلة اهتمامها بمراجعة الطبيب المختص للرعاية الطبية.

أما الاجهاض فنجد أن ماتبته ١,٨% من مجموع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية قد أجريين عملية اجهاض للتخلص من بعض الأجنة وذلك لأسباب صحية، أو قد يكون الحمل خطرا على حياة الأم . وتتفاوت نسبة الاجهاض حسب نمط السكن في محافظة قلقيلية حيث أن ٢,٤% من مجموع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في مدينة قلقيلية قد أجريين عملية اجهاض، بينما في القرى الكبيرة والصغيرة تنخفض هذه النسبة الى ١,٥ % ، ويعود السبب أن كثيرا من النساء في هذه القرى لا يرغبن من الناحية الدينية باجراء مثل هذه العملية الا في الحالات الصحية الصعبة، وكان السبب الوحيد الذي وضعته النساء اللواتي أجريين عملية الاجهاض كان لأسباب صحية فقط ولا توجد أسباب غير ذلك .

ويوضح الجدول ( ١٠ : ٥ ) رأي النساء اللواتي سبق لهن الزواج بالاجهاض في حالة اذا سمح القانون بذلك ، حيث تبين ان غالبية النساء في محافظة قلقيلية أي ما نسبته (٨٤,٧%) لا توافق على الاجهاض ،بينما نجد أن ٣,٣% من مجموع النساء توافق على الاجهاض في الحالات الصحية أو في حالة أن الحمل خطر على حياة الأم، بينما أبدى ١٢% من مجموع النساء عدم المعرفة بذلك ، وهذا عائد الى قلة الوعي عند النساء أو عدم خوضها تجربة الاجهاض أو الخجل في ابداء الرأي.

جدول ( ٨ : ٥ )

توزيع النساء اللواتي المجين اطفالا في محافظة قلقيلية حسب ارضاعهن لابنائهن وحسب غط السكان لعام ١٩٩٧م

لا ترضع ابناءها		نادراً ما ترضع		ترضع ابناءها		غط السكان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٢,٩	٢٧	٨,٦	١٨	٧٨,٥	١٦٤	مدن
١٤,٨	٢٦	١٠,٣	١٨	٧٤,٩	١٣١	قرى كبيرة
٨,٦	٦	١٠,٢	٧	٨١,٢	٥٦	قرى صغيرة
١٣,٠	٥٩	٩,٥	٤٣	٧٧,٥	٣٥١	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.

جدول ( ٩ : ٥ )

توزيع النساء اللواتي سبق هن الزواج في محافظة قلقيلية حسب عدد مرات الاسقاط وحسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

نمط السكن	لم تسقط		اسقطت مرة		اسقطت مرتين		اسقطت ٣ مرات		مجموع
	عددالنساء	%	عددالنساء	%	عددالنساء	%	عددالنساء	%	
مدينة	١٧٣	٨٢,٨	٣٢	١٥,٣	٤	١,٩	---	---	٣٦
قرى كبيرة	١٤٣	٨١,٧	٢٦	١٤,٩	٦	٣,٤	---	---	٣٢
قرى صغيرة	٥٥	٧٩,٧	٩	١٣,٠	٤	٥,٨	١	١,٥	١٤
المجموع	٣٧١	٨١,٤	٦٧	١٤,٤	١٤	٣,٧	١	١,٥	٨٢

المصدر: المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.

جدول ( ١٠ : ٥ )

توزيع النساء اللواتي سبق هن الزواج في محافظة قلقيلية حسب رأيها في الاجهاض اذا سمح القانون  
بذلك و حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

لا اعرف		لا اوافق		اوافق		نمط السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠,٥	٢٢	٨٤,٢	١٧٦	٥,٣	١١	مدن
٨,٠٠	١٤	٨٧,٤	١٥٣	٤,٦	٨	قرى كبيرة
١٧,٤	١٢	٨٢,٦	٥٧			قرى صغيرة
١٢,٠	٤٨	٨٤,٧	٣٨٦	٣,٣	١٩	المجموع

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

#### ٤ : ٥ المعرفة والاستخدام لوسائل منع الحمل:

لقد أصبح استعمال وسائل منع الحمل من المتغيرات الرئيسة التي تؤثر في تفاوت مستويات الخصوبة بين المناطق المختلفة ، فمثلاً نجد استعمال وسائل منع الحمل في المناطق الحضرية أكثر منها في المناطق الريفية، وهذا ناتج عن اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بينهما، وهذا يتوافق مع دراسة أجراها الباحث مأمون الزغل ( ١٩٩٥ ) ، حيث بين أنه كلما زاد تدين المتزوجين من المسلمين كلما انخفض مستوى قبولهم لاجراء تنظيم الأسرة ،في حين كلما زاد الدخل الشهري وزادت مستوياتهم التعليمية قل اعتراضهم على تنظيم الأسرة وقبولهم لاستخدام وسائل منع الحمل (١١)

وفي دراسة مماثلة في الجزائر للباحثة عتوت نادية ( ١٩٩٠ ) ، بينت أن استعمال وسائل منع الحمل يأتي بعد عدد كبير من الأطفال ،وفي حالة رفض الزوج لاستعمال وسائل منع الحمل يجعل المرأة تتخلى عن ذلك أو قد ترفض المرأة استعمال وسائل منع الحمل لمؤثرات دينية أو اجتماعية (١٢)

بينما بينت دراسة أخرى أجراها الباحث نور عثمان الحسن ( ١٩٨٤ ) في الأردن ،حول معدلات الخصوبة الزوجية حسب المرحلة والجيل لفئتين من النساء حول استخدامها لوسائل منع الحمل فقد أفادت الدراسة أن تزايد اتجاه الخصوبة للفئة غير المستخدمة لوسائل منع الحمل وانخفاضها للنساء المستخدمة لذلك (١٣)

ان المعرفة والاستخدام لوسائل منع الحمل يتوقف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة ومدى رغبتها في الانجاب وكيفية استخدام هذه الوسائل بطريقة سليمة وناجعة.

يوضح الجدول رقم ( ١١ : ٥ ) أن ٩٨,١% من جملة النساء في العينة في محافظة قلقيلية سبق أن سمعن بوسائل منع الحمل، في حين أجابت ١,٩% من جملة النساء بأنهن لم يسمعن بأية وسيلة لمنع الحمل، وهؤلاء النسوة هن من الفئة العمرية المرتفعة التي تتجاوز ٦٠ سنة فأكثر ،وكذلك من النساء الأميات في القرى الصغيرة والخرب.

ويبين الجدول رقم ( ١٢ : ٥ ) أن ٤٨,٦ % من جملة النساء في محافظة قلقيلية قد عرفن وسائل منع الحمل ولكنهن لم يستخدمن أية وسيلة منها ، في حين أجابت ٥١,٤ % من جملة النساء في المحافظة أنهن عرفن واستخدمن وسائل منع مختلفة ، وقد كان ٢٩,٦ % منهن قد استخدمن اللولب و ٢١,٨ % من جملة النساء استخدمن الحبوب.

ويوضح الجدول ( ١٢ : ٥ ) أن هناك تفاوتاً في استخدام وسائل منع الحمل حسب مكان الإقامة فنجد أن ٦٢,٢ % من جملة النساء في العينة في مدينة قلقيلية استخدمن وسائل منع الحمل ( اللولب والحبوب ) ، بينما ٥٤,٣ % من جملة النساء في القرى الكبيرة استخدمن وسائل منع الحمل في حين أن ٣٧,٧ % من جملة النساء في القرى الصغيرة والخرب استخدمن وسائل منع الحمل ، وهذا عائد الى الخلفية الاجتماعية والثقافية للمرأة ومدى وعيها لاستخدام وسائل منع الحمل ، حيث أن استخدام وسائل منع الحمل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى التعليمي للمرأة ومدى اتجاهها في اختيار حجم الأسرة المثالي لها.

جدول ( ١١ : ٥ )

توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية وسمعن عن وسائل منع الحمل حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

لم تسمع		سمعت		نمط السكن
%	العدد	%	العدد	
١,٠	٢	٩٩	٢٠٧	مدن
١,٧	٣	٩٨,٣	١٧٢	قرى كبيرة
٢,٩	٢	٩٧,١	٦٧	قرى صغيرة
١,٩	٧	٩٨,١	٤٤٦	المجموع

المصدر: المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.

جدول ( ١٢ : ٥ )

توزيع النساء اللواتي سبق لهن الزواج في محافظة قلقيلية حسب معرفتهن بوسائل منع الحمل حسب نمط السكن لعام ١٩٩٧م

حبوب		لولب		لم تستخدم		نمط السكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٧,٣	٥٧	٣٤,٩	٧٣	٣٧,٨	٧٩	مدن
٢٠,٦	٣٦	٣٣,٧	٥٩	٤٥,٧	٨٠	قرى كبيرة
١٧,٤	١٢	٢٠,٣	١٤	٦٢,٣	٤٣	قرى صغيرة
٢١,٨	١٠٥	٢٩,٦	١٤٦	٤٨,٦	٢٠٢	المجموع

المصدر: المسح الميداني لعام ١٩٩٧م.

## ٥ : ٥ المراجع

(١) محمود عقله الحسن بني عطا ، ١٩٩٥ ، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات الأسر نحو الخصوبة في محافظة عجلون ، رسالة ماجستير ، الأردنية ، ص ٥-٧ .

(٢) حسين أحمد و مفيد الشامي ، ١٩٩٥ ، مسح الأوضاع الديموغرافية وتقديرات القوى العاملة ، الملتقى الفكري العربي ، القدس ، ص ٥٨ .

(٣) محمد خالد المعاني ، ١٩٨٣ ، تباين مستويات الخصوبة بالاردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ص ٤٩ .

(٤)

Rizk, H . "Fertility Trends and differentials in Jordan " , Women's status and fertility in Muslim World , Amman, Prager Puplichers , United State of Amireca , 1978 , p 116 .

(٥) عبدالله عبدالعزيز شاكرا ، ١٩٩٥ ، الرغبة في انجاب الذكور واثرها على الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير - الأردنية ، ص ١-٣ .

(٦) محمد العوض جلال الدين ، ١٩٨٢ ، "اتجاهات وقف الانجاب وتفضيل الاطفال في الاردن والسودان" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، العددان ٢٢-٢٣ حزيران وتشيرين الاول ، ص ٧٣-٩٢ .

(٧) عبدالقادر ابو العطا ، ١٩٨٨ ، أثر برامج تنظيم الأسرة على الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، ص ٩٨ .

(٨) اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، ١٩٩٣ ، وقائع المؤتمر العربي للسكان ، عمان ٤-٨ نيسان ، ص ٣٠٧-٣٠٢ .



٩) هدى زريق ، ١٩٨٧ ، "تظرة حول تطور دراسات الخصوبة" ، النشرة السكانية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا العدد ٣١ كاتون الأول، ص ٦٣-٧١.

١٠) اميليا ديل هورن ، ١٩٩٢ ، " مؤشرات ضبط الخصب في العالم العربي" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٤٠ ، ص ص ٢٥ - ٥٣ .

١١) مأمون محمود الزغل (١٩٩٥) ، اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الاردن ( حالة العاملين والعاملات في الوزارات والدوائر الحكومية في محافظة عمان ) رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، ص ٢٢

١٢) عتوت نادية ، ١٩٩٠ ، تطبيق ورفض تنظيم النسل من طرف النساء المتزوجات دراسة حالات في حي من أحياء العاصمة (المرادية) ، رسالة ماجستير ، معهد العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، ص ١٣ .

١٣) عثمان الحسن نور ، ١٩٨٤ ، "صحة اتجاهات الخصوبة المستمدة من البيانات الاستيعادية في الاردن" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد (٤) ، ص ١٠٩ - ١٢٧ .

## الفصل السادس

### النتائج والتوصيات

اعتمدت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية لمعرفة مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية موزعة على ثلاثة أنماط حسب عدد السكان ( مدينة ، قرى كبيرة ، قرى صغيرة ) بنسبة ٥٠٪ من مجموع الأسر البالغ عددها ٩٠٣٧ حيث كانت تمثل هذه النسبة ٤٥٣ أسرة ، وتم توزيع الاستبانات في شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٧م ، بالتعاون مع معلمات الاجتماعيات في المحافظة .

وقد تبين أن مستويات الخصوبة في محافظة قلقيلية تتماشى بشكل كبير مع تلك المستويات الموجودة في الضفة الغربية ، فقد بلغ معدل المواليد الخام ٤٠,٥ بالألف ومعدل الخصوبة العام ١٧٧,٦ بالألف ومعدل الخصوبة الكلية ٧,٢٧٧ ومعدل الخصوبة الاجمالي ٣,٥٢٧ ، أما عدد الأطفال المنجبين فعلاً للمرأة التي أتمت حياتها الانجابية اي تلك النساء اللواتي بلغن ٥٠ سنة فأكثر فقد بلغ ٨,٥٥ مولود .

أما عن العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين للمرأة فتم دراستها باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ( Stepwise regression ) وقد تبين من الجدول رقم ( ١ : ٦ ) أن مدة الحياة الزوجية كانت أكثر المتغيرات تأثيراً على عدد الأطفال المنجبين ، حيث استطاع أن يفسر حوالي ٥٢٪ من جملة العوامل المؤثرة على عدد الاطفال المنجبين للمرأة ، حيث أن العلاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأطفال المنجبين هي علاقة طردية ، فمن المعلوم أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية للمرأة زاد عدد الأطفال المنجبين لها ، أما عمر الأم فقد كان في المرتبة الثانية في التأثير على عدد الأطفال المنجبين لها حيث أنه كلما زاد عمر الأم فمن المتوقع أن يزيد عدد الأطفال المنجبين ، حيث استطاع أن يفسر ٥٪ . وفي المرتبة الثالثة في التأثير على عدد الأطفال المنجبين فكان المستوى التعليمي للأم حيث ان العلاقة بين تعليم الأم وعدد الأطفال المنجبين علاقة عكسية ، وقد استطاع تعليم الأم أن يفسر ٢٪ من جملة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المنجبين ، فالمرأة المتعلمة

تتزوج في عمر متأخر وتنظر الى الأطفال من حيث النوعية وليس الكمية حتى تستطيع القيام بتربيتهم أفضل تربية .

ونلاحظ أن المتغيرات الخاصة بالأم كانت الأقوى في التأثير على عدد الأطفال المنجبين شكل ( ٦ : ١ ) ، أما المتغيرات الخاصة بالزوج فقد كانت ضعيفة ، فقد اتضح أن عمر الزوج ومستوى تعليمه كان لهما تأثير على عدد الأطفال المنجبين واستطاع هذان المتغيران أن يفسرا ٢٪ فقط وبالتالي عند عمل أي سياسة سكانية فمن المفروض أن ينظر الى المتغيرات التي تخص المرأة أكثر من الرجل لأن لها أكبر التأثير في عدد الأطفال المنجبين .

### جدول ( ٦ : ١ )

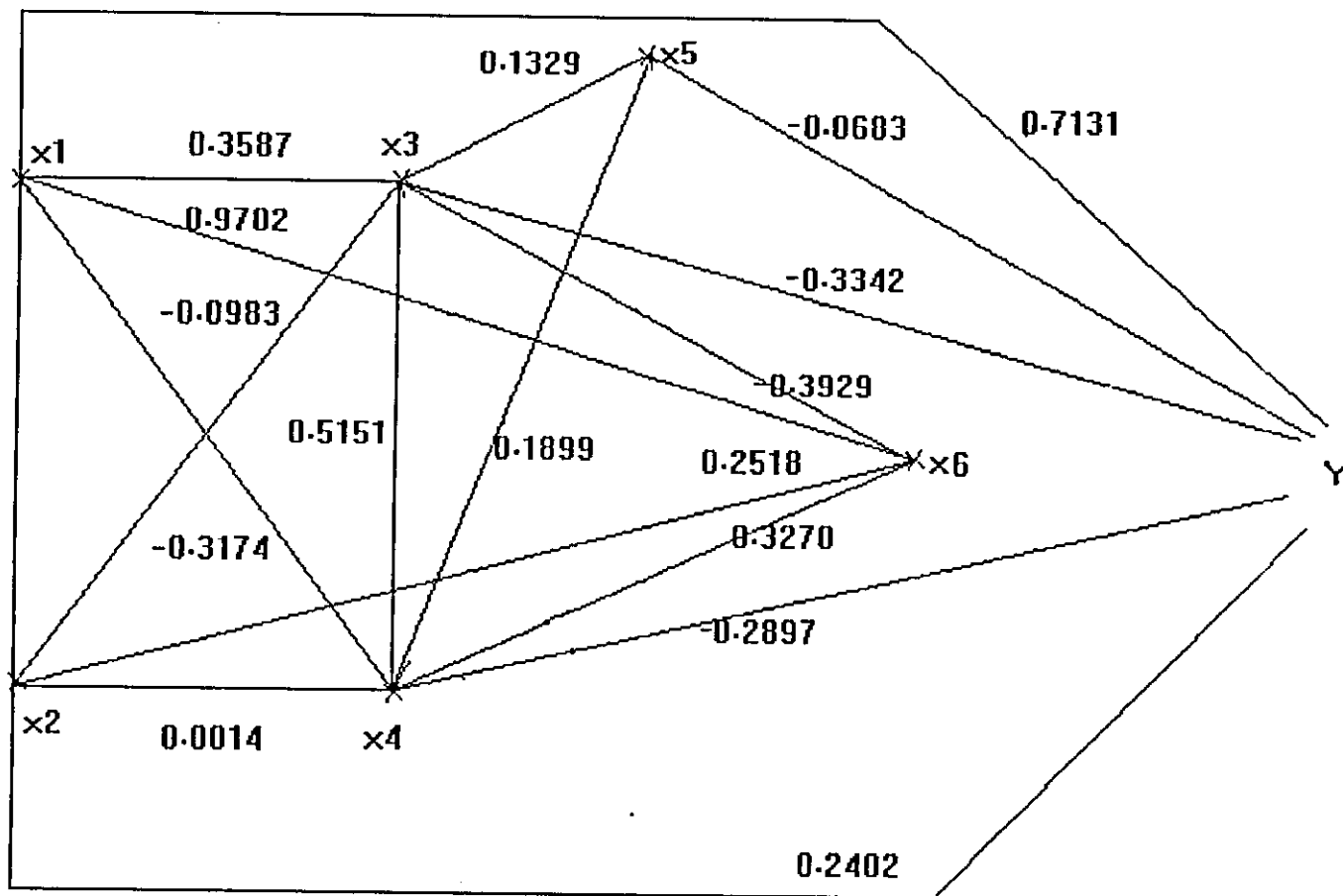
العوامل المؤثرة على مستويات الخصوبة باستخدام معادلة الانحدار المتعدد

المتغير	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتعدد	معامل التفسير R	B	الخطأ المعياري	قيمة T	درجة الثقة
مدة الحياة الزوجية	٠,٧٢٢٣	٠,٧٢٢٣	٠,٥٢١٧٨	٠,١٥٥٣١	٠,٠٢٧٢٦٦	٥,٦٩٦	٠,٠٠٠
عمر الأم	٠,٧١٣١	٠,٧٥٥١٢	٠,٥٧٠٢١	٠,٠٦١٧٣	٠,٠٢٤٨٨٣	٢,٤٨١	٠,٠٠٠
تعليم الأم	٠,٣٣٤٢-	٠,٧٧٣٤٥	٠,٥٩٨٢٣	٠,٠٦٢١-	٠,٠٢٤٨٤٥	٢,٤٩٩-	٠,٠٠١
تعليم الزوج	٠,٢٨٩٧-	٠,٧٨٤١١	٠,٦١٤٨٣	٠,٠٣٨٠-	٠,٠٢٣٤١	٢,٥٣١-	٠,٠١٢
عمر الزوج	٠,٢٤٠٢	٠,٧٩٢١٣	٠,٦٢٧٤٧	٠,٠٢٣١٢	٠,٠١٥١٣	١,٩٣٥	٠,٠٣٢
الثابت				١,٦٧٠٨٨	٠,٦٦٧٤٨	٢,٥٠٣	٠,٠١٢٧

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

شكل ( ١ : ٦ )

العلاقة بين الانجاب والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة



X4 : مستوى تعليم الزوج	X1 : عمر الزوجة
X5 : متوسط الدخل الشهري	X2 : عمر الزوج
X6 : مدة الحياة الزوجية	X3 : مستوى تعليم الزوجة

Y : عدد الأطفال المنجيين

المصدر : عمل الباحث

أما عن الاتجاهات فقد تم دراستها للنساء اللواتي ما زلن في سن الحمل ١٥-٤٩ سنة وتبين أن نسبة النساء اللواتي في سن الحمل ويرغبن مزيداً من الانجاب ٥٠,٤% اضافة الى الأطفال المنجبين لديهن فعلاً .

أما متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم للمرأة ذكوراً واثناً للنساء اللواتي في سن الحمل في محافظة قلقيلية وليس لديها أطفال سواء أكانوا ذكوراً أو اثناً ٣,٧٥ طفل ويتبين أن الرغبة باتجاب المزيد من الأطفال ترتبط بتفضيل الذكور عن الإناث حيث نجد أن النساء اللواتي يزيد عدد الذكور الباقيين على قيد الحياة لديها عن ٥ أطفال ولا توجد لها أنثى نجد أن متوسط عدد الأطفال المرغوب في انجابهم صفرأ في حين أن المرأة التي لديها ٣ أطفال اناث على قيد الحياة وليس لديها أي طفل ذكر فاتها ترغب في انجاب ٢,٥ طفلاً ذكراً وهذا انعكاس للعادات والتقاليد في المحافظة .

وعند دراسة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ( Stepwise regression ) كما هو مبين في الجدول رقم ( ٢ : ٦ ) تبين أن مدة الحياة الزوجية هي أكثر العوامل تأثيراً على عدد الأطفال الذين ترغب المرأة في انجابهم ، فقد استطاع هذا المتغير أن يفسر ٢٤% من جملة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ، فمن المعلوم أن العلاقة ما بين عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ومدة الحياة الزوجية هي علاقة عكسية بمعنى أن المرأة التي تزوجت منذ فترة طويلة يفترض أن تكون قد حصلت على العدد المرغوب فيه من الأطفال ، ولذلك فإن رغبتها تكون قليلة في انجاب المزيد الأطفال . أما المتغير الثاني الذي أثر على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم فقد كان عدد السنوات التعليمية للأم وقد استطاع هذا المتغير ان يفسر ما نسبته ٧% من جملة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ، فالمرأة المتعلمة ترغب عادة في عدد أقل من من الأطفال حيث أن العلاقة بينهما عكسية ، كذلك كما اتضح سابقاً فإن العلاقة أيضاً بين تعليم المرأة وعدد الأطفال المنجبين فعلاً كانت عكسية حيث أن المرأة المتعلمة تسعى دائماً للحصول على عدد قليل من الأطفال حتى تستطيع تربيتهم تربية صحيحة والقيام بواجباتها خاصة اذا كانت

عاملة . أما عدد الأطفال المنجبين فعلاً للمرأة فقد كان المتغير الثالث في التأثير على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ، حيث استطاع أن يفسر ٣% من جملة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم فالعلاقة بينهما عكسية بمعنى كلما كان عدد الأطفال المنجبين كبيراً فإن المرأة تكون قد حصلت على العدد المرغوب لها في حين يحدث العكس اذا كانت في بداية حياتها الزوجية وكان عدد الأطفال المنجبين لها قليل فانها ترغب في المزيد من الأطفال لحصولها على العدد الأمثل .

ان عمر الأم كان المتغير الرابع في التأثير على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم حيث استطاع أن يفسر ١% فقط من جملة العوامل المؤثرة على عدد الأطفال المرغوب في انجابهم ، فالنساء اللواتي في الأعمار الصغيرة تكون رغبتها في الانجاب أكبر لأنها لم تحصل بعد على عدد الأطفال الذي ترغب في انجابهم ، ويحدث العكس عند النساء ذوات الأعمار الكبيرة مع وجود بعض الاستثناءات غالباً ما يفسرها المستوى التعليمي للام وكذلك جنس الأطفال المنجبين فعلاً للمرأة .

نلاحظ أن المتغيرات الخاصة بالمرأة كانت هي الأقوى في التأثير ولم يأت دور أي متغير خاص بالزوج في المعادلة لأن المرأة هي التي أجابت على الاستمارة وبالتالي يمكن العمل على التأثير على المتغيرات الخاصة بالمرأة من أجل رفع أو خفض مستويات الخصوبة حسب ما تراه الجهات المعنية .

جدول ( ٢ : ٦ )

العوامل المؤثرة على اتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية باستخدام معادلة الانحدار المتعدد

المتغير	معامل الارتباط	معامل الارتباط المتعدد	معامل التفسير R	B	الخطأ المعياري	قيمة T	درجة الثقة
مدة الحياة الزوجية	-٠,٤٨٨٢	٠,٤٨٨١٦	٠,٢٣٨٣٠	-٠,٠٧٥٤	٠,٠١٤٧٤	-٥,١١٤	٠,٠٠٠
المستوى التعليمي للأم	-٠,١٧٢٣	٠,٥٥٦٨٤	٠,٣١٠٠٧	-٠,١٦٧٨	٠,٠٢٥٢٢	-٦,٦٥٢	٠,٠٠٠
عدد الأطفال المنجبين	-٠,٤٧١٦	٠,٥٨٢٨٢	٠,٣٣٩٦٧	-٠,١٩٢٨	٠,٠٤٧١٦٠	-٤,٠٨٩	٠,٠٠١
عمر الأم	-٠,٤٧٦٨	٠,٥٩٣٤٧	٠,٣٥٢٢١	-٠,٠٨٧٦	٠,٠١٠٧٩٨	-٣,١١٧	٠,٠٠٤٦
الثابت				٤,٨٩٥٠	٠,٢٩٢٦٦٨	١٦,٧٢٥	٠,٠٠٠

المصدر : المسح الميداني لعام ١٩٩٧م

ونستنتج مما سبق أن مجتمع محافظة قلقيلية هو مجتمع شباب ، حيث بلغت نسبة الأشخاص اللذين أعمارهم أقل من ١٥ سنة نحو ٤٦,٩ % ، في حين بلغ العمر الوسيط نحو ١٨ سنة للذكور و ١٧,٥ للإناث ، ونسبة كبار السن الذين أعمارهم ٦٥ سنة فأكثر ١,٤ % . كما أن نسبة البطالة في محافظة قلقيلية قد بلغت ١٢ % من مجموع القوى العاملة وأن نسبة الأمية عند الإناث في محافظة قلقيلية قد بلغت ١٢,٠١ % . بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة فإن الباحث يقترح مايلي:

١-وضع خطة تنموية شاملة تهدف الى:

أ- نشر المدارس بمختلف مراحلها على التجمعات السكانية المختلفة لمتابعة الطالبات التحصيل العلمي الثانوي الذي يحول دون الزواج المبكر وخاصة في القرى الصغيرة والكبيرة في هذه المحافظة.

ب- انشاء المعاهد الاكاديمية والمهنية في مدينة قلقيلية لمتابعة التحصيل العلمي العالي.

ج- ايجاد فرص عمل مناسبة تتناسب مع الخلفية الاجتماعية والثقافية السائدة.

٢- نشر الوعي السكاني لدى المواطنين عن طريق وسائل الاعلام والندوات والنشرات الخاصة من اجل مايلي:

أ- التوعية حول صحة الام والطفل.

ب- ضرورة اصدار قانون الفحص الطبي قبل الزواج .

ج- نشر التوعية حول فوائد الرضاعة الطبيعية والمباعدة بين المواليد.

د- مخاطر الزواج المبكر وتكرار الولادات والمشاكل الناتجة عنه.

٣- القيام بدراسات سكانية عن سكان المحافظة من قبل المؤسسات والوزارات في السلطة الوطنية الفلسطينية لمعالجة المتغيرات الاجتماعية والثقافية المختلفة.



## المراجع

- (١) ابن الأثير الجوزي ، ١٩٩٤ ، جامع الأصول في أحاديث الرسول ، الجزء ١٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- (٢) الن هيل ، ١٩٨٢ " مستويات واتجاهات الخصوبة السكانية " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ٢٢ / ٢٣ تشرين الأول ، ص ص ٣٣ - ٦٧ .
- (٣) اميليا ديل هورن ، ١٩٩٢ ، " مؤشرات ضبط الخصب في العالم العربي " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٤٠ ، ص ص ٢٥ - ٥٣ .
- (٤) الأمم المتحدة ، ١٩٧٧ ، النشرة السكانية ، الواقع السكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد ١٢ كانون الثاني ، ص ص ٦-١٣ .
- (٥) ايسرلين ريتشارد ، ١٩٨٥ ، " الخصوبة والتنمية في السكان والتنمية في الشرق الأوسط " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، العدد السادس كانون الاول ص ص ١٥٩-٢٠٦ .
- (٦) جوزيف شامي ، ١٩٧٧ ، " أثر المذاهب الدينية في بيان الخصوبة ، نظرة في بعض الفرضيات والنتائج " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا العدد ١٣ ص ص ١٣-٢٧ .
- (٧) حسين أحمد و مفيد الشامي ، ١٩٩٥ ، مسح الأوضاع الديموغرافية وتقديرات القوى العاملة ، الملتقى الفكري العربي ، القدس .

٨) حسين عمر الخزاعي ، ١٩٩٣ ، أثر تباينات عمر الاناث عند الزواج الأول على الخصوبة في الأردن من واقع المسح السكاني والصحي ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٩) حليلة محمد عبدالهادي سلام ، ١٩٩٢ ، تغير دور المرأة ومكانتها كأحد اجراءات السياسة السكانية للتأثير على الخصوبة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١٠) حيدر حسن فوزي رشيد ، ١٩٩٢ ، تحليل تباين الخصوبة البشرية في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١١) ختام عبدالرحيم السحيمات ، ١٩٩٣ ، قياس خمسة من المتغيرات الوسيطة المؤثرة في الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

١٢) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، النتائج الأساسية ، رام الله .

١٣) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، سكان التجمعات الفلسطينية ، تقديرات منقحة ، رام الله .

١٤) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٥ ، المسح الديموغرافي ، النتائج الأساسية للمسح الديموغرافي ، حوار المنتجين والمستفيدين ، رام الله .

١٥) دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ، ١٩٩٦ ، المسح الديموغرافي للضفة الغربية وقطاع غزة سلسلة تقارير الألوية ( رقم ٢ ) لواء طولكرم قلقيلية ، رام الله.

١٦) راتب موسى عطا الله ابو زهرة ، ١٩٨٣ ، مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات لسكان مخيم البقعة لعام ١٩٨١ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية.

١٧) سهير عبدالهادي ، ١٩٨٤ ، " اعتبارات نظرية حول محددات الخصوبة " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٢٤/حزيران ص ص ٥٨-٦٧ .

١٨) سورة الكهف ، آية ٤٦ .

١٩) سورة الاسراء آية ٣١ .

٢٠) شجاع الأسد ، عاطف خليفة ، ١٩٧٧ ، " تقديرات الخصوبة واختلافاتها في الأردن ١٩٧٢ - ١٩٧٦ " ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا ، العدد ١٢ كانون الثاني ص ص ٢٥ - ٣٢ .

٢١) عبدالحميد فراج ، ١٩٧٥ ، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٢) عبدالله عبدالقادر أبو العطا ، ١٩٨٨ ، أثر برامج تنظيم الأسرة على الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٢٣) عبدالله عبدالعزيز شاكر نجار ، ١٩٩٥ ، الرغبة في انجاب الذكور وأثرها على الخصوبة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

(٢٤) عبدالله محمد عبدالله الدهمي، ١٩٩٢، التركيب الداخلي لمدينة تعز في الجمهورية اليمنية، دراسة في السكان والمسكن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

(٢٥) عتوت نادية، ١٩٩٠، تطبيق ورفض تنظيم النسل من طرف النساء المتزوجات دراسة حالات في حي من أحياء العاصمة (المراديه)، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

(٢٦) عثمان الحسن نور، ١٩٨٤، "صحة اتجاهات الخصوبة المستمدة من البيانات الاستيعادية في الاردن"، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، العدد (٤)، ص ١٠٩ - ١٢٧.

(٢٧) عز الدين بكر عبدالقادر قاسم، ١٩٩٥، التباين في سلوك الخصوبة حسب مكان نشأة الزوجة في الأردن وفق بيانات مسح عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

(٢٨) عفاف قنديس، ١٩٧٧، "تعليم الاناث وانخفاض الخصوبة في البلدان النامية"، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا العدد ١٣، ص ١٨-٣٣.

(٢٩) فؤاد اسماعيل، ١٩٩٥، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في الخصوبة السكانية في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة حلب.

(٣٠) فتحي ابو عياته، ١٩٧٧، جغرافية السكان، دار الجامعة المصرية، الاسكندرية.

٣١) فواز جميل ابراهيم علي ، ١٩٨٦ ، التركيب السكاني الداخلي للمنطقة الجنوبية في مدينة عمان ، دراسة في السكان والمساكن ، رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الأردنية.

٣٢) كامل أبو جابر وآخرون ، ١٩٨٠ ، "مستويات واتجاهات الخصوبة والوفيات في الاردن " كامل ابو جابر "محرر" مستويات واتجاهات الخصوبة في بلدان عربية مختاره في غرب آسيا برنامج الدراسات السكانية ، الجامعة الأردنية .

٣٣) كريشان كوهلي ، مساعد العميم ، ١٩٨٥ ، "بعض التقديرات غير المباشرة للخصوبة من بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٠ في الكويت" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٢٦/جزيران ص ص ٥١-٧٤ .

٣٤) اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، ١٩٩٣ ، وقائع المؤتمر العربي للسكان ، عمان ٤-٨ نيسان ، ص ٣٠٧-٣٠٢ .

٣٥) الأمم المتحدة ، ١٩٧٧ ، النشرة السكانية ، الواقع السكاني في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، العدد ١٢ كانون الثاني ، ص ص ٦-١٣

٣٦) مأمون محمود الزغل ، ١٩٩٥ ، اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٣٧) محمد خالد المعاني ، ١٩٨٣ ، تباين مستويات الخصوبة بالأردن ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٣٨) محمد علي فاعور ، ١٩٨٨ ، "سياسات الخصوبة في العالم العربي" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا . العدد ٣٢ ص ص ٦٦-٧٢ .

٣٩) محمد العوض جلال الدين ، ١٩٨٢ ، "اتجاهات وقف الانجاب وتفضيل الاطفال في الاردن والسودان" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا ، العددان ٢٢ - ٢٣ حزيران وتشيرين الاول ، ص ص ٧٣ - ٩٢ .

٤٠) محمود عبدالله محمد الحبيس ، ١٩٨٨ ، العوامل المؤثرة على الخصوبة البشرية في الأغوار الشمالية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٤١) محمود عقلة الحسن بني عطا ، ١٩٩٥ ، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات السر نحو الخصوبة في محافظة عجلون ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٤٢) مركز الاحصاء الفلسطيني ، ١٩٩٤ ، ديموغرافية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، رام الله .

٤٣) مصطفى مراد الدباغ ، ١٩٩١ ، بلادنا فلسطين ، الجزء الثالث ، القسم الثاني ، دار الهدى - كفر قرع .

٤٤) هاني نايف مقبول ، ١٩٨٤ ، سكان الضفة الغربية لنهر الأردن ، "دراسة جغرافية - ديموغرافية" رسالة ماجستير ، جامعة الاسكندرية .

٤٥) هدى زريق ، ١٩٨٧ ، "نظرة حول تطور دراسات الخصوبة" ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، العدد ٣١ / كانون أول ص ص ٦٣ - ٦٤ .

## المراجع باللغة الانجليزية

(1

Arjunel , Adlakha , Kevin G. , Kinsella and Marwan Khwaja ,1995 "Demography of the Palestinian Poplulation with spsial emphasis on the occupied territories " , Population Bulletin and ESCWA , No. 43 , , pp 5-26.

(2

Benvenisti ,M. 1987 , Report : Demographic , Economic , Legal , Socia and political Development in the Wast Bank . The West Bank Data Base project , The Jerusalem Post , Jerusalem .

(3

Cain M. 1978 , "The household life cycle economic mobility in rural Bangladiche ." , Population and development Review , New York ,vol.2 p p.125-133

(4

Central Bureau of Statistics , 1993 , Statistical Abstract of Israel 1993 , No 44 , Jerusalem .

(5

Davis K. 1989 , "Dicline birth rates and growing population " . Population Research and Policy Review , Elsevier Science Publishers B.V. Amsterdam . pp 60 - 90 .

(6

ESCWA,1987 "Demography of the Palestinian Population with Special emphasis on the occupied territories , population Bulletin, N043 , pp. 5-27

(7

Heiberg ,M. and Ovensen , G. 1993 , Palestinian Society in Gaza , West Bank and Arab Jerusalem , A survey of living condition , FAFO , Report 151 , osio .

(8

Population Reference Burceau , 1996 , Word Population Data sheet Washington , D.C.

(9

Rizk, H . "Fertility Trends and differentials in Jordan " , Women's status and fertility in Muslim World , Amman, Prager Puplishers , United State of Amireca , 1978 , p p 116 -132.

(١٠)  
Sabatello , E. 1983 , The Population of Israel's Administered Territories , Some Demographic Trends and Implications , The West Bank Data Base Project, Jerusalem ,

(١١)  
Stoeckel , D. And Chondhary , A.M.,1980, "Fertility and Socio - economic status in rural Bangladesh ; differentials and linkages". Population Studies , Vol 34 . No 3 , pp 26-51 .

(١٢)  
Yousef , H. 1989 ,The Demography of the Arab viallages of the West bank , Ph.D Thesis , Durham University , Durham , England.

(١٣)  
Zanoun .F, 1990 , Fertility Preferences of The Arab Population in The West Bank , Ph.D. , Thesis , University of Glasgow , England .



## الملاحق

١- المصطلحات.

٢- الاستبانة.

## المصطلحات

- ١-نسبة الجنس: عدد الذكور مقسوما على عدد الإناث.
- ٢-النشاط الاقتصادي العام: عدد الأشخاص العاملين مضاف عدد الأشخاص العاطلين عن العمل مقسوما على عدد السكان الذين اعمارهم ١٥ سنة فأكثر.
- ٣-معدل النشاط الاقتصادي الخام: عدد العاملين مضاف عدد العاطلين عن العمل مقسوما على مجموع السكان.
- ٤-نسبة البطالة: عدد العاطلين عن العمل مقسوما على عدد العاملين والعاطلين عن العمل.
- ٥-الخصوبة: العدد الفعلي الذي انجبته المرأة من المواليد طول فترة حياتها الانجابية.
- ٦-معدل المواليد الخام: عدد المواليد لكل ١٠٠٠ من السكان في سنة معينة.
- ٧-معدل الخصوبة العام: عدد المواليد الاحياء لكل ١٠٠٠ من النساء اللواتي اعمارهن بين ١٥-٤٩ سنة.
- ٨-معدل الخصوبة الكلي: متوسط عدد الاطفال الذين يمكن ان ينجبوا احياء لكل امراة خلال حياتها الانجابية. (مجموع معدلات الخصوبة العمرية مضروبا بطول الفئة).
- ٩-معدل الخصوبة الاجمالي: مجموع معدلات الخصوبة الانثوية مضروبا بطول الفئة.
- ١٠-العمر الوسيط: هو العمر الذي يقسم السكان الى مجموعتين متساويتين من ناحية العدد أي ان نصف السكان اصغر من هذا العمر والنصف الاخر اكبر منه.
- ١١-الشخص الامي: هو الذي لا يستطيع ان يقرأ او يكتب معلومات بسيطة عن حياته الخاصة.
- ١٢-معدل وفيات الاطفال الرضع: عدد وفيات الرضع الذين تقل اعمارهم عن سنة لكل ١٠٠٠ من المواليد الاحياء خلال سنة معينة.
- ١٣-الاسرة: جميع افراد العائلة الذين يسكنون تحت سقف واحد ويتناول الطعام على مائدة واحدة.

١٤- نسبة الاعالة: نسبة عدد المعالين اقتصاديا الى الاشخاص المنتجين اقتصاديا أي الذين اعمارهم ١٥ سنة فما فاكثر، اضافة الى صغار السن الذين اعمارهم تقل عن ١٥ سنة.

١٥- الاعالة الحقيقية: عدد الاشخاص غير العاملين فعلا مقسوما على عدد الاشخاص العاملين فعلا بغض النظر عن جنسهم وعمرهم.

١٦- مدة الحياة الزوجية: هي الفترة ما بين تاريخ الزواج الفعلي وتاريخ اجراء هذا المسح.

١٧- عدد الاطفال المنجبين: هو عدد الاطفال الذين انجبتهن المرأة احياء سواء باقين على قيد الحياة او متوفين.

١٨- عدد الاطفال المرغوب: هو عدد الاطفال الذين ترغب المرأة باتجابهم سواء كانوا ذكورا او اناثا اضافة الى عدد الاطفال المنجبين لديها حاليا.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية / نابلس

كلية الاداب/الدراسات العليا

"مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية"

رقم الاستبانة:

الترتيب :

اختي المواطنة / المحترمة .

هذه الاستبانة جزء من متطلبات الحصول على رسالة الماجستير في قسم الجغرافيا جامعة النجاح الوطنية/نابلس وستبقى المعلومات الواردة في هذه الاستبانة سرية لاغراض البحث العلمي ولن تكشف عن هوية المعني بالاجابة عليها.

التاريخ: ١ - ١ - ١٩٩٧ م

استبانة مستويات واتجاهات الخصوبة في محافظة قلقيلية  
ضع دائرة حول الجواب المناسب/ اكمل الفراغ حسب نص السؤال:

- ١- العمر ( ) .
- ٢- الحالة الزوجية: ١- متزوجة ٢- مطلقة ٣- ارملة .
- ٣- مكان السكن قبل الزواج: ١- مدينة ٢- قرية ٣- مخيم .
- ٤- عدد السنوات التعليمية للزوجة ( ) .
- ٥- الديانة: ١- مسلمة ٢- مسيحية ٣- اخرى .
- ٦- عدد مرات الزواج: ( ) .
- ٧- العمر عند الزواج الاول: ( ) .
- ٨- مدة الحياة الزوجية: ( ) .
- ٩- هل زوجك يسكن معك الان: ١- نعم ٢- غائب مؤقتا ٣- لا
- ١٠- اذ كنت متزوجة من قبل فكيف انتهى الزواج الاول: ١- طلاق ٢- وفاة
- ١١- كم عدد الابناء الذين انجبتهم ١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٢- عدد الابناء الباقين على قيد الحياة: ١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٣- عدد الابناء المتوفين منهم: ١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٤- خلال ١٢ شهر الاخيرة كم عدد الاطفال الذين انجبتهم:  
١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٥- كم عدد الاطفال الذين ترغبين في انجابهم اضافة الى اطفالك الموجودين حالياً  
١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٦- كم عدد الاطفال الذين توفوا لك واعمارهم تقل عن سنة .  
١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٧- كم عدد الاطفال الذين توفوا واعمارهم تقل عن خمس سنوات (٥) .  
١- ذكور ( ) ٢- اناث ( ) ٣- المجموع ( )
- ١٨- كم عدد الولادات التي وضعتها: ١- في البيت ( ) ٢- المستشفى ( )  
٣- المجموع ( ) .
- ١٨- اين ولدت طفلك الاخيرة: ١- البيت ٢- المستشفى ٣- سطر آخر

٢٠- هل ترضعين ابنائك : ١- نعم ٢- نادرا ٣- لا .

٢١- اذا حدث وان اسقطت طفلا كم مرة حدث ذلك ( ) .

٢٢- اذا حدث وان اجهضت كم مرة كان ذلك ( ) .

٢٣- اذا حدث وان اجهضت ما سبب الاجهاض :

١- اسباب صحية ٢- استنشاق غاز ٣- عدم الرغبة في انجاب اطفال

٤- عدم توفر الامكانيات الاقتصادية ٥- الخوف من الطفل سيكون معاق .

٦- اسباب اخرى .

٢٤- اذا افترضنا ان القانون يسمح بالاجهاض هل توافقين على ذلك ؟

١- اوافق ٢- لا اوافق ٣- لا اعرف .

٢٥- هل سمعت بوسائل منع الحمل : ١- نعم ٢- لا

٢٦- هل استخدمت وسائل من الحمل : ١- نعم ٢- لا

اذا سبق وان استخدمت ماهي الوسيلة المستخدمة -----

٢٧- هل سبق للزوجة ان عملت : ١- قبل الزواج ٢- بعد الزواج ٣- قبل وبعد الزواج

٤- قبل انجاب الاطفال ٥- بعد انجاب الاطفال ٦- قبل وبعد انجاب الاطفال

٧- لم تعمل مطلقا .

٤٩٤٠٦٤

٢٨- ماهي مهنة الزوجة الان ( )

٢٩- ماهي الحالة العملية للزوجة : ١- تعمل ٢- ربة بيت ٣- طالبة ٤- غير قادرة على العمل

٣٠- اذا كان الزوج على قيد الحياة ، ما هو نمرة الان ( )

٣١- الحالة العملية للزوج : ١- يعمل ٢- عاطل عن العمل ٣- طالب ٤- سجين .

٣٢- مهنة الزوج الان ( ) .

٣٣- عدد السنوات التعليمية للزوج ( ) .

٣٤- مجموع الدخل الشهري بالدينار ( ) .

٣٥- ايهم اكبر في العمر : ١- الزوج ٢- الزوجة ٣- متساويان

٣٦- الفرق بالسنوات بين عمر الزوج والزوجة ( ) .

٣٧- صلة القرابة بين الزوج والزوجة : ١- بنت عم / عمة ٢- بنت خال / خالة .

٣- نفس العائلة ٤- نفس مكان السكن ٥- مدينة في الضفة ٦- مخيم

٧- غزة ٨- بلد عربية ٩- بلد اجنية .



JORDAN  
27  
1966

898-78




خصائص أفراد الأسرة

الدخل الشهري بالدينار	المهنة	الحالة المالية	العمر عند الزواج الأول	الحالة الزواجية	عدد السنوات التعليمية	العمر (سنة)	الجنس	الضلة بوت الأسرة	أفراد أسرة